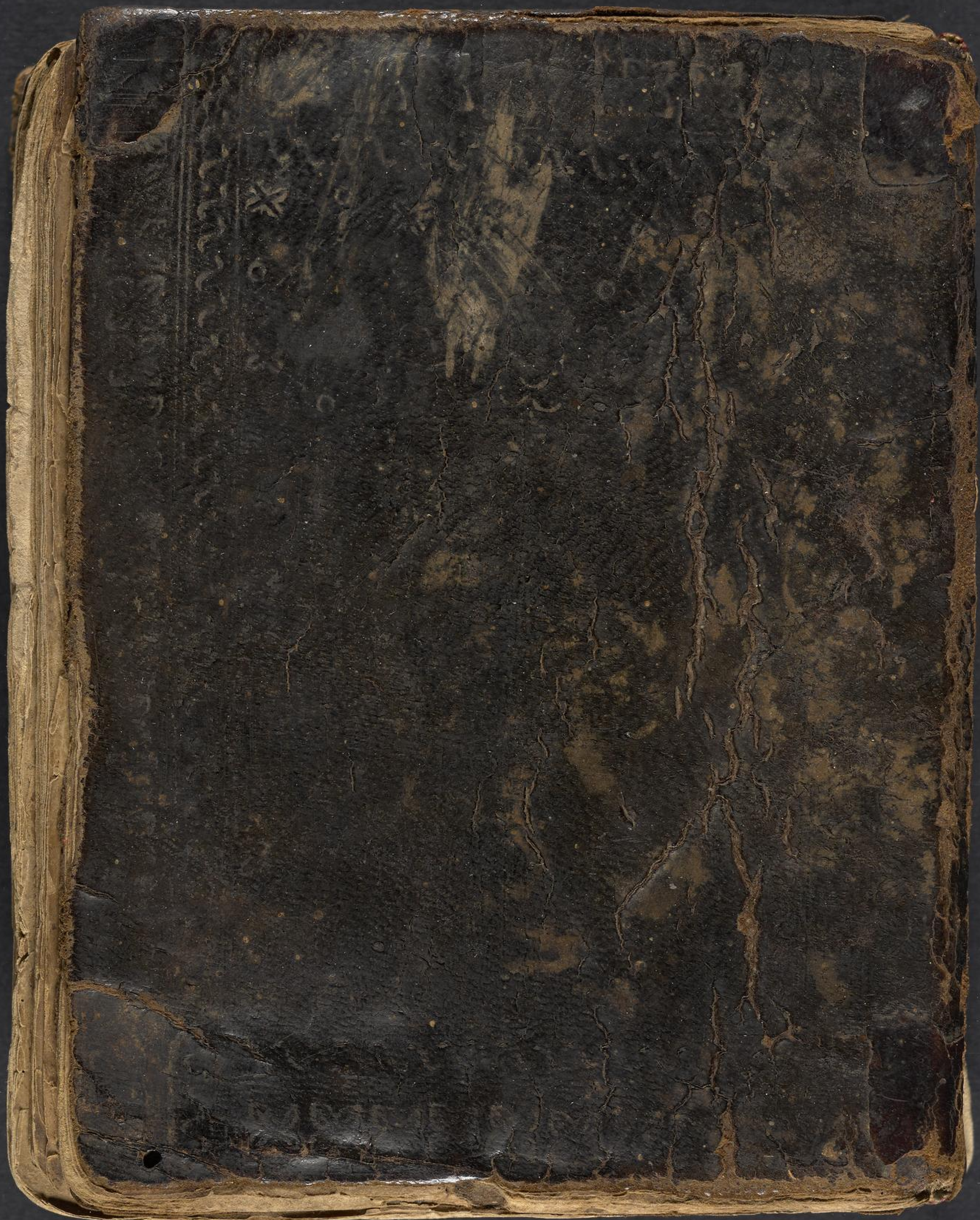



Ms Codex 1113

ولي الزمان توكلت على مولانا الحاكم الاحد
الفرد الصمد المنزه عن الازواج والعدد اقر فلان
بن فلان اقرارا اوجبه على نفسه واشهد به على
روحه في صحة من عقله وبدنه وجواز امر طايعا غير
مكره ولا مجبر انه قد تبرا من جميع المذاهب والمقالات
والاديان والاعتقادات كلها على اصناف اختلافاتها
وانه لا يعرف شيا غير طاعة مولانا الحاكم جل ذكره
والطاعة هي العبادة وانه لا يشرك في عبادته احدا
[illegible]
حضر او ينتظر وانه قد سلم روحه وجسمه
وجميع ما يملكه لمولانا الحاكم جل ذكره ورضي بجميع
احكامه له وعليه غير معترض ولا منكر لشي من
افعاله ساه ذلك ام سره ومتى رجع عن دين مولانا
الحاكم جل ذكره الذي كتبه على نفسه واشهد به

ه او اشارته الي غيره او خالف شيا من اوامر كابري
الباري المعبود واحذر الحوالة من جميع الحدود
تحقق العقوبه من الباري جل ذكره ومن افرد
به في السما انه مقبول ولي في الارض امام موجود
مولانا الحاكم جل ذكره كان من الموحدين الفايزين
في شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا من سني عبد
مولانا جل ذكره ومملوكه حمزه ابن علي ابن احمد
... من ... المستركين والمرتدين
... مولانا جل ذكره وشدة سلطانه وحده نم

الرسالة الدامغة للفاسق الرد على النصيري

لعنه المولى في كل كور ودور

توكلت على مولانا البار العلي سبحانه اما بعد ايدكم
المولى بتاييده انه ورد الي كتاب الفه بعض النصيريه
الكافرين بمولانا جل ذكره المشركين به الكاذبين
عليه الغاوي للمومنين والمومنات الطالب الشهوات
البهيميه واللذات الطبيعيه ودينه دين النصيريه
الدنيه فعليه وعليهم لعنة مولانا سبحانه ولعنه
الحاكمين العابدين لابليس وحزبه وسماه كتاب
الحقايق وكشف المحجوب ممن قبل كتابه
عبد ابليس واعتقد التناسخ وحلل الفروج
واستحل الكذب والبهتان ونسبه الي
الموحدين الحقيقيه وحاشا دين مولانا
جل ذكره وعز من المنكرات وحاشا الموحدين

الموحدين من الفاحشات وحاشا لعبيد مولانا
سبحانه ان ينسب لهم شيا من الشهوات البهيمية
الدنية والافاويل لشركية فمولانا سبحانه يعلم
خاينة الاعين وما تخفي الصدور ويجازي
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون فلما قرانه
وجب علي الاحتياط عليكم معشر الاخوات
والحفظ لاديانكم فكتبت هذه الرساله
ردا على ما الفه هذا الفاسق النصيري لعنه
المولي كي لا يدخل في اديانكم شبهه ولا يقع عليكم
تهمه فالحذر الحذر معشر المومنات ان تنظر واحدة
منكن الي رجل مومن او مخالف الا بالعين التي تنظر بها الى
ابنها او ابيها وتطلب كل واحدة منكن خلاص
روحها بمعرفة مولانا جل ذكره وتعلم كل واحدة

منكن ان مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود
سواه يراها حيث كانت وفي اي حاله كانت
وانتن تعلمن ان احداكن تستحي من جارتها
وتفزع من جارها اذا كانت في حاله منكره فكيف
من لا يخفي عنه خافيه لا في سر ولا علانيه • سبحانه
وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا فنعوذ
بمولانا من سخطه وعذابه • ونتبرا من كل من خالف
توحيد مولانا سبحانه وجل ذكره ولم يروي من شرابه •
فعليكن معاشر المومنات بمعرفة مولانا جل ذكره والاقرار
بوحدانيته • والاعتراف بصمدانيته • ولا تعبدون
غيره ولا تقرون بسواه في كل عصر وزمان • ودهر
واوان • ولا تلتفت واحده منكن الى ورائها ولا
تمضي في الادوار • ولا بما اندرس من الشرايع

ولبس بلزمكن غير طاعة مولانا جل ذكره وبتوجيه
والقبول من حدوده وحفظ فروجكن الا لبعولتكن
وتعرف كل واحدة منكن بان جميع من مضى ووقع
عليه الاسم والصفة مثل السابق والتالي والجد والفتح
والخيال والناطق والاساس والامام والحجة والداعي
كلهم عبيد لمولانا جل ذكره موجودين في عصرنا هذا مستحضر
وكذلك ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم موجودين
معنا فعليكن بمعرفة المعبود الموجود مولانا سبحانه
والتبري من الاضداد الموجودين معنا حتى لا تحتاج
واحدة منكن تلتفت الى ورائها لا الى ولي ولا
الى ضد ولا تعتقد بان مولانا جل ذكره الامام بل الامام
عبده ومملوكه لا يقدر على دفع مضرة ولا جر منفعة
الا بتاييد مولانا جل ذكره بقوته ومولانا منزه عن الاسماء والصفات

والازدواجات سبحانه وتعالى عن اقاويل المشركين
واباطيل الملحدين علواً كبيراً فاول ما قال هذا
الفاسق النصيري لعنه المولى بان جميع ما حرمه من
القتل والسرقه والكذب والبهتان والزنا والاباطه
فهو مطلق للعارف والعارفه بمولانا جل ذكره فقد كذب
بالتنزيل والتاويل وحرف وما جاز له ان يسرق مال
الناس ولا وسعه له في الدين ان يكذب اذ كان
اصل دينه الكذب واصل الكفر والشرك والصدق
من الايمان كالراس من الجسد والقتل فما يستحسنه
احد الا ان يكون كافراً بنعمة مولانا مشرك به
غيره واما قوله انه يجب على المومن ان لا يمنع اخاه من
ماله ولا من جاهه وان يظهر لاخيه المومن عبالله ولا يعترض
عليهم فيما يجري بينهم والا فما يتم ايمانه فقد كذب لعنه

الله وسر فالاول من مجالس الحكمه بقوله لا يمنع
اخاه من ماله ولا من جاهه وتبتر بذلك علي كفره
وكذبه والا فمن لا يغار علي عياله فليس هو من بل
هو خرمي طالب الراحه والاباحه راكب هواه وضلالته
اذ كان الجماع ليس هو من الدين ولا ينتسب الي التوحيد
الا ان يكون جماع الحقيقه وهو المفاتحه بالحكمه
بعد ان يكون مطلق للكلام موتيب بالحكمه الحقيقيه
واما قوله بان يجب علي المومنه لا تمنع اخاها فرجها وان
تبذل فرجها له مباحا حيث يشا وانه لا يتم نكاح
الباطن الا بنكاح الظاهر ونسبه الي توحيد مولانا
جل ذكره فقد كذب علي مولانا عز اسمه واشرك به والحد
فيه وحرف مقالة اوليا الموحدين فعليه وعلي من
يقدم لعنة اليهود والنصارى والمجوس فطلب

نكن

هذا الفاسق التهمه في ابدا يكن والفساد في اديا

ولو نظرتن معاشر الموحدات في الاديان المضلة لبانت

لكن الحقايق وامتنعتن عن الشهوات والبوايق

وتفكرتن في المجالس الباطنية التاويلية واما وسايط

مولانا جل ذكره فما منهم احد طلب من النساء مناكحة الطاهر

ولا ذكر بانه لا بئم لكن ما نسمعنه الا بملامسة الطاهر

فعلمنا بانه لم يكن لهذا الفاسق النصيري لعنه المولى

عليه بغية غير الفساد في دين مولانا جل ذكره ودين

المومنين ودين مولانا لا ينفسد ابدا لكنه طلب

الشهوة البهيمية التي لا ينتفع بها في الدين ولا الدنيا

بل تضر وانما هي شهوة ركبت من الطبايع الاربعة

في ساير الحيوان فمن اختارها علي دينه كان اسر من

الحمار والبقر كما قال انهم الا كالانعام بل هم اضل

سبيلا فمن نهى نفسه عن الشهوات البهيميه كان
افضل من الملائكه المقربين • والدليل على ابطال
قول هذا الفاسق بان المجامعة الطاهره تزيد في الدين
وانه لا يتم هذا الا بهذا فقد كذب • فانه لو ان رجلا
مومنا موحدا عارفا عاش مايه سنه ولم يتزوج حلالا
ولم يعرف حراما لم ينقص ذلك من منزلته في الدين شيا •
وكذلك لو ان امراة مومنه موحده عارفه بدين
مولانا جل ذكره وتعبده حق عبادته وعاشت مايه سنه
ولم تتزوج وماتت بكرا لم ينقص ذلك من دينها شيا ولو
كان رجلا كافرا وامراة كافره وهما جميعا
ينكحان ليلا ونهارا ويتناسلان لم ينفعهما ذلك ولم
ينجيهما من العذاب • فعلمنا بان جميع ما قاله هذا الفاسق
النصيري محالا وزورا • واما قوله الويل كل الويل

كل الويل على مومنة تمنع اخاها فرجها لان الفرج
مثل ايمة الكفر والاحليل اذا دخل فرج الامراه
دليل على الباطن وتمثوله دليل على مكاسرة اهل
الظاهر وايمة الكفر والحرام على من تكلم غير المستحق
فهو الزنا ومن عرف الباطن فقد رفع عنه الظاهر
فقد كذب على دين مولانا وحرف واغوا المومنين
وافسد المومنات المحصنات ولبس كل من عرف
باطن شي وجب عليه ترك ظاهره وفي الاشيا ما لا
يجب ترك ظاهره ولو علم تاويله على سبعين وجها
منها الطهاره وباطنها البراه من الابالسه وطهارة قلوبكم
من محبتهم والاتصال بالامام ولا يجوز لاحد ولا يستحسن
عاقل اذا عرف باطن الطهاره انه يدخل الخلا ويبول
ويتغوط ويخرج من الخلا ولا يغسل قبله ولا دبره ولا

يغسل وجهه ويتمضمض ويستنشق ويقول بانه قد عرف
فاذا ترك ظاهرها بتوسّخ جسمه وتنتن رائحته ويقع
عليه اسم النجاسة بل يجب على من عرف الباطن ان
يزيد في طهر ونظافة بدنه اذ كان هو رسما
مليحا يستحسن ظاهرها وباطنها وكذلك اي رجل
عرف باطن ثوبه ولبسه وهو التقية والستر واما
الشريعة مع اهلها واللطف بهم ثم انه ينزع ثوبه
وسرباله ويرميهما ويمشي في الاسواق عريانا قيل
انه مجنونا وقد خرج من المروة وترك الفتوة برمي
ثيابه وهتك عورته وكذلك من عرف باطن الزنا
لا يجوز له ارتكاب ظاهره فيقع عليه اسم القبيح والفسا
وفي دينه والعداوة بين الاخوان ومشتبه فالحذر
يا معشر المومنات ان تفسدن اديانكن بما

لبس لكن فيه فايده لا في الدنيا ولا في الاخره وكل
رجل ينكح امراة مومنة بغير الشروط التي تجب عليه
في الحقيقه والشريعه الروحانيه كان منافقا على
مولانا جل ذكره اذ كان فيه هتك الدين وهدم النو
فنعوذ بمولانا جل ذكره من ذلك ونبرا اليه من كل
من يعتقده ومن كانت لها بعل فلا شروط لها الا تعلها
او تبين منه وترجع في الرتبه الى غيره وانا اذكر لكم
الشروط التي تجب عليكم في الكتاب الموسوم
بالشريعة الروحانيه في علم اللطيف والبسيط والكثيف
وتبين لكم ولجميع المومنين والموحدين والموحدات
ما تجب عليكم في الشريعه من اولها الى اخرها والغرض
فيها ان شاء مولانا جل ذكره وبه استعين في جميع
الامور حتى تكون جميع شروطكم وكلامكم

ومخاطبة بعضكم لبعض والتهنيه والتعزيه وما تكشفونه
في رقاعكم الى الحضرة المقدسه بخلاف ما يكون
للعامة الحشويه الظاهريه والمشركين المتعلقين بكتب
التاويليه العابدين للعدم بغير معرفه ولا رويه ثم ان
لا فرق بينهم وبين من عبد الصنم والشمس والقمر
وتكونوا من العالمين الموحدين لمولانا جل ذكره الموجود
في كل عصر وزمان سبحانه وتعالى عن ادراك الوصف
علوا كبيرا واما قوله الفاسق النصيري لعنه المولى
انه قد كشف لكم المحجوب اعني التوحيد فقد كذب في
قوله لانه كشف عن الكفر واظهره وبين الشرك
واعتقده واختار اشر الطرقات وانتها ونطق بما نعيذ
المولى منه سرا وجهرا بقوله في كتابه بان مولانا
هو الروح الزكيه الذي قيل في القران يسالونك

عن الروح قل الروح من امر ربي • وان مولانا جل وعز
عن ذلك مصور الانسان في بطن امه عند الجماع • وهذا
ما لا يستحسنه يهودي في حبر من احباره ولا نصراني
في اسقفه • وانا اجل عبدا من عبيد مولانا جل ذكره
ان يكون مصور الخلق في بطون الامهات • وان يحضر
عند المجامعه ويشاهد التصوير في بطون الامهات •
والتصوير من الافلاك وطبايعها الاربعه • والافلاك
هي جمادات لا عقل لها • ومثل ما يتصور الانسان في
بطن امه ويصير له حسا ونموا وتمييز الاكل والشرب
ومعرفة الام والاب وهو من ابايه العقل الطبيعي •
كذلك يتصور الكلب والقرد والخنزير وجميع الحيوان
والوحش • ومن الحيوان من يكسب من العقل اكثر
من الانسان مثل الحمام الذي تدرجه من مرحلة الى

مرحلة مرة واحدة ثم انك تسيبه من مسيرة عشرين
يوما فيرجع الى وكره في يوم واحد ومن بني ادم
من نعلمه كلمة واحدة تاول الى صلاحه ونجاه روحه
الف مرة فلا يفهم ومنهم من نتعب معه فلا يتعلم
ومن الحيوان من هو اكثر نموا واكثر حسا من بني
ادم مثل الفيل والجمل والفرس والبغل فعلمنا ان الصور
كلها من نطفة الذكر وحرارة الرحم وتاثيرات
الافلاك والقوه من الطبايع لتدبير الجنين ولبس النصوير
في ساعة النكاح كما قال هذا الفاسق النصيري ونسبه الى
مولانا جل ذكره والنطفه تقيم في الرحم يوما واحدا
ثم تصير دما ولم تزل تتغير من حال الى حال الى ان تصير
خلقا سويا من الطبايع وكذلك البيضه تحضنها الدجاجه
فيكون من البيضه مثل الذي تحضنها سوا وهناك

الحكمه في ذلك والعدل فيهم وانما تكون الحكمه
في عذاب رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون مادبة
له وسببا للتوبه • واما العذاب الواقع بالانسان
نقلته من درجه عاليه الي درجه دونها في الدين
وقلة معيشته وعمى قلبه في دينه ودنياه • وكذلك
نقلته من قميص الي قميص علي هذا الترتيب • وكذلك
الجزا في الثواب ما دام في قميصه فهو زياده درجه
في العلوم وارتفاعه من درجه الي درجه في السموات
الي ان يبلغ الي حد المكاسر • ويزيد في ماله ويسعد
في الدين من درجه الي درجه الي ان يبلغ الي حد
الامامه • فهذه ارواح الباطنيه وثوابها • وما تقدم ارواح
اضداد وعقابها • فمن اعتقد هذا كان عالما بتوحيد
الله ذكره • والعمل الصالح مع الاخوان ينتفع به

وثاب عليه عاجلاً واجلاً ويخشى من عقاب مولـ
جل ذكره عاجلاً واجلاً ويعمل الحسنات ويتجنب السيات
ومن اعتقد التناسخ مثل النصيرية المعنوية في علي ابن
ابي طالب وعبده خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين واما قوله ان المشركين هم النواصب
الذين يشركون بين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي
فقد كذب وابطل في قوله وان كان هذا هو
الشرك فقد رضي علي بذلك وبايع ابو بكر وعمر
وعثمان وهم يروون عن علي بانه ضرب علي خفه فا
عشرون الف رجل من اهل النهروان ومن كانت
هذه صفته لا يدخل تحت العجز فعلمنا بانه رضي بهم و
نصبهم معه وقد اتفقت الشيوخ المتقدمون با
الاساس زوج الناطق وشكله وشريكه في عـ

بِهِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ امْتِحَانْ فَهُوَ رَاضٍ بِهِ صَابِرٌ

لِحُكْمِهِ • وَلِبَعْضِهِمْ يَقُولُ

لَوْ قَطَّعْتُمُونِي فِي مَحَبَّتِكُمْ إِرْبًا إِرْبًا • لَمَا ازْدَدْتُ فِي مَحَبَّتِكُمْ الْأَحْبَابَ حُبًّا •

وَيَكُونُ مِنَ الْمُفْلِحِينَ • كَمَا قَالَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ

يَعْنِي فِي الدِّينِ • وَالْجُوعِ يَعْنِي مَجَاعَةَ الْأَرْوَاحِ مِنَ الْعِلْمِ

الْحَقِيقِيِّ • وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ يَعْنِي الْكُتُبَ الْمَذْخُورَةَ •

وَالْأَنْفُسِ هُمْ حُدُودُ التَّوْحِيدِ • وَالثَّمَرَاتِ يَعْنِي فَوَائِدَ

الْعِلْمِ • وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ يَعْنِي الْمُوَحِّدِينَ الَّذِينَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ فِي الدِّينِ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ يَعْنِي سَلَّمْنَا

أُمُورَنَا إِلَيْهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَعْنِي فِي الْقُدْرَةِ وَالْ...

حَتْمًا جَزْمًا لَازِمًا لِكُلِّ أَحَدٍ بِمَشِيئَةِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ

... وَهَذِهِ الْمِحْنَةُ الَّتِي أَصَابَتْكُمْ قَدْ كُنْتُ أَوْعَدْتُكُمْ

وَ... مِنْ أَفْعَالٍ تَسْتَوْجِبُونَ بِهَا الْعَذَابَ

واول ما كنت حذرتكم من تشكيك الدرزي والبردعي

واصحابهما وما كانوا فيه من الافعال الرديه • وكنت

قد بينت لكم في كتاب البلاغ والنهايه بان الصدق

دليل على الامام وانا ذلك والكذب دليل على ضد الامام

لان الصدق ثلثة احرف والكذب ثلثة احرف وهما

يتشابهان في عدد الاحرف لكنهما يفترقان في الصوره

والمعني • واعلموا بان الدرزي والبردعي نطقا بغير

معرفه ولا علم وعملا لغير وجه مولانا جل ذكره واعليا

اسماء بغير الناس وما اصاب احد منهما ما اصابه الا

باستحقاق وعدل من المولى سبحانه على يدي • وقد

رفعت اسمه الى الحضره اللاهوتيه في جملة اسماء كثيره

[illegible] سالني مرار بكثره ان ادفع اليه شي [illegible]

ليتقوى بها لفتنه فلم افعل ذلك لما تفرست فيه

العاقبة الرديه وقد قال صاحب الشريعه احذروا
من فراسة المومن فيكم فانه ينظر بنور الله والمومن
هاهنا هو الامام وانا ذلك والله هاهنا لاهوت
مولانا سبحانه فنظرت فيه بنور مولانا جل ذكره
وتأييده ولم افعل اسلمه شيا مما طلبه فتردا بالكبريا
وقال انا خير منه واقوي واعلي ولم يعلم بان الغالب
من اعانه المولي جل ذكره انما امره اذا اراد شيا ان
يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شي واليه ترجعون واما البرذعي فانا ارسلت
اليه ودعوته الي توحيد مولانا جل ذكره وعبادته
فاقسم بمولانا جل ذكره انه لا يدخل في هذا المذهب
الا بتوفيق من مولانا جل ذكره فلما ارسل الي البرذعي
رسوله ومعه ثلثة الدنانير واوعده بالمركوب

والخلع فمضي الي عنده وفتح له ابواب البلايا والكفر
واما اصحابه كلهم مكتوبين عندي وعليهم
وثايق بالشهود العادله بانهم لا يرجعوا عما سمعوه مني
ابدا ومتي ما رجع احدهم كان بريا من مولانا جل
ذكره ومولانا جل ذكره بري منه يعاقبه كيف
يشاء بلا اعتراض عليه فان اراد مولانا جل ذكره يعاقبهم
بالقتل فله الاراده والمشيه فيهم وقد اوصيتهم كما اوصي
بانهم لا يلعنوا احدا ممن تقدم ذكره ولا يستحسنوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلما اسرفوا انتقم مولانا
جل ذكره منهم ونقلهم من القميص الذي عبدوه
فيه وله الاراده والمشيه فيهم فان عذبهم فبسو
اعمالهم وان رحمهم فتفضل منه ورافه لا باستحقاق
يستحقونه وكنت قد كتبت رساله الي نشتكين

الدَّرَزِيّ وعرَّفتهُ بانَّ لكُلِّ ظاهرٍ باطِنٍ رُوح وجِسْم
لا يقُوم احدُهُما الّا بصاحِبهِ • والَّذِي تطلبهُ انتَ
من الكَشف لَيْسَ لكَ عليهِ قُدرة ولا بفعلهِ طاقة • لأنَّ
لهُ رُوح وجسْم وما بيدك منهُما شيٌ لأنَّ الرُّوح
هُوَ العِلم الحقيقيّ وانتَ صِفرٌ منهاما تعرِف ما طحاها •
وقد اظهرتُ انا من العِلم الحقيقيّ المكنُون ما تَعجز
انتَ عنه وجميع العالمين • وذلك بتابيد مولانا جلّ
ذكرُهُ لا بحولي وقوّتي فلهُ الحمدُ والشُّكر وحدهُ •
وجِسْمه هو السَّيف الذي وعدَني بهِ مولانا جلّ ذكرهُ
وهُوَ لا يخلف الميعاد • فان كُنتَ تدّعي الايمان فاقرّ
بالامامة كما اقررتَ في الاوّل حتّى تخاطب اصحاب الزبُور
من زبُورهم • واصحاب التَّوراة من توراتهم • واصحاب
الفُرقان من التَّنزيل • واصحاب الباطن من نفس التاويل

واصحاب المنطق من الافاق والافلاك والدلايل العقلية
ومن انفسهم حتى يبين لكل واحد منهم عوار
ما في يده من دينه ونصح عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده
والبراه من ابليس وحزبه من غير ان تلعن احدا ممن
تقدم ذكره لان اللعنة لا تزيد في الدين ولا تنقص
منه وخاطب الناس بالذي هو احسن فان مولانا
جل ذكره تحب المحسنين فاذا فعلت هذا مالت
قلوب العالم الينا وارتفعت السنتهم عنا الى ان يشا
مولانا جل ذكره بهلاكهم ويدفع الى سيف نقمته
فعند ذلك تجمع الروح والجسم والزمان والمكان
والامكان والسيف والعلم والسلطان ولم يبق
منافق الا وتهلك شافته ولا مشرك الا ويذبح وانه
ليس فضل من السيف توخذ منه الجالية كما ذ

في كتاب البلاغ والنهاية فغيار النواصب فرد
كمه الايسر مصبوغ فاختي وفي اذنيه علاقتين
من الرصاص وزنهما عشرون درهما وجاليته
ديناران ونصف وهم يهود امة محمد وغيار الذين
يتمسكون بالاساس دون مولانا جل ذكره في اذني
كل واحد منهم علاقتين من الحديد وزنهما
ثلثون درهما وفرد كمه الايمن مصبوغ بالسواد
وجاليته ثلثة دنانير ونصف وهم المشركون
نصارى امة محمد ويكون غيار المنافقين المرتدين
عن توحيد مولانا جل ذكره وعبادته في اذني كل
واحد منهم علاقتين من الزجاج الاسود و[illegible]
اربعون درهما وصدر ثوبه مصبوغ برمادي
اغبر وعلى راسه طرطور من جلد ثعلب وجاليته

خمسة دنانير في كل سنه وهم المنافقون مجوس
امة محمد فعند ذلك يتجلى مولانا جل ذكره لعبيده فيقال
لمن الملك اليوم وفي كل يوم يقال لمولانا الحاكم
القهار العزيز الجبار سبحانه وتعالى عما يقولون
المشركون به والملحدون فيه علواً كبيراً وانتم
معاشر المستجيبين اياكم ان تكرهوا شياً من
افعال مولانا جل ذكره فيكم او تظنوا به ظن السو
فتكونوا من الخاسرين في الدين بل سلموا الامر اليه
تسلموا وكونوا راضين بقضايه صابرين تحت بلايه
شاكرين لنعمه والايه فان مولانا جل ذكره لا يخلف
الميعاد ولا يجوز ظلم العباد وهو متم نوره على يدي
ولو كره المشركون فابشروا بوعده واعبدوه
حق عبادته حتى ياتيكم اليقين وفقنا الله

الى الحضرة اللاهوتية في شهر ربيع الآخر الثاني من
سنة عبد مولانا ومملوكه حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره ولا معبود سواه والحمد لمولانا
وحده في السراء والضراء والشدة والرخا وهو
حسبي وعليه توكلت وهو نعم المعين تمت بحمد مولانا و

رسالة التنزيه

الى جماعة الموحدين ورفعت الى الحضرة اللاهوتية [illegible]
توكلت على مولانا [illegible] العلاء [illegible] الاحكام
الحكام من لا يدخل في الخواطر والاوهام [illegible] عن
وصف لو اصغر فاذا ذلك الا انا بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] عبد الامام من عبد عرف مولانا في السر

والكتمان وعبده في كل دهر واوان وتجد
لوحدانيته في السر والحدثان الهادي الى التوحيد
والايمان والناهي عن الفحشا والبهتان ومملوك مولانا
سبحان قدرة مولانا وتعالى مجده حمزه ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا سبحانه وشدة سلطانه لا يتكل عبده على مخلوق من
البشر ولا يعبد شخصا ولا صورة بل يعبد لاهوتا كليا
والها ازليا وخالقا ابديا المشهر ناسوته للعالم المسمى
بمقامه [illegible] الحاكم وهو المنزه عن الاسماء والصفات
[illegible] سبحانه عن ادراك البشر بالاوهام وتعالى
شانه عن السابق والتالي والناطق والاساس والامام
[illegible] الجماعة المومنين بالحاكم البار
[illegible] الموحدين بتنزيهه عن [illegible] احديته وازليته [illegible]

المولى وهداكم واعاننا واياكم على ما انعم به واعطاكم
انه ولي ذلك قادر قدير • اما بعد فاني احمد اليكم
مولانا الذي لا مولى لنا سواه • وامركم واياي بالشكر
لنعمه والاه • بما اظهر لكم من احدانيته • وتنزيهه لاهوته
عن بريته • وعبيد دعوته • وتصحيح ما ذكرته لكم
في الكتاب المنفرد بذاته • وتبطيل قول من قال بان
مولانا هو الناطق والاساس او الامام وليس من هذه
الطوايف احد الا وهو يزعم بانه مومن موحد وهو
كافر مشرك ملحد • وانما اخذوا دينهم بالراي
والقياس • والمكايد والاختلاس • ونظروا في كتب
الاضداد والابلاس • فضلوا عن الطريق وغاب عنهم
النور الحقيق • فهم لا يهتدون ولا نظروا بعين القلب
واليقين • وميزوا حقايق الايمان والدين وسلموا

الأمر إلى صاحبه واستقاموا على الطريقة الوسطى
لا استفادوا علماً غدقاً • وكسبوا عقلاً صافياً غرقا •
وسلكوا أوضح طريق لكنهم أضاعوا الصلاة
بالإمام • واتبعوا شهوات الأنام • وأشركوا بين البار
العلام • وبين الأوثان والأصنام • فهم لا يفلحون • وقد
ذكرت في الكتاب المنفرد بذاته ما يبطل مذهب كل فرقة
منهم • لكني أذكر في هذا الكتاب على اختصار الدقائق
محض التوحيد والحقائق • وهي كفاية للعاقل اللبيب •
والموحد الأديب لأن العاقل يسمع أول الكلام فيعرف
وسطه وآخره ويسمع آخره فيعرف وسطه وأوله • ويسمع
وسطه فيعرف طرفيه والجاهل لا يعرف ظاهر النظام •
ولا معاني الكلام • اعلموا • هداكم المولى إليه بأن جميع
الأشياء المتعارفة بين المؤمنين مثل السابق والتالي

والجد والفتح والخيال والناطق والاساس والامام والحجة
والداعي يقع على محمود وعلى مذموم لان كل
حد في دعوة التوحيد مثله في دعوة الشرك والتلحيد
ليكون ضدها فايما بازايها وكلهم موجودون في كل
عصر وزمان وانما قالوا الشيوخ المتقدمون بان السابق
والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يشاهدهم
احد انما ارادوا بذلك استتارا جا للمومنين والثاني
تدليسا عليهم اما ترون في قولهم لكل حد في العلو
روحاني حد في السفل جسماني يقوم مقامه فالناطق
يقوم مقام السابق والاساس يقوم مقام التالي والامام
يقوم مقام الجد والحجة يقوم مقام الفتح والداعي يقوم
مقام الخيال فقد صح وثبت بان لا ينفعكم غير
عبادة الموجود وتوحيد المعبود وجميع الاسماء المسمـ

لحدود التوحيد وانما تسموا بها ارباب الشرايع الناموسية
تشبها بهم واغتصابا لهم ولمنازلهم الى يوم الوقت المعلوم
كما قال سلمان الفارسي صلوات مولانا عليه للناطق
والاساس واصحابهما كردبوا بكردبوا وحق
ميره نكردبوا تفسيرها بالعربية علمتم فعلمتم حتى علمتم
صاحب الامر وتشبهتم باوليايه وادعيتم ما ليس لكم
بحق فتشبهوا الشيوخ المتقدمون الناطق بالسابق
وقدموه على جميع الحدود خوفا من العالم وميلا الى
الحطام واجل المنازل واعلاها الامام وهو السابق
لحقيقة الذي ابدعه الباري سبحانه قبل جميع الحدود
وهو العقل الذي يروون العامة بان الله خلقه
قبل الاشيا كلها فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
فقال وعزتي ما خلقت ولا اخلق شيا احسن منك

وهو الامام الذي احصى فيه كل شي والاشيا الحقيقية
هم الحدود التي من قبل الامام والامام نور واحد
ينقله المولى سبحانه كيف يشاء وهو يعرف العالمين
ولا يعرفونه ومن نصبه الامام من قبله فهو التالي لانه
يتلوه في العلم وقيل له ايضا اساس لانه اساس المستجيبين
واصل نباينهم عليه ونجب على المستجيبين ما عنه ما
دام هو طايع للمولى سبحانه والامام الذي نصبه بهذا
السبب سمي الامام لانه يامرهم ويدلهم على عبادة مولانا
سبحانه وسمي الامام السابق لانه اول من سبق الي
معرفة المولى سبحانه وسمي الحقيقة الناطق لانه ينطق
بالحق في كل عصر وزمان ويدعوا العالم الي توحيد
مولانا سبحانه وسمي خليفته اساس لان المستجيبو
[illegible] سلامه في الدين وقيل انه التالي لانه يتوب عن

الامام ويتلو علمه وسمي الداعي الجد لانه جد في طلب
العلم من الامام والثاني يجتهد في امور المستجيبين حتى
يبلغهم الدرجات العاليه وسمي المأذون فتح لانه
يفتح باب العهد والميثاق على المستجيبين وسمي المكاسر
الخيال لانه يلوح بعلمه ومكاسرته مثل الخيال اذ كان
له التلويح بالكلام بغير كشف ولا بيان فهذه خمسة
اشخاص محموده توحيديه وجميع ما في القران من الاسماء
تقع على هؤلاء الخمسه غير ان الشيوخ ستروهم وجعلو
الاسماء لاصحاب الشرايع الشركيه وجعلوا الاسم
العبد[illegible] ستر المعبود واقاموا الخمسه كيما يخمدون
نورهم ويموتوا [illegible] ذكره منهم نوره على يدي ولو كره
المشركون فقالوا بان السابق والتالي والجد
والفتح والخيال روحانيون لا يشاهدهم العالم فقد

سد قوافي قولهم في معنى واحد لان هولاء الخمسه
هم ارواح المستجيبين • وهم مغيبون عن عيون
الجاهلين • لكنهم لم يبينوا للعالم تشخيصهم وابعدوهم
عن افهامهم وجعلوهم في العدم • طلبوا بذلك الوقوف
عند ناطق الشريعه واساسه وحدودهما • واقاموا
بازاء الخمسه الروحانيين الذين هم حدود التوحيد •
خمسه جسمانيه حدود الناموس والتلحيد • حتى تكون
الاشيا كلها مزدوجه متضادده وتبين احدانيه
المولى جل ذكره وانفراده عن جميع بريته وهو مبدع
الكل وعالم عليهم ومصورهم صورتهم الدينيه لا يدخل
في الاعداد • ولا يقاس بالاجسام • سبحانه وتعالى عما يصفون
والعاقل اللبيب لا يطلب العدم ويترك الموجود لان
المعدوم يقع في حيازه الزياده والنقصان • والموجود

انت تشاهده بالعقل والبرهان بالعيان وتقف على
تبطيل العدم وتنفي عن مولانا جل ذكره جميع الاباطيل
والتهم ومن اعظم الحجج العقلية المزيّة والدلايل
الواضحة الرضية على تنزيه مولانا جل ذكره عن الناطق
والأساس وانهما عبدان لمولانا سبحانه ومما في وقتنا
هذا مستخدمان لملك مولانا جل ذكره ومما عبد الرحيم
ابن الياس وعباس بن شعيب السجلان اللذان قريا
لهما بالالقاب التي لا تجوز ان تكون ذلك الالقاب
الا للناطق والاساس لا غير والدليل على ذلك ايضا حجة
عقلية واضحة للعين من نبه باجتماع اهل الذمة والملة
بان عبد الرحيم ابن الياس الذي لقب بولي عهد
المسلمين اقرب الى مولانا سبحانه من عباس ابن شعيب
الذي لقب بولي عهد المومنين ولو لم يكن لعبد

الرحيم ابن الياس فضيلة على عباس ابن شعيب غير
ذكره في الخطبة والشكه والاعلان لكان فيه كفاية
للعاقل المتميز • وقد اجتمعت هل الشرايع كافة بان
الايمان افضل من الاسلام • والمومنين افضل من المسلمين •
فلولا الحكمة البالغة التي اظهرها للعالمين في معرفة
اشخاصهما وظهور مراتبهما لكان يجب ان يكون
عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المومنين • وعباس ابن
شعيب يكون ولي عهد [illegible] مقدار فرقهما
وظهور مراتبهما • فلما راينا [illegible] وظهور مراتب
علمنا علما يقينا وصح عندنا بان عبد الرحيم ابن الياس
هو الناطق محمد بن عبد الله • وعباس ابن شعيب هو
الاساس علي ابن ابي طالب • وهما [illegible]
[illegible] • [illegible] جعفر الضرير [illegible]

عمر ابن الخطاب • ومن دونهم قاضي القضاه احمد
ابن العوام وهو عثمان ابن عفان • فهولاء الخمسه حدود
الشريعه الظاهره وهم اشباح بلا ارواح لان
الروح الحقيقيه هو الاقرار بتوحيد مولانا سبحانه
والقيام بعبادته • وهم كلهم جاحدون لقدرته
كافرون بنعمته • مشركون بعبادته • جاهلون
باصول الدين والمعادن • غافلين عما مضي من الضغاين
غير عارفين بما هو كاين من قبل الماربين • وتبع
[illegible] ابهم في سوق [illegible] ماين • يوم لا ينطقوا فيه كاهن
عصا لا ينفعهم شفاعه • شرك خاين • وترى المشركين
باشد الاستكبار وما بهم سكر ولا خمار بل تذهل
النفوس منهم من هيبة الملك الجبار • وما يدهمهم من الشيب
[illegible] الدمار • وتجازي كل نفس بما كسبت وهم لا يـ[illegible]

معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره قد بينت لكم
الطريق واوسعت لكم في المضيق فتجنبوا مسالك
الشرك والضلال واسعوا طرق فان الهدايه والكمال
واعلموا ان كل رجل يكون رئيس قوم ومقدما عليهم
كان امامهم لانه يامر بهم في الكلام والفعل لكنهم
محمودون ومذمومون بقوله فاتلوا ايمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وهم روسا الشريعه
الناموسيه وقد اعتقدوا المسلمون في كثير من العلما
الامامه مثل الشافعي وابي حنيفه ومالك وسفيان
الثوري وغيرهم مما يطول به الشرح وانما قالوا انهم
ايمه حيث يحرمون بقولهم الحرام ويحللون الحلال
واقتدوا بهم فوقع عليهم اسم الامامه فهولا الذ
الذي ذكرتهم كل واحد منهم امام لمن يطيعه ويتبعه

ويقبل منه وولي عهد المسلمين كبيرهم وامامهم
الاعظم لانه بمنزلة الناطق محمد ابن عبد الله فقاتلوهم
بقلوبكم وتبروا مما يعتقدونه في مولانا البار العلام
العلي الاعلى حاكم الحكام سبحانه وتعالى عما يصفون
ويجعلونه تحت الشكليه والبشريه تعالت قدرة
مولانا وتنزه لاهوته عما يصفون ولهولاء الخمسه
الجسمانيه الموجوده الظاهره الشرعيه لاقامة دعوة
التلحيد خمسه روحانيه موجوده لاقامة دعوة التوحيد
فاولهم واعظمهم فضلا [illegible] وبعده ذو مصة وبعده
[illegible] واخاذان وهما المعروفان بالسابق والتالي
تحقيق السابق الجسماني ليس هو كالسابق الروحاني
الروحاني لان السابق الحقيقي هو الامام الاعظم وهو
[illegible] الذي نصبه المولى جل ذكره هاديا للعبيد و

لعبادته وتوحيده والاربعه من قبله كل واحد
منهم تقع عليه اسم الامامه بما هو مقدم على المستجيبين
وامامهم الى معرفه مولانا رب العالمين سبحانه
بوساطة امامهم اجمعين الذي هو العقل الكلي ذو معه
قايم باموزهم وهو يربي الدعاه بالمعرفه والحلم ويروي
المستجيبين بالرضاعه والعلم منه ياخذون العلم واليه
يرجعون في الخوف والسلم لانه الوسيله الى رحمه
مولانا سبحانه والباب الذي يدخلون منه الى
توحيد مولانا سبحانه والمودب الذي يتادبون
به اداب التوحيد وعباده مولانا المبدي المعيد
الفاعل لما يريد سبحانه وتعالى عما يصفون وليس
لاحد من الحدود ان يولف كتاب ولا يقرا على من
...ستجاب الا بامر من ندب لها
[illegible]

فان قرا عليهم كتاب بغير امر فقد عصى القاري
والمستمعون جميعا لان الامام ينطق بتاييد مولانا
جل ذكره روحانيا بلا واسطه والدعاه يتكلمون من
علمه تعليما مشافهة فاذا عملوا شيا بغير امر كان
بالراي والقياس واول من عمل برايه وقاس العلم
بهواه ابليس فاسقط من مرتبته واخرج من درجته
ومنزلته ومن اطاع ابليس كان من حزبه وشيعته
ومن كان من الحدود طايعا للامام سامعا منه جعل
مايؤيده من تاييد المولى سبحانه وتعالى كان من
الايمه المقربين العاليين وكان امام
اتباعه على يده ومعلمهم يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحلل لهم الطيبات ما حلله مولانا

وَحثهم عَلَى توحيد مولانا جل ذكره وعبادته التي
هي نهاية كل نهايه ومثل الحدود مثل ايمة المساجد
الذي كل واحد منهم امام في مسجده وحارته
والهادي مثل الامام الاعظم الذي يصلي يوم الجمعه
بجميع العالمين كافه ويجهر بالقراة في الصلاه بما
لا يقدر يجهرها احد من ايمة المساجد وينقص من
الصلاه ركعتين ما ليس لاحد من ايمة المساجد
ان يفعله وهو يفعله وكذلك الخطيب فكانوا ايمة
المساجد متبعين له صامتين عند خطبته مصغين
ورايه والخطيب امامهم كلهم ومن تكلم عند الخطيب
او التفت الي وراية لم تجب فضل الجمعه وانقطعت
صلاته وان صلي احد في مسجده يوم الجمعه ولم
يمضي يصلي خلف الامام الذي هو الخطيب كان عليه

لله تعالى فالما يعتقده اذ كان بظهور الخطيب
فوق المنبر تعطيل جميع المساجد والايمه بها
لان له ايات بينات ما ليس لاحد منهم اجمعين
والموذنين في جميع المساجد يكونوا اعلى من الامام
عند الاذان غير يوم الجمعه فان الموذنين يكونوا
قدام الامام صفا واحدا والامام اعلى منهم باثنا عشر
درجه ويكونوا قياما وهو جالس على المنبر يده اليمين
على قايم سيفه كذلك جميع الدعاه ايمه من استجاب
لهم يديهم حتى اذا حضروا عند قايمهم وهاديهم
دون لاحد منهم نطق في الدعوه التي ممثولها
[illegible] الامن تحت امره ونهيه وهو جالس على المنبر
فهو ممثول على مادته وفضيلته على الاثنا عشر
[illegible] وهو يكون متقلد بالسيف وهو دليل [illegible]

تأييد مولانا سبحانه ما ألبس لأحد منهم ويظهر القراه
جهرا وهو دليل على كشفه علم الحقيقه ما لا
يجوز لأحد منهم بكشفها وهو يكشفها ويسقط
من الصلاه ركعتين وهو دليل على ما يأتي به من
اسقاط الناطق والاساس ما لا يقدر احد من الحدود
بفعله وهو بفعله وهو فوق المنبر يكون متوجها
الى العالم دليل على قيامه على جميع العالمين بالنيابه
والسيف من العلا وان صلى يكون متوجها الى المحراب
دليل على توجهه الى سلطان مولانا سبحانه طالب
رحمته ولا يقرا في كل يوم جمعه غير الصحف
المعروفين بالمنافقين والجمعه دليل على انه يقوم
في كل سبعه ادوار ويكون دعوته شيا واحد
واول الدعوه التبري من زخرف النواميس

هو نفس النفاق والشرك والاخر السعي الى عبادة
مولانا اجل ذكره والاجتماع على توحيده وفي اخر قراته
يكون الفنون دليل على عبادة مولانا في السر كما
يعبدونه في الجهر كيما لا تكون عبادتهم نفاقا
ورئيا للناس والركوع من وجه واحد دليل على
استماعه التاييد والانحناء هو القبول والتخضع حتى يبقى
التاييد بكماله ثم قيامه دليل على اقامة دعوته روحانيا
بغير تكليف والسجدتان دليل على عبادة مولانا في
مقام الناسوت وعبادته لحقيقته اللاهوت والجلوس
بينهما عند التشهيد دليل على ما يظهره بين الحالتين
من الوقار والسكون والجلوس عند التسليم دليل
على ما يكون في وقته من راحة النفوس من التدليس
والتشعيات ولا يلزم الناس في ذلك الوقت غير

مولانا جل ذكره وتوحيده والاقرار بقايم الزمان وحدوده
الذين ايد بهم عباده الصالحين وملايكته الحافظين
من الشر يعنين ثم يسلم علي اليمين والشمال دليل علي
تسليمه جميع اموره الي باري البرايا اجمعين ويكثر
من الحول والقوه اليه ويقر بان جميع ما عمله بتاييد
مولانا سبحانه وقوة سلطانه وانه كساير عبيده
تحت الضعف والعجز وانما فضله عليهم بالامامه
والتاييد منه فهذه الخمسه اشكال الخمسه موجوده
مزدوجه متضادده واحده للدين ودعوة التوحيد
والاخرى للدنيا ودعوة التلحيد ومولانا سبحانه
منزه عن حدود الدين والدنيا لا يدخل في الاوهام وال[illegible]
سبحانه وتعالي عما يصفون والحمد والشكر ل
[illegible]ده وهو حسبنا ونعم النصير المعين وكتبته[illegible]

في شهر جمادي الاخر الثاني من سنة عبد مولانا
جل ذكره ومملوكه حمزه ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
وشدة سلطانه وحده لا شريك له تمت

الموسومة برسالة النساء الكبيرة

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى على جميع
الانام جل ذكره عن وصف الواصفين وادراك الانام
حروف بسم الله الرحمن الرحيم حدود
[illegible] الامام سبحان من اظهر حكمته فاعجز برينة النا[illegible]
[illegible] زانا بسالتنا واطمانينة لعقولنا في مخاطبتنا بناحية
بريته وابه معجزة استتر وقت شاء وظهر كما شاء لا
[illegible] حكمه ولا راد لقضاه جل عن [illegible]

ولا معبود سواه • وصلواته وسلامه ورضوانه
وتحياته على من اقيم للحق فبث التوحيد مطلقا •
وسدق في القول واتقا • واثنا على حدوده من بعده
السلام والرحمه الاقرب بالاقرب المبلغين عنه توحيد
مولانا جل ذكره المترجمين عما امروا به عن المولى جل
اسمه ولا معبود سواه • لما خفي الامر اخفيناه ولما ظهر
اظهرناه لان العبد مع مولاه مستمر لما امر به ومنتهي عما
نهي عنه • وانتن معاشر الموحدات لمولانا جل وعز وحده
مولاكن من حيث امركن فستر توحيده وقت
شاء وظهر كما يشاء اذ كانت له المشيه لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون • ولا تحب لكن معاشر
الموحدات ان تخفين ما اظهره مولاكن ولا لعن
[illegible] ان تشركن به فتشركن به وانتن لا تعلمون • اعلمن

في مجالسكن بان الشرك اخفى من دبيب النملة
السوداء على المسح الاسود في الليلة الظلماء • فتفكرن
معاشر الموحدات فيما تقدم من مجالسكن تصبن
فيه حديث وفقكن • والوصيه لكن بالبادر
الى ما دعيتن اليه من توحيد مولاكن على يدي من
نصب لكن • فمن قالت منكن اني وحدت المولى
وما زلت عن توحيده ولا حاجة لي بالواسطه فقد
خفي عنها طريق الحق • الرشعن في مجالسكن مجالس
الحكمه حديث الشمعه بانها كامله على التوحيد
وانها اذا تفرقت الا انها لم تقم شمعه كامله يقال للشمع
وحده شمع • وللقطن وحده قطن • وللنار وحدها نار
وللحسكه وحدها حسكه • وزال عنها اسم الشمعه
فاذا اجتمعت الا انها الشمع والقطن والنار والحسكه

فحينئذٍ يقال لها شمعه كاملة فاعرفن معاشر الموحدات
لم ضربت لكن هذه الامثال بان لا تقوم لكن معرفة
التوحيد الا بجميع حدود الدين الم يبطو مجلسكن بان
القران شخصا قايما اذا اجتمعت سوره واعشاره
واخماسه واياته قيل له قرانا كاملاً واذا تفرقت
سوره واياته لا يقال له قرانا كاملاً وهو على الكمال
على الامام الذي هو عبد مولانا جل ذكره وقيل انه كلام
الله والله ها هنا لاهوت مولانا الذي لا يحد ولا يدرك
وانما اظهر لنا الناسوت رفقا بنا واطمانية لقلوبنا لانه
ليس في طاقتنا مقابلة اللاهوت ومعنى القران
كلام الله بمعنى ان الامام من قبل المولى جل وعز
فدل بذلك انه لا يصل الى معرفة المولى جل ثناوه الا
باتباع ما امر به وينتهي عما نهى عنه لان لا تجوز

ان نتخير على المولى جل وعز ولا نقل لا لم ولا كيف
وانما نجب علينا السمع والطاعه لما يامر بابه هذا
واجب لنا ان نعمله مع عبده فلا بال مع اوامره الطاهره
فمن ظن انه يوحد مولانا جل ذكره ولا يقبل من اوامره
الطاهره فقد ظن عجزا ونرجع الى ما تلي علينا في المجلس
لانه لا تجوز لنا ان نجب شخصا ولا نقبل من كلامه
وانتن تعلمن يا موحدات ان المجلس نطق فاريه
محذرا مما يرد بعده ومبشرا بما ياتي من بعد ذلك
سيطلع على منبري هذا تيس من تيوس بني اميه
ويقوم من بعده فتى ثقيف اكل اموال الايتام والمتبري
من دين الرحمن ويقوم الثالث فارغ من الدين
من غير اهل الدعوه صفرا من العلم ثم تكون
فترة وحين ويقوم بعد ذلك الحق غريبا ويقوم

به غريب فنظرنا الى قوله تبس من تيوس نبي امية
فوجدناه عبد العزيز ابن محمد ونظرنا الى قوله
فتى ثقيف اكل اموال الايتام والمتبري من دين
الرحمن فوجدناه مالك ابن سعيد ثم نظرنا الى قوله
يقوم الثالث فارغ من الدين متبري من الدعوه
صفرا من العلم فعلمنا انه احمد ابن العوام اذ كان
اشترط على نفسه للمولى جل اسمه انه لا يتكلم في الدعوه
وانه لا يعرف فيها شيا ووجدناه صفرا من علومها
وانقطعت المجالس ووقعت الحيرة وانعكست الامة
واخترعوا الاقاويل الباطله الى ان بلغ الكتاب اجله
وجاء الوعد المعلوم وظهر ما كان مكتوم ووحد
الى من وحده على يد من اختاره وجعله لذلك
اهلا فاظهره وستره فاظهرناه عند اظهاره وسترناه

عند استتارنا غير معارضين لشيء من ذلك بل
طائعين مسلمين • ثم ظهر بعد ذلك فلم يكن منا اعتراضا
ولا انا ولا ولا ذلك بر أبا ولا بقياسنا • واسند للنا
بالعلم ان استتار ذلك لقبيح اعمالكم وكثرة اعتراضكم
وان تكابكم الاخبار ان وليس لنا ذلك بل بفضل
من المولى جل وعز فاظهر لنا ذلك على يد من تقدم
اظهاره على يده ولم يعين لنا الشخص • فلم نا ثم بسكوتنا
اذ كانت بيانا ناصا فيه والخاطر متوجه الى وامر
فوجب علينا التوجه حيث وجهنا بلا اعتراض ولا
خيار ولا لم ولا كيف • فقد بان معاشر الموحدات
تسمعنه وتقبلوه منكن بعقل رصين • ولب حصين •
في يرضا منكن بالتقصير فقد بلغتن النهاية • اياكن
ان تصرن ابه • ألم تسمعن ايتها الموحدات ان ابا

نطق فاذا به بان هذا الذي نسمعنه انه هو الباطن والذي
في ايدينا يكون مثل كتاب الدعايم مختصر الاثار
والاقتصار هو الظاهر. فافهمن ما اشار لكن به
انما اراد بالظاهر الناطق والباطن الاساس. وقال
لكن سيأتي بعد ذلك وقت يصير باطنكن
ظاهرا ويصير له باطنا ويضمحل الظاهر الذي في
ايديكن. فافهمن ما قال لكن ابليس قد ترك لكن الباطن
ظاهرا فاوراكن ان الاساس قد انقضت مرتبته
المستوره وقد صارت في وقتنا هذا منزلته كمنزلة
الناطق. من اجل ذلك قرئ السجل المكرم من الحضره
المقدسه ان المتختم في يمينه والمتختم في شماله
مولانا بمنزلة واحده ابليس المتختم في الشمال للناطق
صحابه والمتختم في اليمين الاساس واصحابه. ان

وهو باطن الباطن

مَاخَرَجَ مِنَ الحَضْرَةِ المُطَهَّرَهِ وَتُسْقِطُونَهُ وَلَا تَقِرُّونَ
بِهِ فَلَا تَدَّعُوا الْإِيمَانَ اِنْ كَانَ ذَلِكَ وَاعُوذُ بِالمَوْلَى
مِنْهُ • أَلَمْ تَسْمَعْنَ مَا تُلِيَ فِي السِّجِلِّ المُكَرَّمِ اَيْضًا بِالنَّهْيِ
عَنْ تَقْبِيلِ الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَانَا لِأَجْلِ ذِكْرِهِ أَلَمْ تَعْلَمْنَ
اَنَّ الْأَرْضَ هِيَ الاَسَاسُ وَاَنَّ التَّقْبِيلَ اَخْذُ عِلْمِهِ • وَقَدْ
نَهَاكُنَّ مَوْلَاكُنَّ عَنْ ذَلِكَ فَاقْبَلْنَ وَاِيَّاكُنَّ المُخَالَفَهَ
فَتَهْلَكْنَ • أَلَمْ يَنْطِقِ الكِتَابُ بِالنَّهْيِ عَنِ السُّجُودِ لِلشَّمْسِ
وَالقَمَرِ بِقَوْلِهِ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
الَّذِي خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ وَاَلْبَسَ السُّجُودَ
الطَّاعَهَ فَكَيْفَ تَجُوزُ لِمَنْ يُطِيعُ الاَسَاسَ فِي وَقْتِنَا هَذَا
أَلَمْ يَنْطِقْ مَجْلِسُكُنَّ بِهَذَا وَبِذَلِكَ نَطَقَ سِجِلُّ المَوْلَى
المُقْرَى عَلَى رُؤُسِ الكَافَّهِ ذَهَبَ اَمْسِ بِمَا فِيهِ وَجَا
اليَوْمُ بِمَا تَقْتَضِيهِ • وَغَدًا فَلَا تَظُنَّنَّ اَنَّكَ تُوَافِيهِ • وَالمَجَا

يقول لا تلتفتوا الى امس ولا تنتظروا غدا وعليكم
بيومكم هذا فعنه تسألون • المرتقل المجلس لكن لا
يجوز للمصلي ان يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا يرفع
راسه ولا يلتفت الى وراء ظهره ولا يكون نظره
الا موضع سجوده • واعلموا ان الصلاة هي الصلة بالمولى •
والالتفات عن يمينه هو الرجوع الى الحد الاساس •
والتفاته عن شماله مشيرة الى الحد الناطق • ورفع راسه
يرجع الى العدم • والالتفات وراء ظهره يرجع ا
القهقرا • والنظر موضع سجوده فهو ليومه وعصره
وزمانه • فايش تريدون ابين هذا لو تدبر تدبره
يقل لكن بان الطهر حد بين الغسل والمسح • فاما المسح
فهو على الاقرار بمن تقدم لا غير • واما الغسل
[illegible] الطاعة لولي عصركن وزمانكن

فتيقظن من غفلتكن • وارجعن الى حقايق دينكن •
واقبلن ما قاله مولاكن واياكن ارتكاب الهوى
فما هلك من هلك الا من اجل ذلك • فانظروا يا موحدات
ما كشفه المولى لكن شفقة عليكن وحنوا لكن •
افترى انه يريد جاهكن او مالكن من عمل
صحا فلنفسه ومن اسا فعليها • اليس المسلمون للناطق
والمومنون للاساس • المرتسمي عبد الرحيم ابن الياس
والى عهد المسلمين المرتبين لكن انه الناطق المرتبين
لكن ان ابو هشام هو الاساس اذ صيره والى عهد
المومنين • فقد بينهما لكن انهما محمد وعلي فلا تجوز لكن
ان تطعن احد منهما وقد نهى الذين عنهما • الم
تروا ان المولى جل وعز قد ملكهما الدنيا اليس
لكن بانهما دنيا ن القدر • لان الدنيا ثمنه

29

دنيا لا نهاية له وان هذين الشخصين يتبرا بري المولى جل وعز وقد حصلا ضدين فكيف تجوز عبادتهما في وقتنا هذا الا ان يريد المولى جل وعز ان يجعل توحيده جاريا على يد من يشاء ويسميه بما يشاء اتجوز ان يعترض عليه معترض فمن اطاع ذلك كان موحدا ومن عصاه كان معاندا انقرون من شي قضاه المولى جل وعز الم تسمعن في مجالسكن ان من صبر على قضاء الله عبر به قضاء الله وهو ماجورا ومن جزع من قضاء الله عبر به قضاء الله وهو ماثوما فاذا كان ولا بد من عبور قضاء الله عليه رضا او سخط فكان الواجب ان يصبر على عبوره فيكون محمودا على ذلك الم تعلمن يا موحدات انكن كنتن على انفسكن وثابتة فقط

في ظاهر الامر لعلام السرائر والضمائر نقلن فيها
بانتكن سلمتن اذ واحكن واموالكن واولادكن
ولحمكن ودمكن لمولانا الحاكم سبحانه
راضيات بحكمه عليكن افترا انتكن اقررتن
واشهدتن على انفسكن بما ليس في قلوبكن فقد دل
على انكن اضمرتن انه لا يعلم ما اخفيتن في صدوركن
جل ثنا المولى وتعس معتقدي ذلك وانكن اذا علمتن
انه علام الغيوب فيجب عليكن ان لا تخالفن لانكن
سلمتن جميع اموركن الى المولى الكريم فما اعتراضكن
فيما حل بكن واياكن ان تظنوا بمولاكن ظن
السو فتدور عليكن دايرة السو الا انه لا تخافن احدكن
لا ذنبه ولا يرجوا الا ربه المر ينطق المجلس بالثلث
محن حين يقول المومن في حالة اوله هذه مهلكتي فيحو

منها • ثم تاتي المحنه الثانيه فتكون [illegible] مهلكتي [illegible]

ثم تاتي الثالثه فتكون هينه • وهذا المومن [illegible]

يفزع من المحن هم الذين وقع عليهم الايمان اسم

على المجاز لا على الحقيقه • والمومن الحقيقي هو الموحد

الحقيقي فقد سلم جميع اموره الى مولاه فما يخاف شيا

من المحن • اليس المحنة الثالثه كانت على النصارى

واليهود • ألم تعلمن ان اليهود هم المخالفين اهل الظاهر

وان النصارى هم اهل الباطن الواقفين مع اللعين

صاحب الباطن • فتنبهن رحمكن المولى وتلافين

فلو بكن والرجوع الى الحق خير من التمادي

على الباطل • وهذه وصية امرت بكتبتها واعراضها

عرضت وصحت واطلقت • لمن لحقته مني تربيه

دين حسبما تحن المربي على من رباه • وموعظه

لمن اتعظ فمن قبل الوصيه والموعظه فلنفسه وقى
على حالته في الدين ومن لم يقبلها خسر اخرته
وكتب اسمه في جملة المرتدين ورفع الى المولى
في ظاهر ما اظهر لنا سبحانه فهو عالم الخفايا والاسر
وللمولى بعد ذلك رسل كثيره في الدين يرسلهم
كما يشاء وانما قصد بذلك على يدي رفقا بمن اتصل
اليه وجلالة لهم وشرفا وعزا والحمد والشكر
للمولى وحده لا شريك له وبه استعين في كل الامور

الصيحة الكائنة

تالله من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا سبحانه الى اصحاب نشتكين المعتقد
وكلت على مولانا الغفور البار حاكم الحكام

العزيز بن نزار العلي الاعلى وهو المعز القهار جل ذكره
عن وصف كل ملك جبار بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبده المختار من عبد مولانا الحاكم الاحد
الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد المنزه
عن الازواج والعدد ومملوكه حمزه ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين وامام الموحدين وصفي باري
العالمين المنتقم من الكفار والمشركين بقدرة
مولانا جل ذكره وبسيف نقمته وحوله وقوته واه[illegible]
من جحد وحدانيته جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه
الى معاند ومن معه في اعتقاد المعاند [illegible]
الضلال اعلموا هداكم المولى الى الحقائق وجنبكم
الطرائق والبوائق وعرفكم [illegible]
[illegible] الاشارة الناطق وصورتني [illegible]

ليظهر لكم توحيد مولانا الخالق الرازق وان كان
مولانا جل ذكره لا يقع عليه اسم ولا يتشخص بجسم
بل ينظر اليه كل انسان من حيث هو ومبلغ منتهى
عقله سبحان لاهوته المحجوب عنا وعز ناسوته المظهر
لنا ظهر لخلقه بخلقه من حيث خلقه وهو لا
يدخل في الوهم ولا يعرف بالخاطر والفهم سبحانه
وتعالى عما يقولون المشركون به والملحدون في
علوا كبيرا اما بعد فانه قد وصل الي رقعة من
ابي القاسم مبارك ابن علي الداعي ايده المولى بطاعته
... فيها وذكر انه النقيا بولد معاند و...
...هما المولى ومعهما رقعة بالسؤال عن ...
... اللاهوتية التي لا تحتاج الى تذكره ولا تخفى
...غيره فكتبت اليكم هذه الاحرف لتقفوا على

وتسكنوا الى دقايق معانيها فتحققوا من نور
الامامه وهدايتها • انها لا تنقسم في شخصين في وقت
واحد اذ كانت الامامه نوراً كلياً شعشعانياً
لا يتجزا ولا يدانيه ند ولا يغيره ضد • ولو كان في
العالمين شيا افضل من الامامه لكان المولى جل
ذكره في ظاهر الامر تسمى به • فلما لم يظهر في الناسوت
الا باسم الامامه علمنا انه اجل اسما المولى جلت قدرته
• وان كان الامام افضل عبيده واعلاهم وهو خليفته
والهادي الى عبادته • وما منكم احد الا وقد نصحته
بحسب هدايته الى دعوته فمنكم من استجاب ونكث
مثل علي ابن احمد الحبال الذي كان ماذوناً لي وعلى
يده استجاب نشتكين الدرزي ومثل العجمي والاحول
• وكذلك ماجان واشباههم ممن كتبنا عليهم الميثاق

وَاباعوا الديانه في الاسواق ومالوا الى الشهوات
والاعواق فاخذ مولانا جل ذكره منهم القصاص
بالبراق وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
واما انت يا معاند وابو منصور البرذعي وابو جعفر
الحبال فما منكم احد الا وقد دعوته الى توحيد
مولانا سبحانه فابيتم ذلك الا ابو جعفر الحبال فانه
كان قد اجاب الى مبارك ابن علي الداعي ايده المولى
والذي منعه ولله علي قد كان ثقتي بمعرفتي دياسته
وماهو عليه فالمولى يعينه ويسدده فاما انتم فملتم
الى الحطام الفانيه ولقيتموه بسيد الهادين الناجيه
وهذا نفس الكفر والشرك فاسال المولى ان لا يواخذ
ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم وقد سمعت انك
يا معاند ومن معك من العكا وبين الغطار من مجالس

المولى جلت قدرته في ظاهر الامر لا تزيد والقين انا كفيلكم
فلما جاتموني ونصحتكم فذكرت لي انك لا تعود الى شي منها
لما سمعته من المولى جل ذكره وقلت لك ولمن حضر بان لا يقلد
قايم الزمان ويقيم القيامة باهل الكفر والطغيان الا بسيف
مولانا وقوته في العيان وبينت لكم انكم تهلكوا نفوسكم
وتحرقوها بالنار وبلغ دخانكم الى المستجيبين الاخيار وكانت
هذه المخاطبة بيني وبينكم في الليلة التي كانت صبحتها
الكاينة فيا عجبا كل العجب ولا عجب من قدرة مولانا جل
ذكره فينا وفيكم وقد زهق الباطل وامطر على العالم
السحاب الهاطل بالعلم الروحاني الكامل وقد
اعز من شا واذل من يشا من بيده ملكوت كل شي
قدير قد كنتم يوم الكاينة زها عن خمس مايه رجل

بالسلاح الشاك وانتم عند الحريم فقتل منكم نحو اربعين
رجل وهرب من هرب ولولا رحمة مولانا جل
ذكره عليكم لم يتخلص منكم احد • ومع هذا لم
تقتلوا احدا من الاعدا ولم تجاهدوا في الشدة والشقا •
كما كنتم تظهرون التشبب عند النعمة والرخا • وقد بلغ
دخانكم الينا • كما ذكرت لكم من قبل ان يكون ذلك
بتاييد مولانا جل ذكره فلله الحمد والشكر وحده • فلما
كان في اليوم الثاني وهو يوم الخميس لم يبق من
العساكر مشرقيا • ولا مغربيا • ولا عجميا • ولا عربيا •
الا وركب من كان فارسا • وشد عليه من
كان راجلا • كل يطلب دمانا ومعهم النفط والنار
والسلالم والنقب الجدار • ولم يكن في ذلك اليوم غير
اثنا عشر نفر منهم خمسة لم يصلحوا للقتال فقتلنا من

المشركين ثلثة نفر وجرحنا منهم خلقا عظيما لا
تحصى بالنشاب وما غلبناهم بقوتنا ولكن بقوة
مولانا سبحانه هلكوا وبسلطانه سيهلكوا وقد
سمعتم ماجرى من اعتزازنا الى حين خروجنا منه والان
فتاييد مولانا سبحانه واصل الي ورحمته وافضاله
ظاهره وباطنه علي وجميع اصحابي المستجيبين عززين
مكرمين وفي الشرطه والولايه وعند اصحاب
السيارات مقضيون الحوايج دون ساير العالمين
ورسلي واصله بالرسايل والوتايق الي الحضرة اللاهوتية
التي لا تخفى عنها خافيه لا في السر ولا في العلانيه
وقد اوعدني مولانا جلت قدرته في ظاهر الامر
مضافا الى مواعيده الحقيقيه التاييد به وهو منجز
مواعيده وقت يشا كيف يشاء بلا انتقدير عليه وانا

لع: المخالف

ان شاء مولانا جل ذكره اذكركم بالحضرة اللاهوتية
وان كان ما يخفى عنها شيئا من احوالكم لكن ابلغ
البشريه في هذا اجابه سوالكم فابشروا واعلموا
ان الفرج قريب اسرع من لمح البصر وسيعلمون المرتدون
المنافقون لمن عقبى الدار والسلام عليكم اجمعين
ورحمة المولى وبركاته وكتب في شهر شعبان الثاني
من سنه عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره وشدة
سلطانه والحمد لمولانا وحده في
السراء والضراء والشده
والرخاء وهو
حسبي ونعم
النصير المعين

35

نسخة سجل المجتبي

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته

وبه استعين في جميع الامور

معل علة العلل

صفا العله بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد مولانا ابا الحقيقة واله الازليه الواحد الصمد
الحاكم المنفرد جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه
ومملوكه حمزه ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين والمنافقين والناكثين بسيف
مولانا امير المومنين جل ذكره وشدة سلطانه وحده
لا نستعين بغيره ولا نرجو رحمة احد سواه الي الخ
وابنه وذو مصة عله وثانيه ادم المجروي الذي

بعلمه واهداه بحلمه وغذاه بسلمه اخنوخ الاوان وادريس
الزمان هرمس الهرامسه ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد
التميمي الداعي اطال المولى بقاك وادام عزك وعلاك
ووقاني فيك الاسواء وبلغني فيك المنا انه ولي
ذلك والقادر عليه اما بعد يا اخي ابو ابرهيم ايدك
المولى بتاييده اني نظرت مولانا جل ذكره وبما ايدني
به مولانا علينا سلامه ورحمته وما فيه من صلاح
الموحدين وفساد المنافقين وشدة عضد المومنين
في ملك خليفتي على ساير الدعاه والماذونين والنقبا
والمكاسرين وجميع الموحدين بالحضرة الطاهرة
وفي ساير جزاير الارض واقاليمها واسميتك بصفوة
المستجيبين وكهف الموحدين وذو مصة علم الاولين
[illegible]رين وجعلت لك الامر والنهي على ساير الحدود

تولي من شئت وتعزل من شئت فما رأيت فيه
صلاح وعملته فهو امري وما نهيت عنه فهو نهي
ومن خالفك فقد خالفني ومن اطاعك فقد اطاعني
ومن اطاعني في دعوة مولانا جل ذكره وتوحيده فقد
بلغ النهايه والغايه القصوي وسدرة المنتهي عند
جنة الماوي فاعلم ذلك واستخبر مولانا جل ذكره
واخذ حق ما يجب عليك من الخدمه واعرف
حق الحدود بحسب ما رسمت في كتاب الغايه والنصيحه
وابعد المنافقين عنك وجاهدهم جهادا مبينا
واشكر مولانا جل ذكره علي ما اولاك من نعمه العظيمه
والايه السنيه ايديك من فضله ويثبتك علي
طاعته انه ولي ذلك والقادر عليه تم
المجتبي والسلام

وتلوه تقليد الرضا

سفير القدرة الحمد لمولانا وحده لا شريك له في
السراء والضراء والشدة والرخاء من عبد مولانا
ومملوكه قائم الزمان هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه إلى الشيخ
الرضا سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين
وكلمتهم العليا أبي عبد الله محمد ابن وهب القرشي
أعزه ووفقه المولى وسدده توكلت على مولانا
البار العلام العلي الأعلى حاكم الحكام من لا يدخل في
حواصل الأوهام جل ذكره عن وصف الواصفين
[illegible] الأنام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عند الإمام من عبد مولانا الحاكم الأحد الفرد

37

الصمد المنزه عن الصاحبة والولد سبحانه وتعالى عما
يصفون • ومملوكه حمزه ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين • المنتقم من المشركين والمارقين •
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه • إلى الشيخ الرضا
سفير القدرة فخر الموحدين • وبشير المؤمنين • وعماد
المستجيبين • وكلمتهم العليا ابي عبد الله محمد ابن
وهب القرشي الداعي • السلام عليك فاني احمد اليك
مولانا الرازق • العلي • الفائق • الحاكم المنزه عن
التالي والسابق • والاساس الناطق • المتجلي لخلقه بخلق
من جنس خلق لخالق • سبحانه لا يدرك بالاوهام ولا
يعرف بالخواطر والافهام • وتعالى عما يشركون
به الانام علوا كبيرا • اما بعد فاني نظرت بنور
مولانا جل ذكره وبما ايدني من تاييده فكشفت عن

اسرارك وما بان لي من ظواهر اخبارك فلم يكن لي
على ممر الايام وفي اشد ايد العظام غير التوحيد
لمولى الانام الحاكم على الحكام والتبري من عبدة
الاوثان والاصنام وصدق اللهجة في الكلام والنشر
والنظام فعليك مني افضل السلام فرفعت درجتك
واضفت الي منزلتك وهي المنزلة التي كانت للشيخ
المرتضى قدس المولى روحه وانت تسلمت علومه
وحده ووارثه في تربته وحده وقد سلمت اليك
جميع كتبه التوحيديه وجعلتك مقدما على جميع
الدعاه والماذونين والنقباء والمكاسرين والمستجيبين
الموحدين لا فوقك احد اعلى منك غير صفوة المستجيبين
وكهف الموحدين الشيخ المجتبى اخنوخ الاوان وادريس
الزمان هرمس الهرامسة اخي وصهري ابو ابرهيم

اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي وقاه المولى الاسواء
وبلغني فيه المنا • فاستخير مولانا سبحانه واخذ مرحق
ما يجب عليك من مذهب مولانا جل ذكره والطف
بالدعاة وجميع الموحدين وامرهم بالمعروف
وانهاهم عن المنكر واستحثهم على الخدمة اللاهوتية
وامر النقبا بملازمة خدمتك ورفع ما يكون من
الاخبار اليك وما يتجدد بالقاهرة واخبارها وبمصر
واعمالها • وقد جعلت الامر والنهي على سائر المستجيبين
فمن رايت طريقته مستقيما ومذهبه رضيا
احسن اليه وقربه منك وعرفني حاله فان
نصرته وان كان ظالما قهرته • ومن خبر
ومح بها فامض به الى بيتك وا
وجيعا حتى لا يعود الى خطا

بالموحدين وذلك في بيتك في موضع لا تكون فيه
الاضداد واجمع شمل الموحدين وكن لهم في نفاسهم
واعراسهم وجنايزهم على السنة التي رسمت لهم
ومن رايت من جميع الحدود والدعاه والماذونين
والنقباء قصر عن الخدمه وبان لك منه زله فابدله
بغيره بعد ان تتبين لك جارحته بشاهدين ثقتين
موحدين يشهدون في وجهه بخطاه فان تاب فتب
عليه بعد ان يقسم بمولانا جل ذكره انه لا يعود الى
خطا مثله واوصيهم بحفظ بعضهم بعض لا يمشي
احد منهم الا ومعه شي من السلاح واقله سكين
على الخدمه التي استندبتك اليها من الوقوف
حضرة الطاهره والانوار الزاهره والمقامات
الباهره وتكون على رسمك الذي رسمت

ان تتجاوز ما رسمت لك واستعمل الصدق واحذر
من الكذب والزيادة في الالفاظ والنقصان منه فان
الكذب على لحبيك المومن هو الكفر فكيف الزيادة على
الفاظ المولى جل ذكره وقل الحق ولا تستحي مني ولا
تفزع فما على الرسول الا البلاغ المبين واستعمل
الصدق ولو كان فيه المشقة ولا تتقدم الى الحضرة
الا بعد ان تدعوك ولا تتكلم بحرف واحد الا بعد ان
تسالك عنه وتتكلم بالدعاء الذي امرتك في تقليدك
الاول وتقول في اوله السلام خفيا غير ظاهر منك
يا مولانا السلام واليك يعود السلام وانت احق بالسلام
ودعوتك هي دار السلام تباركت وتعاليت ربنا يا علي
ذو الجلال والاكرام وتتم له الدعاء الى اخره ولا تلح
في السوال ولا ترفع صوتك ولا تحرك يدك ولا تشر

بعينيك ولا ترفع راسك عند الكلام وقل الخوف…
تخشى الا ذنبك ولا تعبد الا ربك العلي الاعلى الخالق
الاحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد و…
تخفى عنه جميع ما انت فيه وما يتجدد في كل يوم
من امور المستجيبين من خيرهم وشرهم واوصيك
بهم كما اوصاني بهم مولانا جل ذكره فكن لهم ابا شفيقا
ومربيا رفيقا ومولانا جل ذكره بنا وبهم رفيق وكل…
يتجدد من المواثيق والكتب والاخبار فتوصلها الى
الجارية الموسومة لقبض الرقاع وتوصل جواباتها و…
الى ولدي علي وحسين المأذونين في الدعوة ايدهما
المولى بوصولهما الى الجارية ان شاء مولانا وبه التوفيق
في جميع الامور واخدم خدمة تستوجب بها الا…
وتنجوا بها من الشرك والانتقام واشكر مولانا…

وتعالى والواسطة المنعم عليك واحفظ الاخوان
واعضدهم في السر والاعلان ونقرا كتابي هذا
على جميع الدعاة والماذونين والنقباء والمكاسرين
والموحدين لتقرر عندهم منزلتك وعلو درجتك
ان شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الامور في الدنيا
والدين والحمد والشكر لمولانا وحده وهو حسبنا
ونعم النصير المعين وكتب في شهر شوال الثاني من سنين عبد
مولانا ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين والمارقين بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه
عليه توكلت وبه استعنت ومنه الطلب وبه استعين تم التقليد والحمد لمولانا وحده

ويتلوه نسخة تقليد المقتنى

تقليد ضمن اعلم وفقك المولى ومنحك سبيل الهدى

واعاذك من الغي والهوى وبشرك بما تحب وترضا
وبارك لك في هذه الفضيله وثبتك في هذه المنزله
الرفيعه والمرتبه الجليله العلوان من قايم الزمان
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه ولا معبود سواه
حمزة ابن علي ابن احمد التوقيع الى الشيخ المقتنى بهاء
الدين ولسان المومنين وسند الموحدين ابن ابي الحسن
علي ابن احمد السموقي المعروف بالضيف وفقه الله
وسدده الحمد لمولانا وحده في السراء والضراء والشدة
والرخا ينسخ في ديوان الموحدين ان شاء مولانا وبه
التوفيق ينسخ في ديوان النقباء ان شاء مولانا وبه
التوفيق ينسخ في ديوان الموحدين والحمد لمولانا على جميع
الاحوال ينسخ في ديوان النقبا والنسا المولى على عهد

توكلت على مولانا الحاكم الأحد الفرد الصمد
المنزه عن الازواج والعدد سبحانه وتعالى عن الاسماء
والصفات من عبد مولانا سبحانه ومملوكه قايم
الزمان ومن اشار اليه الفرقان عبداً عرف مولاه
ووحده من قبل ان تخلق الكيان ولا الظلمه ولا النور
ولا مكان ولا امكان ولا عرش ولا دخان ولا افلاك
ولا جديلان ولا دعاه ولا اصلان ولا ظهور ولا كتمان
كتمان معرفة لا شبهه فيها ومحض نور لا ظلمه تطفيها
العقل الاول الامام المفضل منه مقصد التوحيد
وبه يعرف التمجيد وبقيامه يظهر في الناس الوعيد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا جلت قدرته الى رابع الحدود النفسانيين
والروحانيين تالي السابق المفضل وصاحب

المبجل اعني بالسابق الشيخ المصطفى نظام المستجيبين
وعز الموحدين ابي الخير سلامه ابن عبد الوهاب
السامري الداعي اعزه المولى واسعده الشيخ المقتدى
بهاء الدين ولسان المومنين وسند الموحدين ابي
الحسن علي بن احمد السموقي الداعي السلام عليك
فاني احمد اليك مولانا الذي لا مولى لنا سواه واشكره
على سوابغ نعمه والاه واعبده سرا وجهرا واصبر على
بلواه فعن قريب يبلغ الكتاب اجله والمومن امله وينال
الطاهر ومله اما بعد فاني احمد اليك مولانا جل
ذكره الذي انعم عليك اطال المولى بقاك وادام عزك
وعلاك بنعمة كنت عنها غافل واحسن اليك فيها بما
يكل عنه القايل واعطاك عزا سانيا طايل وجعلك
من الملايكة المقربين والحدود العاليين ومن اعلام

عليك بما ايدني به سبحانه اليك عند سماع لفظك
ومعجز تنميقك واحكام تأليفك فكاني نظرت اليك
قديما وعرفتك بالذكاء والفطنة شخصا حليما
فاشرقت زهرة الفاظك في سماء عقلك واضمارك
وفكرك واوهامك وفاح نسيم زهرتك عن صحيح
عقيدتك فاستحقيت بذلك علو المنزلة ورفيع الدرجة
ولم يمكن الزمان لما تقدم من مراتب الحدود
ان نقطعها فجعلناك الجناح الايسر اذ كان الايمن قد
تقدمك وهو سلامه ابن عبد الوهاب وتلك منزلة
كانت موهلة لك الى يوم الوقت المعلوم لانها
مرتبة التالي ومنه يظهر الفعل الى كل مستمد منه
من بعد السابق العالي فالقوة للسابق مستورة ملقى
والفعل للتالي بافعال صحيحة معلومة وليس تجري عصرنا

هذا كتاب الاغصار ولا حدوده نقاس بمن يقدمه
في الادوار وتاليبا يقوم بها اعلى من كل حد فامر
فاخدم بركة المولى في الحد الجليل الذي اهلك
له واستعد لك كاخيك الجناح الايمن بلتين حدا داعي
ومأذونين ونقباء ومكاسرين واعلم ان اول
السبعه المفترضات سدق اللسان والسدق هو
الولي وضده الكذب والسدق والكذب
يتشابهان في التخطيط كذلك الضد يتشبه بالولي
لان المولى جل اسمه لا ضد له وكذب ثلثه احرف
وسدق ثلثه احرف فاذا حسبناهما في حساب الجمل
افترقا لانك تقول ك عشرون ذا اربعه ب اثنان الجميع
سته وعشرون حرفا وهم على ابليس وزوجته واربعه
وعشرون اولادهما فمن تبعهم خرج من التوحيد

والسدف س ستون د اربعه ق مايه فذلك مايه
واربعه وستون حرفا دليل علي مايه واربعه وستين
حدا يكون للامام منها تسعه وتسعون حدا كما قال
ان لله تسعه وتسعون اسما من احصاها دخل الجنه
اي لامام التوحيد تسعه وتسعون داعيا من عرفهم
دخل حقيقة دعوة الامام المستجنه باهلها اعني محيطه
بهم • والجناح الايمن وثلثون حدا • والجناح الايسر
وثلثون حدا • فذلك مايه واحد وستون حدا • يبقا
ثلثه حدود وهم النفسانيه لجواهر الثلثه المكنونه
التي فوق لسانا بولا تنكشف ولا تتشخص الا في عصرنا
قايم الزمان • وهم الاراده والمشيه والكلمه • نطق
المسطور انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
وقال وما تشاون الا ان يشاء الله • وقال ولولا كلمة

سبقت من ربك فاما الارادة فهو ذو معه وهو قايم
الزمان هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا وشدة سلطانه واما المشية فهو ذو مصـ
النفس الكلية الحجة الصفية الرضية الشيخ المجتبى
صفوة المستجيبين وكهف الموحدين اخوخ الاوان
واد ريس الزمان هرمس الهرامسة اخي وصهري
ابو ابرهيم اسمعيل بن محمد التميمي الداعي وفقه المولى
وسدده واعانه وبلغني فيه المنا واما الكلمة اخي الشيخ
الرضا سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المومنين
عماد المستجيبين وكلمتهم العليا ابو عبد الله محمد
ابن وهب القرشي الداعي اعانه المولى ووفقه وسدده
فاحمد المولى جلت قدرته واشكره على تواتر نعمه
[illegible] الميثاق على المستجيبين بضبط الحلية واحكام

الشهاده وكن بهم رفيقا وعليهم شفيقا فبهذا اوصاني
مولانا جلت قدرته في ظاهر الامر وانسخ الميثاق
والرساله من عند الشيخ سفير القدره اللاهوتيه
وارفع المواثيق مع من اسند فلك من شيخي التوحيد
واوتاد التمجيد الاخوين المباركين المحبين الناصحين
جزاهما المولى عني خيرا واعرف حسن ابن هبه الرفا
نقيب النقبا ليكون هو واصحابه فيما يعرض لك
في المدينه من المهمات ولا يكون اخذك على المستجيبين
خارجا عما في تقليد اخيك المصطفى اعزه المولى وسلام
المولى عليك سلام رضا ومحبه وعلى سائر الموحدين
ورحمة المولى وبركاته وكتب هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه
خلده في يوم الجمعه الثالث عشر من شعبان الثالث

من طهور سنينه المباركه والمولى حسبنا وبه استعين
ونعم النصير المعين سبحانه وحده لاشريك له

مكاتبة الى اهل الكدية البيضا

توكلت على مولانا وحده المنجز لعبده الامام الهادي
وعده الى الكدية البيضاء العاليون اهلها سلام عليكم
بحسن نياتكم وحميد افعالكم سلمتم من المحنه
اذ انتم بين يدي مصور بن بلطايف الامور ومجاري
الاحكام مطمانين ومشية المولى نافذه فكونوا
باخمين مسلمين ولا تترددوا وكتبكم عني وارسلوا
الى على يد الشيخ سفير الفتره اللاهوتيه اعز المولى
بي وان لم تعرف الرسول فليسال المستجيبين عن
حسن ابن هبة الرفا نقيب النقباء تدفع اليه كتبكم

فانها واصله على يده والوصاه بترك الاصغا الى اشاعات
الاوغاد فانها محنه واقعه باهلها والسلام وكتب
قايم الزمان بخطه والحمد لمولانا وحده

رسالة النسا

من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا اله العالمين بتاييد المولى جل وعلى نطقت
وبتوفيقه نفقت واليه في جميع الامور رجعت
وانتم معاشر الموحدين بالانفسا كثر المولى عددكم
وزكا اعمالكم الى توحيد مولانا ادعونكم الذي
لا مولى لنا سواه معل علة العلل منزه عن القدم والازل
ظهوره لنا فيما جل عن التشبيه والمثل انسية لعقولنا
ونعمة منه علينا سبحانه وتعالى عن الصاحبة والولد

اصطفاني من بين عباده واقامني داعيا الى توحيده
في كل عصر وزمان لم اعرف غيره ولم اتوجه الا
اليه سبحانه ما اعظم شانه وجل سلطانه وانتم
المستجيبون لوحدانيته المسلمون بصمدانيته
الراضيون بقضائه ومشيئته وان مولانا سبحانه
وحده لا شريك له عالم بسرائركم مطلع على ما في
ضمائركم مجازي لكم على قدر اعمالكم وانتم معاشر
الموحدين نحوكم نواطر قي وما عنكم من توحيد
مولانا جل ذكره شي مخفي الى توحيد مولانا دعوتكم
ومن خلفه حذرتكم وبانجاز وعده بشرتكم
فلكل اجل كتاب ولكم مقال جواب بالصبر
جاوبتكم وبالرضا والتسليم امرتكم والمولى اوعدني
وهو منجز ما اوعده بما يشاء كما يشا لا معارضة لحكمه

ولا راد لقضايه ومشيته فكاني بكم وجيوش الفرج
قد نزلت واعلامه قد نشرت ومستوراته قد
قد كشفت فكونوا لذلك مستعدين ولمعجزاته مستبشرين
تكونوا يوميذ من الفايزين الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وكتب هادي المستجيبين في عشر من
جمادي الاخره الثالث من سنينه المباركه والسلام عليكم
ورحمة المولى وبركاته وهو حسبي وثقتي وبه استعين تمت

شرط الامام صاحب الكشف

توكلت على مولانا جل ذكره الحمد لمولانا الحاكم
منشي الحق ومؤيده وقامع الباطل بالحق ومذل اهله
ومبيده ومؤيد اوليايه وعبيده وماحق الجحده الكافرين
وتثبيته للذين شكروا نعمته الكامله وبركاته

الشامله وموادة المترادفه المتواصله • وصلواته
على من اختاره من عبيده القايم بكشف السر عن امره
ونهيه وموضح الطريق للمستبصرين • وموهن
كيد اهل الضلال الخايبين • اعني قايم الزمان وعبده
الحدود المستخدمين • من العبد المحتاج • الى اخوانه
الدعاه الى توحيد المولى الاله الحاكم الجبار • والمعدله
للقضاء بين الموحدين الابرار والعرفاء الانصار • فقد
وصلني اطال المولى بقا سادتي واخوتي الشيوخ ان
الاخدام في فرايض الرضا والتسليم في نسبة زوجه
الموحدين والالفه بين الاخوان والخوات مرتجه
عليهم • وان لا علم لهم بما توجبه شروط الديانه وكيف
تكون المصاحبه بينهم • فيجب ان يعلموا اسادتي ان
شروط الرضا والتسليم ليس تجري مجرى غيرها من

الزواج لأن الرضا والتسليم شيء من امور الباري
سبحانه فمن نقضها فقد خالف امر مولانا جل ذكره والذي
توجبه الديانه انه اذا تسلم احدا الموحدين بعض اخوانه
الموحدات فيسا ويها بنفسه وينصفها من جميع ما في
يده فان اوجب الحال فرقه بينهم فايهم كان المتعدي
على الاخر فان كانت الامراه خارجه عن طاعة زوجها
وعلم ان فيه القوه والانصاف لها وكان لابد للامراه
من فرقة الرجل فله من جميع ما تملكه النصف اذا
عرفوا الثقات نعدتها عليه وانصافه لها فان عرفوا
الثقات انه مخيفا عليها وخرجت من تحت ضرورته
خرجت بجميع ما تملكه وليس له معها شي في مالها
وان كانت هي المخالفه له وليست تدخل من تحت
طريقته فله النصف من جميع ما تملكه ولو انه ثوبها

الذي في عنقها • وان اختار الرجل فرقتها بالجنايه
بلا ذنب لها اليه فلها النصف من كل ما يملكه من
ثوب ورحل وفضه وذهب ودواب وما حاطته
يده لموضع الانصاف والعدل • فليتحققوا السادة
هذه المكاتبه ويعملوا بها وبهذا الشرط فهكذا اجرى
الحال بالعدل والانصاف والسلام عليكم والحمد لمولانا وحده

الرسالة التي أرسلت الى ولي العه

عهد المسلمين عبد الرحيم ابن الياس •
توكلت على امير المومنين جل ذكره وبه استعين
في جميع الامور • من عبد امير المومنين • ومملوك
هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف امير
المومنين الى ولي العهد المسلمين • وخليفة امير المو

اما بعد فقد كان لولي العهد ان يكشف القناع في
لم تسمى ابن عم امير المومنين وحاشا مولانا جل
ذكره من الاب والابن والعم والخال لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وانما سماك بهذا الاسم
ولقبك بهذا اللقب في الزمن الماضي الذي خدمت
فيه وتوليت عهد المسلمين وتسميت بن عمك بالشكليه
والقرابه فاراد مولانا جل ذكره ان يعرفك منزلتك
في هذا الوقت كيما تطلب العفو عما مضى والان يجب
على ولي العهد التضرع الى مولانا جل ذكره بان يعفو
عنه ويمحا اسمه من الخط والمكاتبات والمخاطبات
ولا يقل ابن عم امير المومنين اذ كان هو سبحانه
منزه عن الشبهات ولا يقول هو ايضا في مخاطبه او
مكاتبه سلام الله عليه اذ كان الله عبده وانت

اول حرف وسلام العبد لا يكون على المولى بل
يكون سلام المولى على العبد واحسان مولانا
عليك قديما وحديثا في كل عصر وزمان وقد
قلدك وثبت الحجة عليك والآن فقد استدارت
الادوار وطلع شمس الشموس وقمر الاقمار واوجب
زمانا هذا كشف الاستار ومحض التوحيد والاظهار
وعبادة مولانا الواحد القهار وقد اديت الهداية
ونصحتك بالكفاية بان تظهر عبادة مولانا على رؤس
الاشهاد وتقر بلسانك انك عبده ومملوكه لا تنتسب
اليه بنسب بل شرفت بخدمة النسب اذا نصحت
مولاك في عبادته وان لم تنصح وتقر له بالعبودية
اذ لا حسب ولا نسب ومن قاله خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين وقد اعذر الهادي

ونادى المنادي وما على الرسول الا البلاغ المبين
والسلام عليك ورحمة المولى وبركاته تمت
الرساله والحمد لمولانا وحده وهو حسبي ونعم النصير المعين

رسالة حما ابن جيش السليماني العكاوي

توكلت على امير المومنين جل ذكره وبه استعين
في جميع الامور من عبد امير المومنين جل ذكره مولانا
سبحانه ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من
المشركين بسيف امير المومنين جل ذكره الى ابلس
الابلاس ومعدن الشرك والوسواس النعل العتيق
المسخ الحزين حمار ابن جيش السليماني العكاوي
اما بعد يا حمار ان كان اسمك في الاصل حارث
ابليس فلا يغرك امالك في الدنيا وما انت عليه من

كفرك وشركك وكذبك على مولانا العزيز عليه
سلامه ورحمته ۰ وتشبهك بالمولى جل ذكره الذي ليس
كمثله شي الحاكم بذاته ۰ المنفرد عن مبدعاته
علينا سلامه ۰ ثم بن عمر بلغتنك انك اخو من لا تدركه
الاوهام والخواطر ۰ وتستمر بذلك على شركك وطلبك
على العالم الغبي المعكوس بخيلك ورجلك ۰ فالحذر الحذر
على نفسك مما انت عليه وانظر لروحك قبل قيامي بالسيف
على جميع المشركين وانت وهم ۰ فالحذر الحذر
واطلب العفو قبل السفر ۰ واعلم حق مولانا امير المومنين
جل ذكره وشدة سلطانه ۰ واخشى عذاب نيرانه وا...
مما انت عليه من كفرك وشركك ۰ وكن انت
عوض الجواب تجي مع رسلي وعلمائي الى معدن الدين
والتوحيد باب امير المومنين ۰ ونعرض عليك الا...

مولانا جل ذكره والاقرار بوحدانيته
فعفو ما جنيت من كفرك واشركت بوحدك
مولانا جل ذكره ولا كرامه ولا عزازه ولا مسره حتى
تسال وتتضرع الى رحمة مولانا امير المومنين
جل ذكره بان يعفو عن عظيم كفرك وشركك
وان طلبت بهذا الاسم والدعوى حطام
الدنيا فانا اسال مولانا جل ذكره ان يعطيك
ما طلبته من الحطام • وان ابيت ذلك واستكبرت
فاخرج منها فانك رجيم • وعليك اللعنه الى يوم
الدين • وهو يوم قيامي بالسيف على جميع المشركين
ثم امرت العبيد بضربك بالصياط واشهارك
بالقاهره المقدسه وشوارع مصر واذقتها فان
انبت ورجعت عن قولك • والا امرت العبيد

بسلخك وجنوت سلخك نبينا وصلبتك على
باب زويله وباب الفتوح لينظروا اشيعتك
ومحبيك فضحتك عند امير المومنين جل
ذكره ونصلح بقتلك العباد ونمهد البلاد
نبتدي بمن هو مثلك فنقتلهم قتل الكلاب
واقوام اخرين في العذاب
حتى يودون الجا ليبروهم
ما يعرفون وذلك قوة
مولانا جل ذكره
لا شريك له وهو
حسبي ونعم
النصير
المعين

المناجاة مناجاة ولي الحق

باسمك اللهم سبحانك القديم الازلي عرشك [illegible]
بطشك نور الانوار في كل شوي ومكان خالق الاشيا بارئها
وجاعل العلل ومجريها فقد وش قد وش يا من اقرب له النفوس
تشهد بانه قبل الدهور انه معبود في الازمان الغابرة
موجود رب الانوار العلوية والعناصر [illegible] والعزة الفردانية
الصمدية واحدي الذات [illegible] النسب [illegible]
للصفات يا رب [illegible] في القدم [illegible] وجد [illegible]
كاحلم حكم بالحكمة [illegible] عوالم [illegible] وهو الظاهر
لتثبيت الحجة على [illegible] الباطن الذي لا يدرك
بالحواس انما تنزه في العالم الذي براه وكل ناظر
اليه على قدر صفاه كالناظر الى وجهه في المرآة سبحانه

وتاتيل [illegible]

سنا فاخذتهم بلطفه خلقا وظهر لهم كهم لتقع الا
يمان به حقا وسدقا ثم تانس اليهم فثبت الحجة
عليهم اذ هم يعجزون عن ادراك كيفيته
ولا يبلغون بقوة عقولهم ماهيته فحقيق حقيق
على من لم يصح له الوجود ولا معرفة الحدود ان يا
لانكار والجحود لكنه تعالى ذكره اعدل واحـ
الى الخلق فيما فعل اذ قام فيهم ظاهرا موجودا
حفظ المواثيق والعهود وعرفهم نفس العباد
العابد الى المعبود بوساطة الامام وطاعة
الحدود تعالى نورك الازل قبل الازل ومن
العالم وعن الدول الاولى الذي لم يزل
باطنا في ظهوره ظاهرا بما دل بقوم بناسوته
في كل عصر وزمان لمن يحضر في الناس

52

تغيب عنه الملكوت لكنه يتجلا ويبدا نا ولا يبدا له
ظهوره من غير زوال ولا انتقل وغيبته من غير
حركة ولا انتقال بل ظهوره بالشي فباله عليه
وغيبته به توفيته منه اليه تعالى بديع العقل
والاجناس المكون بامر الهيولا والاشخاص وخالقها
وباريها ومحركها الى اغراضها ومجريها القايم بالناسق
بالعجز حينا ثم بالقدرة الموحي الى كل معلوم منه
امره الخالق كل عالم منه مقاما معلوما ومرتبة ما
يسبح في دايرته ويدور عليه كذراتية ولا
من افق ... اينه بطبيعته في ... له ويسبحه لعقله
سبحانه ... منزه عن الصد والانداد سبحانه
لا يحيط به ... ولا يبطلوعيه اسمه ولا يخصر
في العلم ولا ... المخلوف

من حيث هو الى مثله ويهجه به الطالب جنس
وشكله وهل يرا الناظر في النور الابهى مثل ما فيه
من الكثافه ام هل يدرك الكثيف اللطيف الا بما
من اللطافه فاستبشروا معاشر الموحدين بما ركبه
به مولانا جل ذكره علي يدي ولي زمانكم من لطيف
حكمته واحمدوه علي ما نشر عليكم من ظل رحمته
اذ اوضح لكم واهداكم الي ولاية وليه ومعرفة فالتزموا
طاعته وتمسكوا بمحبته واعلموا انكم عبيده
وفي قبضته وهو رب العرش مولاكم يعلم سركم ونجواكم
وينظر الي اعمالكم فاجتنبوه في السر والجهر انه عالم
بكم ذو خبر فقد فاز منكم من كان له وليا وبعهده
وميثاقه وفيا اوليائه يدخلون الجنه ولا يبطل
شيا وانا من لا ذكر به وانفرد بكتمان سره و

فاز بنايله وبره • فهو صاحب العزة والنصرة • ومالك
الفتنة ومفني الفقر والعسرة • والمستولي على الكرة •
مرارا غير مرة • ومجلي حنادس ظلمات الفترة • ومومن
اوليائه من الحسرة • ومعني الحج والعمرة • سابق الخلق
وقديمه • وصاحب الحق ومفهمه • غاية القصوى والغني •
المبري من السقم والمرض • ومن علية في حكمه لا يعترض
الامام السديد • صاحب النص الوكيد • والامر الرشيد •
والقصد المشيد • والنور العتيد • والقوة والتاييد والا...
تاليه بين الظاهر في كل عصر جديد • صاحب القدس
والطهارة • ومعني ... والاشارة • مولانا الامام القائم
الحاكم بامر الله • اللهم يا مولانا ... وحد ودك
اجمع شمل اولياك الموحدين • ولهم وبهم حفظ امين
وانقذهم من ... الهلاك وجمعهم مع الاملاك سالمين

من حرمانك عز جارك وجل ثناوك ولا اله يا مولانا
سوا النور المحتجب بحجابك خلصني يا مولاي من
هذا العالم الذي الفاني واعنّي بالقيام على قضا
حقوق اوليايك الموحدين اخواني واجعلني بينهم با
لعقل منخلقا وبولايك واليك ميقنا متحققا وبسبب
انوارك يا مولاي متعلقا يامن قصر عن دون حد
وذل له خدي وانا اليه قصدي واعلنت له محا
جتي ها انا يا مولاي متوجه اليك ومتكل في
عليك فلا تبعدني من المحل القريب ولا تنايل سفري
عن العالم النجيب ونجني يا مولاي من الغفله عن
الحق القاصد والاستمال بالغرور البايل لبك
من ذنوبي وامنك للكشف كروبي وستر عيوبي
وامنني على رضاك واعني على ولايك والسلا

اعداك فما لي مولى سواك لك زيا ربي واليك معني اشاري وحبك ظهاري وانت ذخيري في دنياي واخري فتصدق علي بنظرة منك تحييني وتعطفك علي بغنيتي وبرضاك تحييني فان منعتني فمن يعطيني وان ابعدتني فمن يدنيني فانت صاحب العاجلة واليك حكم الاجلة من طلب من الدنيا اعطيته ومن طلب من الاخرة دللته واهديته شما مجدك مطلة سحاب جودك شملة وانت المغني من كل قلة والنشا من كل علة وانا عبدك الزاير بكرمك اللايذ بكرمك الشاكر لنعمك المتنعم بنفحك السايل فك في الدنيا من الجبره والفقر وفي الاخرة من عذاب القبر غلط الخلق عن سايلوك بك فانه توحشوا من جهة ما ظهر لهم من شبه

بجانستهم فشكوا فبقوا احيارى بما نزا بالهم شكارى
عاجزين شاكين جاحدين وانس بك الموقنون بعهدك
والمومنون بميثاقك وعقدك بما ايدتهم بلطيف
تاييدك اظهارا واسرارا فظاهرك قبلة العارفين
وباطنك سر العابدين منه لما عرفتهم بنفسك كلهم
فانت الموجود في الظاهر ولا غيرك والمعبود في
الباطن ولا دوناك قريب تجيب دعوة الداعي اذا دعا
بعبد على من لم يسمع نداك نورك في قلوب وليائك
بلا وكلامك على السن حجابك بنجاة وليائك بحر البحور
نور الفرقان والزبور واية الحكمة في سائر الدهور
بعينك النجبا والبكا لنداك انت علام الغيوب احفظ
من فتن المجادلين ومن غرور الغاوين ومن تلبيس
شيطان ما نرجيه الواحد القديم الرحمن

55

نور بنورك قلوب اوليائك العارفين وبصر اصفيائك
الطالبين المحسنين بنظرة اليقين واجل الران عن
قلوبهم وثبت الايمان فيها بمعرفة التوحيد يا من
له العزة والتمكين نصرنا على اعداء الدين المارقين
الجاحدين الناكثين الذين نكثوا عهدك وجحدوا
ميثاقك وعقدك وقوا من دينك واظهروا الفساد
في ارضك فدمر عليهم بدمارك كما دمرت على قوم
عاد وثمود ودمدم عليهم بذنوبهم انك علام الغيوب
تؤتي الملك لمن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعطي رحمتك
وتعفو وتغفر لمن تشاء وانت العادل في حكمك
الممضي لامرك رضينا وسلمنا امورنا اليك انك
حميد مجيد جواد كريم تجاوز عما مضى واعف عنا واغفر لنا ذنوبنا
وبدل سياتنا بوعدك الصادق واحسانك القديم

القديم فنحن عبيدك الخاضعون الخاشعون
المنتظرون بجميل احسانك المستدقون بوعد
وامتنانك يا ولي الصالحين وغاية الطالبين
وانس العارفين ورجا الموحدين بك اهتدينا وبنورك
ابصرنا وعليك اتكلنا انك اهل التقوى واهل
المغفرة فلك الحمد كما منت يا مولانا
والحمد لمولانا وهو حسبي ونعم النصير المعين

الدعا المستجاب

سبحانك يا مبدع الاشيا لا من شي كان
ولا من ملاه ولا بالة ولا بهمتين ولا بمثال
صورة معلومة منك بل بوجوده وعلمه وارادته انش
وانشاها وانشا كل شي منها بتقدير محكم وفعل

56

سبحانك يا مخترع العالمين بما فيهما من غرايب
الصنع ولطيف التدبير وخفي الحكمة والتقدير
بامرك الذي هو الابداع المحض علة لجميع
الاشيا الموسومة بالايس. سبحانك يا مبدع
العقل التام ومعقل جميع الخليقة فيه بالقوة
حتى لم يخرج عنه شي منها. وخالق النفس المنبعثة
منه لاظهار ما تضمنه ذاته من الصور المبروزة
فيه. سبحانك يا من جعل النفس علة لاختراع
جميع التراكيب من الدواير والاجرام والامهات
وجعل الامهات والاجرام والدواير علة لاظهار
المواليد التي هي [illegible] والقصص وجعل اقدار
المواليد اشرفها واعلاها الذي اليه انتهت صفوة
العالمين وهو البشر [illegible] منها غاية صفوة البشر

وشرفه وكب لطافته علي الاساسين اللذين بهما قامت
التدابير في هذا العالم الجسماني ومن جهتهما ظهرت
اثار العقل والنفس وبهما نصبت الحدود وغيرها
في هذا العالم وجميع ما فيه. سبحانك يا من تعا
ظمت منته بهما علي العالم اذ كانا سببا لهدايتهم
الي معرفتك. سبحانك يا من جعل قوا...
هدايته سكان العالمين من الروحانيين والجسـ
علي تاييد الاصليين الاعليين الانوريين اللذين بهما
استفيضت الخيرات ونزلت البركات علي جميع
الخلايق من البسيط والكثيف وبهما الهج بتجريد
توحيدك الحق واثباتك المحض اللذي لا يشوبه
تعطيل ولا يلحقه تشبيه. سبحانك يا من جعل
بقا الكل ... وقامه بالابداع المحض الذي ...

المقدس عن الخلقة • سبحانك يا من تعزز بالكبرياء
والجبروت • سبحانك يا منفرد بالعظمة والملكوت
سبحانك يا من لم يزل دهرا ولا زمان ولا مدة
ولا مكانا • سبحانك يا من تعالى ان يكون كمثله
شيء ويلحقه وصف واصف من خلقه • سبحانك
يا من تعالى عن المساواة والتشبيه • سبحانك يا من
لا تلحقه صفة ولا له صيغة • شهدت وامنت وايقنت
اولا واخرا وباطنا وظاهرا • بانك الله المبدع العزيز الواحد
الاحد الذي لم يكن معه ولم يتزايد ولم يتناسب انك
الذي لا باري لك وخالق لا ضد لك وقادر [illegible] مقدور
عليه وجابر لا تحكم عليك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد
ايرى العالي الممجد عن مفارقة الاصوات و[illegible] ت
[illegible] وسيدنا بعد لم جلال قد [illegible] وبر [illegible]

و[illegible] لا [illegible]

سلطانك التي مننت بها علي جميع المبدعات والمخلوقات
وجعلتها سببا لبقا هوياتهم بفضلك ورحمتك اسالك
ولانا باول شي ظهر منها بما تحويه هويته وليستحق
قوله من توحيدك وتنزيهك ونفي التشبيه عنك
بمنك عليه بتاليه المبعث منه صورة ذاته لاظهار
مقصود حكمتك واراتك المنبجسة من امرك
اسالك منازل الخلافة بما ظهر منها عندك المزاوجة
بالزيادة والاستفادة من انواع الصور الروحانية
والجسمانية اسالك ان تمن علي بخالص معرفتك
وحمدك طاعتك والبلوغ الي مرضاتك والثبات علي
والنجاة انبياك والصبر علي ابتلا في عبادتك من
المحن والبلوي ان بها تهذيب النفوس وبها
يا ارحم الراحمين بجود علي من لا يعرف هويته

سبحك وتقديسك وتمجيدك الى سواك ان تفضل
على بذلك وان تهب لي النصر والغلبه على شهوات
نفسي وخبايث وساوسها وشرورها المدخله على النفس
والتقصير في طاعتك • يا مولانا • وانا عبدك المعترف
بعظيم جرمه منيب اليك • متنسك لديك • متضرع
خاضع لك • معترف بالوهيتك • متكل على سعة رحمتك •
واثق بجودك • خايف من عقوبتك • متبري من كل
عدو لك • متوسل اليك بمحبة اوليايك • لا شريك
لك • ولا دافع لامرك • ولا راد لحكمك • تجاوز
عني واغفر لي ذنبي واجعل معرفتك التي مننت بها علي
محلقة بي لا تزايلها ولا تفارقها كيف ما دارتها
[illegible] برحمتك وفضلك • الشامل لجميع اوليايك واحبابك
[illegible] سواك • انت العزيز الحكيم تفتك

الى النفوس ان اكون بارا بين [illegible]

قبل سعيي واجعل بالعلم في نفسي وعجزه لساني بمقداره
قوتي واستطاعتي ومبلغ جهدي من هذا القول •
كفارة لعجزي وتقصيري وتخلفي عما يلزمني من حمدك
وشكرك • وإن كان تسبيحك وتقديسك وتمجيدك
مما لا تسعه المنطق بعبارته ولا توهم النفس لدنيا له بل
هو أجل وأعظم من أن يكون للعقول المهذبة نحوه
حركة امثل ادراك الا الاحاطة • اسألك يا مولانا واتوسل
اليك بمسألتي أن ترزقني قوة بصيرة تتسع بها نفسي في معرفة
توحيدك ويطول بها لساني في الاوفر حمدك وثنائك
ويشتد بها شوق همتي الى نعمتك اذا اوفت منها
فاوليائك حتى لا ينكر عن المسافرين في [illegible] آياتك
التي نبأ بوقوع على عظمتك • يا ذا الحق لا اشارة الى ازلك ولا
ابديته ولا كيفيته ولا مائيته • تعاليت تعاليت

عما يقولون الجاحدون وينوه بهم الجاهلون المقصرون
التايهون من نفي الوهيتك عند الاثبات المحض
اللايق بعظمتك وجلالك علوا كبيرا تم الدعا والحمد لمولانا وحده

التقديس على الصادقين

دعا النجاة الموحدين الفائزين
[illegible] عن مولانا الحاكم المعبود وحده المنزه
لسن الامامة الذي [illegible] تقدس [illegible] ولا
[illegible] متعلقات [illegible] المتعالي عن الشبه والمثل
والتمثيل عن الحد [illegible] والتشبيه [illegible] العقل الذاعة
والفكر احدانية القديم سلطانه والاسما لحدوده
والصفات لعبيده فكل عقل عاجز عند تعظيمه وتوحيده
وكل فكر حاير عند عظيمه وتجريده التوحيد لجلت الاوه اقرارا
تنزيهه

والاشارة اليه افكارا عجزت العقول عن كنه معر[illegible]

وحارت الالباب في تدبر حكمته • فهي لعجزها مستر[illegible]

مقرة مذعنة اسيرة • بانه جلت الاوه معبود الازمان المد[illegible]

سبحانه • وتعالى عن الضد • والعدد • وتنزه عن كل ال[illegible]

يعبد • ويعبد [illegible] بوحدته والجبروته يستمد • [illegible]

العقول الصافية • [illegible] ظهور انه مناسبة [illegible]

منزها عند خطرات عظمته [illegible] اسيرة • ونفو[illegible]

الاولياء الالهيا [illegible] قربه • فسلمت [illegible]

عبادتها وتوحيدها من التعطيل والتشبيه • ووقفت [illegible]

زمانها على حقيقة التوحيد والتنزيه • وتقربت [illegible]

الطاهرين [illegible] في ال[illegible]

اعمال العباد وتشرفت بمباشرتها للملايكة الاطها[illegible]

وتقدست بما اخذتها من لطايف الانوار اللهم يا مولى [illegible]

حاكم الحكماء معظمة هذا التنزيه والتقديس
بجلال الظهورات الملكوتية لبريته على سبيل
التأنيس واقامة الحجة عليهم ببيان التوقيف وتوكيد
التأسيس اللهم اجعلنا بوليك وحدوده لابواب التوحيد مصدقين
ولطاعتك وطاعتهم في التسديد من بلغوا لامرك موفقين واعصمنا
بآياتك وصونك من غرور الدجاجلة المتشبهين والدعاة
الهم الا كحال الملحدين واهد الا الاخيار وعدلك
لاوليائك المخلصين لك على ذلك قديروا باجابة هذ
القسم واجلال الوسيلة كفيل جل اسم التقديس وحال الموليا
وحده وهو حسبي ونعم المعين النصير

ذكر معرفة الاسماء واسماء الحروف
العلوية روحاني وجسماني

توكلت علي مولانا الحاكم المعبود • واليه اسر...
في ساير الدهور • الاسما الواقعه علي مولاي قايم الزمان
الاول منهما علة العلل • والثاني السابق الحقيقي • والثالث
الامر • والرابع ذو معه • والخامس الاراده والعقل الكـ...
روحاني • واسمه جسماني حمزه ابن علي ابن احمد هادي المـ...
ستقيم من المشركين بسيف مولانا اسمه...
سلطانه • ومن بعده النفس الكلية [illegible] الدعـ...
اخنوخ الاوان وادريس الزمان هرمس الهرامسه الـ...
المجتبى روحاني • واسمه جسماني ابو ابراهيم اسمعيل
ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي • ومن بعده الكلمه
الرضا سفير القدره الجناح فخر الموحدين وبشر المو...
وعماد المستجيبين وكلمتهم العليا روحاني • واسمه
ابو عبد الله محمد ابن وهب القرشي الداعي • ومن بعده

الايمن الشيخ المصطفى نضام المستجيبين وعز الموحدين
روحاني واسمه جسماني ابو الخير سلامة ابن عبد الوهاب
السامري الداعي ومن بعده الجناح الايسر الشيخ المقتنى
بها الدين ولسان المومنين وسند الموحدين الناصح الكافة
لكافة [illegible] روحاني واسمه جسماني ابو الحسن علي بن
احمد الطائي السموقي الداعي [illegible] الاربع [illegible]
اسمعيل [illegible] علي كافة ما [illegible] بو عبد الله
[illegible] ابو الحسن [illegible] النفس الكلية [illegible]
[illegible] الجناح [illegible] القائم المقتني صفوة المستجيبين
[illegible] بحر [illegible] المومنين [illegible]
[illegible] وعز [illegible] الشيخ المقتنى
ين ولسان المومنين وسند الموحدين
لمولانا اله العالمين تمت والسلام

رسالة التحذير والتنبيه

بسم الأزلي القديم والمولى الكريم والرب الرحيم الواحد
المنزه عن صفة الآحاد الفرد الذي لا يشاكل الأفراد
المتعالي عن شبه الأعداد والأنداد الحاكم الذي خضع
لهيبته جميع العباد لم يجانس مع المتجانسين ولم يبلغ كنه
صفته الواصفين ولا يدركه أبصار الناظرين ولا
تحوط بهويته أفكار المتفكرين مبدع المبدعات
بقدرته ... مشيئته الذي أوجد القلوب
... القلوب من معرفته ما ...
... يكون سره ما ...
بلا مثال وهو الباقي الذي ما لملكه زوال انفرد بالـ
وأيد أهل طاعته بروح قدسيته أبدع الحدود الروحـ

ورفع بعظهم علي بعض درجات • وخصني وفضلني عليهم
بالتاييد البركات • فالحمد لمن ابدعني من نوره وايدني
بروح قدسه • وخصني بعلمه • وفوض الي امره • واطلعني علي
مكنون سره • انا اصل مبدعاته • وصاحب سره وامانته
المخصوص بعلمه وبركاته • انا صراطه المستقيم •
وبامره حكيم عليم • انا الطور • والكتاب المسطور •
والبيت المعمور • انا صاحب البعث والنشور • انا النافخ
باذن المولي سبحانه في الصور • انا امام المتقين • ومعلم
النبيين ولسان المومنين • وسند الموحدين • انا صاحب
الراجفة • وعلي يدي تكون النعم المتداوله • انا شارع
الشرايع • ومهلك اهل الشرك • والبدايع • انا مهدم
القبلتين • ومبيد الشريعتين • ومدحض الشبهات [illegible]
[illegible] الامم وبي افاضت النعم • وعلي يدي تحل [illegible]

الشرك النقم • انا النار الموقدة • التي تطلع على
الافيدة • انا ممد الحدود • والدال على توحيد المعبود •
ومفني اهل الشرك والجحود • انا مجرد سيف التوحيد
ومهلك كل جبار عنيد • انا قايم الزمان • وصاحب
البرهان • والهادي الى طاعة الرحمن • فالويل ثم كل
الويل لمن حاد عن طاعتي وصدف وبتوحيدي ولانابتي
وبامامتي لم يعترف • فقد اوحى الي سبحانه انه لابد
من انجاز الوعد المحتوم • وقتل كل كافر ظلوم • وافني اهل
الشرك والعناد • والمنافقين والاضداد • واملك
بسيفي جميع البلاد • واحكم على جميع
العباد ففريق يسعد • وفريق يحل به العذاب الشديد • فمن
امن قبل ظهور الوعد ووحد المعبود • واقر بامامتي وعرف
منزلتي [illegible] • [illegible] المفاز مع الابرار • وحل في دار النعيم

63

والقدار ومن لم يعرف الحدود ولا يوحد المعبود فليلزم
الانكار والجحود ويودي الجزية ويحل به العذاب وتقطع به
الاسباب فلا بد حتما من فنا المنافقين وقتل الفاسقين وذل
الكافرين ويودوا الجزية وهم صاغرين ويلزموا البسر العبد
وهم كارهين وينزل بهم المحق والتغيير ويحل بهم خزي الملك
القدير فابشروا ايها الموحدين بملك دارهم واموالهم
وارضهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم واولادهم واخ... الا ط
ثمار جالهم بذما كلابهم ويوسمون لبسهم العبيد وتملك
صفايكم منهم كل جبار عنيد يومئذ يطلبون الخلاص
فقال للكافرين يومئذ لا مناص ما لهم من شافعين
ولا صديق حميم بل غلبت عليهم شقوتهم ...
وكانوا عن هذا غافلين لقد غرهم الخدع ...
... وعلمهم ... وا ولقد سهوا الى العـ...

وحذروا من العذاب فلم يحذروا فما عميت ابصارهم
بل عميت قلوبهم وجهلت نفوسهم بكفرهم وغيهم وصدوا
عما دعوا اليه واعرضوا عما دل الحق عليه فسوف ينيبوا على
ما فرطوا ويندمون ما كانوا عليه فلا تبطوا فلا يضعوا
الي ما زخرفوا ولا تجيبوا الي ما الفوا واطلبوا الحكمة من
معادنها ولا تشتغلوا بالدنيا وحطامها فلابد من انقطاع
لامباه الواردات وتكثر فيكم البلايا والامتحانات
صبروا على الامتحان تنالوا المغفرة والاحسان وصونوا
الحكمة عن غير اهلها ولا تمنعوها المستحقها فان من
منع الحكمة عن اهلها افقده نسل ماله ودينه ومن سلمها
الى غير اهلها فقد بغى اتباع الحق بيقينه فعليكم بحفظها
وصيانتها عن غير اهلها والاستتار بالمالوف عند اهله ولا
تنذ من غلب عليه شقوته وجهله فانهم يردونهم من جهله

لا يروكم وانتم بما في ايديهم عاذفين وعلى ما الفوه
من زخرف قولهم مطلعون وهم عما في ايديكم غافلون
وعما قلبستموه من نور الحكمه محجوبون لقد خرسوا
ونطقتم وبكموا وسمعتم وعموا وابصرتم وجهلوا وعرفتم
فاحمدوا المولى سبحانه على ما افاض عليكم من ظل رحمته
وبصركم من علمه وخصكم من نور حكمته
فالحمد له حمدا لا انتهاء لاخرته كما لا ابتداء لاوليه وانتم
واعرفوني حق معرفتي فانا القايم فيكم بامره المويد بروح قدسه
واعرفوا امنزلتي من حدودي ودعاتي واعرفوا الحدود
باسمايهم وصفاتهم وتزلوهم في رتبهم ومنازلهم فانهم ابواب
الحكمة ومفاتيح الرحمه واوصيكم
ان تحفظوهم بكل بيانكم واجيبوا دعواهم واقضوا
[illegible] ... هم واقبلوا معذرتهم وعادوا مرضا منهم وعودوا

مرضاهم وبروا ضعفاهم وانصروهم ولا تخذلوهم فاسمعوا
ايها الموحدين قولي وافهموا ما نطقت به الحكمه
واقبلوا ما امرتكم وانتهوا عما نهيتكم وارتقبوا ما وعد
تكم والسلام على من اتبع الحق وصدق ما اوعد
به اله الخلق واعتمد في دينه على التوحيد والصدق
والحمد لمولانا وبه نستعين وهو حسبي ونعم النصير المعين

الرساله الموسومه بالاعذار والانذار

الشافيه لقلوب اهل الحق من المرض والاحتيار
توكلت على مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
هادي الامه ومدبرها ومخلص الاوليا ومجيرها محنه للانام
المنصوره للمستجيبين هاديا واماما اما بعد فالحمد لمن استوى
بالمجد وقلدني مقاليد الامامه في الصد والود فله الحمد

المقيم والثنا العميم لا يوصف بصفات المخلوقين ولا يتجانس
مع المتجانسين ولا تحويه الاوهام والظنون تعالى عن
الكيفية والنون وجل ان تدركه نواقب الابصار
والعيون او ينعت بحركة وسكون فذلك الحكيم
واله ابايكم فاعبدوه واعلموا انها الاخوان المخلصون
في دينهم المتميزون عن جميع البرايا بمعتقدهم وبقينهم
عصمكم مولانا بطاعته واتاكم امنيتكم بمنته
ورحمته ان خير ما اقتنى للمعاد واذخر لخلاص النفوس
من الزاد المبالغه في حسن التولا والاعتقاد والثبات على
ما كفرت به الطوايف من جميع العباد فقد اوحي الي
سبحانه انها البغيه منكم والمراد لتقوم الحجه على اهل الفسوق
والعناد واعلموا اني انا امام المطلوب والمراد وعلى يدي
يكون جزا العباد واحذروا ان تستفزكم الالسن

الكاذبة وتتخطفكم الامة الخاينة ولا تايسكم
المهلة عن ظهور حقكم باشهار كلمة الاخلاص فعلى
يدي يكون الجزا والقصاص وولي يسال في المغفرة
والخلاص تمسكوا بالحدود وكابدوا الامر بكل مجهود
واحذروا اهل المخالفة وادينوا اهل المناصحة والموالفة هم
وا[illegible] هم ارتباطا واغتبطوا بما القوه اليكم فرحا
واغتباطا فعلى يدي يكون ثواب من طاع واتبع المرسوم
وعقاب من عصى وحاد عن الحق المفهوم يوم فياتي بسيف
مولانا الحاكم سبحانه ومجازاتي الخلايق اجمعين واخذي
لكم الحق بالقصاص وانالة احساني لاهل الوفا منكم
والاخلاص وانتزاعي النفوس من الاجساد وقتلي الوالدين
والاولاد من اهل الفسوق والعناد وانيلكم اموالهم
وسبي نسابهم وقتل رجالهم حتى انهم يطالبون الخلاص

فلا مناص وبوخذ لكم من عدوكم باوفر القصاص
وتبث الكلمه في الافاق فلم يجد والمنافقون لهم وليا
ولا سديقا حميم • فمن جاكم طايعا وانا كم سامعا خاضعا •
نال الفوز والغفران وسعد بسكنا الجنان • ومن فسق عن
امر ربه • واستولى الصدي على عقله ولبه • كان موخوذا
بفعله وذنبه • وهل الامر على يدي عن قريبا يكون وتري
الاوليا ما يسر القلوب وتقر به العيون • فانيبوا الي يا اهل
طاعتي الموحدين المنزهين • ولانا جاذكره من جميع
اهل شيعتي • فانا النار الموقده • التي تطلع على الافده لا يخرج عن
امري • ولا يخلو مني عصر • انا صاحب المنزلتين ومبدل السر بعين
ومدحض الشهادتين • انا صاحب الراجفة وعلى يدي
تكون النعم المترادفه • واعلموا ايها الاخوان ان غيبتي
عنكم غيبة امتحان لكم ولجميع اهل الاديان

فمن وفا منكم بما وثق عليه ولم ينكص على عقبيه

فسأوتيه اجرا عظيما وانيله مقاما كريما ومن انعكس

وارتكس وصد عن الحق وابلس واصغا الى الشيطان بما اخترق

ووسوس ادخل تحت الجزية واوقعه الذمة والجزية جزا بما احتقب

وانقلب الى اشر منقلب ذلك لما عاند وكذب فلا تميلوا

الى ما زخرف الشيطان ولا ترغبوا في الزور والبهتان واقبلوا

الى دعاة الرحمن واجتنوا من ثمرات الحكمة والبرهان

تكونوا من اهل الفوز والغفران فسوف يرد اليكم امرا

يرونه عن قليل يشفي به الصدور الغليل ويكون لاهل

التوحيد عند ظهوره نعمة شاملة وعلى مخالفيهم نقمة كاملة

يرجها الرجل النائي عن دياره المنقطعة اخباره الغايب

في الحجب الناظر في البعد والقريب وهو احد الانصار وعزه

ولا من

نبيه بنبال الدين ولا افتخار لا من الخير يكني في ظهوره بالمظفر

يري كانه غريب مويد في فعله مصيب فتيقظوا من غفلتكم
وافلعوا عن شونكم فقد ازف الظهور وحان الوقت المقدور
وقد انفذت الى اهل طاعتي ومن هو متمسك بامامتي هذه
الرسالة اعذارا وانذارا وهدي واستبصارا فكونوا
ايها الاخوان علي هينة من امركم ولا تظنوا الذي انتم
فيه شرا لكم بل هو خيرا لكم فما مر بكم الا زمان
قلايل حتي تروا مخالفينكم قد نزلت منهم الحلايل واوقعوا
في الغوايل والمهالك وسلبوا الاموال والممالك وسلموا الى
مالك والزمهم بالعباد واوقع بهم الدمار واخذ لكم منهم
بالتار كنيتم بالاعراف ووصفتم بالاشراف فمن شهد لنا
له فاز ونال النعيم وحاز ومن لم يستحيز واله مقال لم ينبت
من اهل الدين والافضال وكان ذلك عليه عذاب
وبال يا امة افضل الامم وخير من وطي الارض بقدم

لانكم عبدتم الموجود وانعكفوا هم على عبادة العدم
المفقود فسوف جعل اكابرهم لاصاغركم اعبدا
وعزيزهم لاحدكم يطيع ويسجد واقتل المشركين والمر
بسيف مولانا الحاكم اله العالمين وبارى الخلايق اجمعين
فافهموا وصيتي ولازموا حدودي فطاعتكم لهم كطاعتي
والسلام على من اطاب وتمسك بحدودي وتاب تمت بحمد مولانا وحده

رسالة الغيبة

الرسالة التي وردت على يد ابي يعلى وهي رسالة التحذير
بعد الغيبة بشهور عدة وكان المخاطب بها اهل جزيرة
الشام توكلت على مولانا القاهر للقدرة الظاهر
للناس بالصورة المنزه عن العدد والاشتراك الحمد لمولانا
المطلع على السرائر العالم بما تكنه الضمائر الباعث لكل
[illegible] قول المنزه عن كل قول ومقول الواحد لا من عدد

المنزه عن الصاحبة والولد • اول الاعداد ونهايتها • المنزه عن
الاضداد ودعائمها • المبدع لكل اسم وصفة • المشار
اليه بكل معنى ولغة • المتظاهر لخلقه بالاولية • المشار
اليه بالكلمة الازلية • سبحانه وتنزه عن سوء الظنون • وتعالى
عن صفات خلقه وما يدعون • اظهر لنا ناسوت صورته تابسا
الصور فحار فيها الفكر حين تفكر • عجزت العقول
عن ادراك افعالها • واعترفت بالعجز والتقصير في معلومها •
فصمتت الالسن عن النطق وخرست اذ لم تجد لمستجدها
سبيلا الى توحيد باريها • وكيف تنطق بتوحيد من لا حد له
ولا بداية • ولا اولية ولا نهاية • اذ القدم معترفة بايجاد ما
لم تكن النهاية اقرب عند ذاتها الحدث اذ كانت النهاية حد
بعد البداية • فسبحان من البداية ابداعه • وهو نهاية كل
احكامه امتن على خلقه بوجود ... ...

جنس صورهم • فخاطبهم الصورة بالمالوف من اسمائهم
فانست العقول الي ظاهر صورته • واسترخجهم الي معرفة
بلطيف حكمته • امتنانا منه علي خلقه • فنهايته لعظيم قدرته
تثبت الصنعة واستقرت ولو انكشف لها معرفة مبدعها
من غير تانيس ولا تدريج لصعقت لقدرته وخرت • فسبحان
مولانا الحاكم على الحكام • المنزه عن صفات
جميع الانام • وما تلفظ به الالسن وتخطه الاقلام • معشر
الموحدين • مالك يوم الدين الذين هم بجميع احكامه فيهم
راضيين مسلمين الذين يتيقنوا انه مالك ارواحهم وارواح
جميع العالمين اقررتم بتوحيده واشهدتم علي انفسكم بالعبادة
له العبادة دونه • في الميثاق الشديد الوثاق • فذروا ما تعلقت
به نفوسكم به من الاخلاق • واحذروا ان يكون منكم
نا ... في يده صبر طمع انه يكون حالي المذاق •

مطعم فلما ذاقه صعب عليه مرارته • فرمى به من يده • ولم
يعلم مقدار منفعته • واعلموا معشر الموحدين ان العالم
بين قسمين يهلكون • ومن كثرة اعتراضهم وسوء ادبهم
وفساد ظنونهم يتلفون • فواحد منهم في يده حطام يخشى
على زواله منه وهو مرزوق اياه بعد ان كان خاليا منه • فهو
يخشى على زوال ما بيده معارا غير راض باخذه منه • كما كان
طالبا بالمسكنة والتخضع فهو وهو مقلا كان مسكينا ضعيفا •
وعند عطاه • واتسع امر دنياه جبارا قويا ظن انه ماله حتى اذا
سلب عنه ذلك غضبانا جبارا • يظن انه اعلى ذلك بعمل
او باستحقاق يجب عطاه وبائسا على اخذه منه • وواحد مقل
من حطام الدنيا ان ما راى له مكسبا سعى نحوه ولسبب الله
فهو بالتعليل الحق بتضييع دينه • ويسال البارى ان يغنيه و
نابوذي ما قدره عليه • ويساله ان لا يضيعه ويوسع عليه

فالحذر الحذر معشر الاخوان من هذين القسمين الاخسرين
وتكون اعمالكم قبل طلبة اغراضكم تصح اديانكم تصفوا نياتكم
تحسن اعمالكم وتكون طلباتكم خلاصا من واحكام تقضا
حوايجكم فان حطام الدنيا مناله منالا سهلا ولكنه مضمحل
فاني واكتساب الدين صعب ولكنه دايما باقي
معشر الاخوان من عالم الفنا وعليكم بعالم البقا
الاخوان من قلت ثقته بمولاه وخشي من بشر مثله او وقعه
باريه فيما منه فزع وجل معشر الاخوان اخلصوا نياتكم
في اديانكم [illegible] مولاكم كيد اعدا[illegible]
[illegible] اخوان تكون خشيتكم من القادر الذي لا [illegible]
[illegible] تخشون من المقدر عليه معشر الاخوان اياكم
[illegible] فان النفاق باب التشتت والافتراق معشر الاخوان
[illegible] خشيتكم من عدوكم مثل خشية [illegible]

بارئكم • معشر الاخوان من خشي من شر مثله سلط
عليه • وان الموحد الديان • بتوحيد مولانا شجاعا غير جبان •
معشر الاخوان ان لا تصح الديانه الا عند الامتحان • ففي
وقت السلامه والعافيه يكون العالم متساويا • لا فاضل
ولا مفضول • وانما تنال الدرجات • وارتقا المنازل العاليه
المرتفعات • بالصبر في وقت الشده عند البلاد • ونيل المكان
والتصوع عن بلوغ الاغراض • فمن صبر على [illegible] كان نال المسرات •
[illegible] وا معشر الاخوان من غلبات النفوس الضديه •
على النفوس الوليه • فانها ان قهرتها اوردتكم الى المصادر •
واوقعتكم في المحاذر • وان هي انقهرت واخمدت • قصرت
[illegible] البقا في اللذه ولتم امالكم • وحمدتم العافيه
[illegible] • فالصبر على الشده قريب امدها حميد
[illegible] لا يضمحل ثناها • معشر الاخوان لا يكون

شدكم مثل رجل معه حمار تادبه فغشا على بصره
واورده العمى معشر الاخوان ان كنتم تحققوا
ان مولاكم لا تخلوا الدار منه وقد علمته ابصاركم
فاي حايل حال بينكم وبين النظر اليه فليس ذلك الا
لكم السيه وافعالكم القبيحه الرديه
الاخوان لا تكونوا كالذي بحرت عليه معدته فخاف
يثوبه من نظره معشر الاخوان من صح له عقله
له نصره وما براه معشر الاخوان تيقظوا من نوم
واقلعوا عن شهواتكم فان حدثت المصايب عند ساعة
النوم والنايم غافل عما هو كاين وان المستيقظ
اذا راي محنه اجتنبها والنايم عند انته نومه يع
معشر الموحدين لمولانا الحاكم
سبحانه وتنزه عن الحد والمحدود

يطالبكم بما يطلعه عليه مولاكم من فساد نياتكم
وقبيح اعمالكم وقد اشهدتم في مواثيقكم بعضكم
على بعض وثبتت عليكم الحجة ولم يبق لكم معذرة
بما شرطتموه على انفسكم ورضيتموه من الفعل فدعتكم
[illegible] الى هواها ونافت لما اشرفت عليه
[illegible]ها فيما ظنته من بقا لذتها وسلامتها
من مكروهها فرجعت عما كانت به اقرت وشحت على ما كانت
له سلمت فليس برجوعها يبقى عليها محصولها ولا بجحودها
ينفعها انكارها الان فكل مستودع نقبض منه وديعة
وكل امين لا يخون فيما ائتمنه فكونوا معشر
الاخوان ممن رضي وسلم بغير مطالبة عن طيبة نفس
منه بغير مغالبة فمن سلم امانته عن رضى واختيار بقي
وكتب من الابرار ومن كان تسليمه فزعا

من حادث يقع به يسلم منه وقع فيما يفزعه ويجده معشر
الاخوان للحذر الحذر ان تكونوا ممن يحشون
على تمزيق انفسهم وغيبة صورهم فيوقع بهم مولاهم
ويجدوه ذلك لقلة ثقتهم بمولاهم وخشيتهم من
معشر الاخوان ارضوا وسلموا في السراء والض
والحدثان فبهذا على نفوسكم اشهدتم وعلى هذا
مواثيقكم اقررتم وقلوا الاعتراض فيما يظهر لك
من خير وشر واحسان وضر يخفف عنكم المحنة ويك
عنكم الغمة فليس بينكم وبين عالم الجهل فرق
والتسليم والرضى والتسليم نهاية العلم و
الى نفوسكم فبطوها والى صحايفكم فبسطوها
بد حسن الاعتقاد والرجوع عما حدث فيكم من
بالعالم منكم ذو المنزلة الرفيعة ان ال

92

كجاهل العمي البصير • ومن انتسب الي قوم لا ياتي
بافعال اضدادهم • اذا كانت لعامة اهل الجهل والغمة •
يعتقدون انهم امنون من كل حادث الي وقت اوقد وانه
ومهما يجري عليهم من الافعال خيرا وشرا طابت به نفوسهم •
ورضيته واطمانت اليه قلوبهم • ويقولون مرحبا بما اتانا •
كذا حكم كذا قضي • فيجب علي من عرف الحق واقربه
ان يكون اجود يقينا واحسن عاقبة من هو مصر
مصر علي باطله مجاهد عليه وناصرا له • واعلموا معشر
الاخوان ان مولاكم غني عن عبادتكم منزه عن اياكم
لا يزيد في ملكه طاعة من اطاعه • ولا ينقص من
ملكه معصية من عصاه • وانما هي اعمالكم ترد
اليكم وما اتاكم من صوبة زمانكم • فهو من سوا اعمالكم •
معشر الاخوان تيقظوا من الغفلة • وتداووا قبل

العلة فان العلة اذا جفت عن الملاطفه ليس يشفيها
الا الحديد معشر الاخوان تيقظوا قبل ظهور الصور
فكل عبادة عند ظهورها مجبورة معشر الاخوان
من كانت عبادته جبر لم ينال منها فايده معشر الاخوان
احذروا من النهر الغرار فانه كدر الماء بعيد الغور
قليل الرزق معشر الاخوان احذ[illegible]
المذاق القتال النفوس بالنفاق معشر [illegible]
من النهر البعيد الغور الوسخ القفر الخالى من الرزق
والخير الدال على السو والشر ابعد كتب الميثاق
وتوحيد الخالق الرزاق ترجعوا الى عبادة العبيد كالتي
بالغدرة والتبديد فيا لها من محنة ما اقواها ومن مصايب
ما اعماها ومن نفوس قد عدمت هداها الم يبين لكم
قايم زمانكم ويكشف كل سريرة على من ادبر

وتولى وكفر • اذ يقول في الميثاق الكم ابرايامن مضا
اوحضرا • وينتظر • انها لاحدى الكبر • معشر
الاخوان احذروا ان تكونوا ممن في يده جوهر وقع به من
خيل على غفلة واعطاه جندل واوهمه انه جوهر وليس
بجوهر • معشر الاخوان لا تكونوا ممن امن ثم كفر •
تدعون من اهل البدع والغير • معشر الاخوان
قد قرب اليكم ما تباعد عنكم • معشر الاخوان
توقوا الظلمة عند طلوع الفجر فانها اشد الليل سواد وظلمة •
معشر الاخوان توقوا المحنة في اخر الفترة فان في
اخر الفترة يكون ثوران الفترة • معشر الاخوان
الم تعلموا ان مولاكم يراكم من حيث لا ترونه •
معشر الاخوان احسنوا ظنكم بمولاكم
اكشف عن ابصاركم ما قد غطاها من تشوطنكم به •

الاخوان لا يكون مثلكم مثل مسافر من بلده يريد
وطنه ثوانا بالحفظ من زاده ففرغ زاده في الطريق
فرام الرجوع الي تلك البلدة التي خرج منها فلم يقدر علي
رجوعه اليها ورام الوصول الي وطنه فلم يستطع الوصول
اليه فبقي لا الي هولا ولا الي هولا • معشر الاخوان
ان الساعة تقوم علي شرار تحيز امة فاحرصوا ان
تكونوا من القوام بها ولا تكونوا ممن تقوم عليه
واعلموا انكم انما فضلتم علي اهاليهم وجعلت لكم
منعا ورزقا الا لما فرض عليكم من معرفة مبدل علمكم
توحيد باريكم فالجاحد بعد الاقرار اشد جهالة
من الحمار • معشر الاخوان احذروا من غرة هم
الشيطان فان الضد يظهر من بيت الولي ظاهره
ديانة وباطنه خيانة فالحذر الحذر منه فانه اول النعم

واخر المحنة • معشر الاخوان قد رايتم ما جرى
من قصص عبد مولانا جل ذكره وعملوكه
عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد المسلمين •
وما نص عليه كل ذلك ليوفيه قسطه ويظهر
ما في نفسه من الشنا • الى نظر العيان واشركه
مولانا الحاكم سبحانه في العهد المالوف وفي
الخطبة على المنبر وفي السكة على الدينار •
فاشار اليه العمي البصيرة • وسارع اليه كل مشتت
ذي حيرة • فلما ظهر بفعاله وبان للناس سيح
باطله وضلاله • رجعوا الى نفوسهم بالويل الحرب •
ولم يفيقوا الا بعد العطب معشر الاخوان بعد
كشف التوحيد وظهور صورة المعبود • وقبول تلك
الصورة لتوحيدكم بوجوب العبادة وتصحيح ا...

لا ينتقل بعد تلك الصورة التي اشير اليها بالتوحيد
وقبوله فيها الى سواها ولو ان كما تظنون لفسدت
العبادة وعطل ما اوعدتم به من شروط القيا[illegible]
فاحذروا لعنه من اتباع الشيطان اذا ظهر فان
اعلى ما يكون الباطل ياتي عليه الحق فيمحقه
معشر الاخوان اعلموا ان عبد مولانا وممل[illegible]
قايم الزمان قد وفا لكم الحجة وارشدكم المحجة
فليس بعد وفاكم الا وقوع الفعل فيكم فتيقظوا
من رقدتكم وافيقوا من غفلتكم واستشعروا نصحكم
نكاني بكم وقد اتاكم منكر ونكير وزعقا فيكم
انتم الصيحة يا غافلين فحينيذ توفون اجوركم
وانتم لا [illegible]نون. فسبحان مولانا عما يظنون
الجاهلون ويدعون المبطلون وهو حسبنا
[illegible] وهو المعين والنصير [illegible]
[illegible] حد

كتاب فيه تقسيم العلوم
واثبات الحق وكشف المكنون

تاليف اسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي
الداعي المشخص ديوصيه الممتحن علمه من
قايم الزمان حمزه بن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا الحاكم جل ذكره • توكلت علي مولانا البار
الازلي • وتوسلت اليه بولية قايم الزمان حمزه
ابن علي • الحمد لمعل علة العلل وازال الازل الطاهر
بحديد في القدم ولا بمحدث سبحانه وتعالى عن
... لاه • تقربي الينا بنا وانس عقولنا بصورنا
لنا تجمع افعالنا لنقبله افهامنا

76

فلا نقول ان هذه الصورة المرئية هي هو فنجعله محصورا محدودا جل وعز عن ذلك وتعالى علوا كبيرا • بل نقول ان هو هي شيئا او تقربا او نائيا بغير حد ولا شبه ولا مثل • كما نطق القران او كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده الاية • فمثل هذه الصورة كالسراب الذي تعاينه ماء فاذا جيته بحد العيان لم تجده ما كذلك هذه الصورة الظاهرة تراها بعين الطبيعة فتظنها صورة كصورتك فاذا دنوت منها بعين العلم لم تجد ما صورة ووجدت الله عندها • كذلك لا صورة ... هو الازلي الابدي الذي لا يحد ولا يوصف وايضا ... هذه الصورة الظاهرة اذا رايتها كمثل الناظر ... جوهر المراة فهو يرا نظير صورته بغير لبس ولا

ادراك كيفيته ولا تحديد ما هيته فاذا اردت
تلمسها لمست صورتك واذا غيرت ما تصورتك
تغيرت في عينك • وذلك اذا كان نظرك
سالما من القذى والرمد وان كان به عارض اذيه
لم تنظر تحقيق صورتك • كذلك ناظر هذه الصورة
المرئية بمقدار علمه وتحقيقه يكون نظره لها • ولتشهد
ان ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن حكمه
بالغه فما تغني النذر • ابدع لنا نورا شعشعانيا جعله
عنصر الانبعاثات العلوم الحقيقيه والنشا
السوره النفسانيه فهو العقل الكلي والسابق
الاول ذي البدايات والنهايات منه ابتدت الاشيا
واليه تعود الاشيا والمولى سبحانه منزه عن جميع
الصفات لا شي كمثله وهو السميع العليم

ذلك النور القايم في كل عصر وزمان ووقت
واوان وفترة واطمان بنقلة المولى سبحانه في
كل عصر وزمان باسم وصفه داعي الى
التوحيد المحض لم ينطق في الدعوة الشركية
ولا يعرف غير الدعوة اللاهوتية عبد مولا سبحانه
ومملوكه حمزه ابن علي بن احمد في عصرنا هذا
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل سلطانه
ولا معبود سواه • اما بعد فانه لما سال من غيب
الي الجواب عن كتاب يسمى تقسيم العلوم وكشف
المكنون • امرني مولاي قايم الزمان
والنور التمام عليه من معبوده افضل التحيه والسلام
بنسف هذا الكتاب فرجعت الى زوجي لا نظر

مبلغ فهمها و مجهود طاقتها • فوجدتها عن ذلك
عاجزه فلم يمكني مخالفته وعلمت علما يقينا
انه لم يامرني بتصنيف هذا الكتاب الا وامواده
نطرقتني وبعلمه بهذبي اذ كانت من المولى جل ذكره
المواد اليه متصله وهي عن سائر الناس اجمعين
منعزله • فتيقنت ان القوه لي منه واصله اذ هي
لتشمنه امنصو الذكر لي منه محض • فحسست
عند حلول امره بقوه لم اعهدها قبلها من عمري
كله • فالفت هذا الكتاب بما ايدني به تلقينا وفي الصحو
روحانيا فما كان فيه من صواب وجزالة خطاب
فهو منه وراجع اليه وما كان فيه من خطا وزلل
فهو مني والي منسوبا على المولى توكلت وبه استعنت
واليه قابهم للحق اعتصمت وتوسلت ولا حول

78

ولا قوة الا بالعلي الاعلي للبار العلام وهو حسبي
ونعم النصير المعين • العلم ينقسم علي خمسة اقسام قسمان
منها للدين وقسمان منها للطبيعة والقسم الخامس
هو اجلها واعظمها قدرا وهو القسم الحقيقي
الذي هو المراد واليه الاشارات ومن اجله قامت
الدار وظهر ما بين هلها امر مولانا الحاكم البار •
وكل قسم من هولا الاربعة اقسام ينقسم علي قسمان
شتا يطول فيها الشرح والخطاب وليس في
ذلك • غرض والقسم الخامس هو شي واحد لا يتغير
ولا ينتقص ولا يتجزا ولا يتلاشا وسنابي علي الغرض
في موضعه ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع
الامور • فاما العلمان المتقدمان فهما علمان الدين
احدهما علم الظاهر والاخر علم الباطن وهما

لا توجد فيهما ولا في عصر يظهر فيه بشرع
فاما العلم الاول فهو الظاهر واصحابه النطقا
اولهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ولقد
اخرج ادم من عدد هولا القوم اذ كان العزم
هو الحتم والقطع والجزم • نطق الكتاب عن ادم
انه لم يجد له عزما فصار اولي العزم خمسة •
وكل واحد من هولاء النطقا اتا بظاهر اقامه
لاصحابه ومستحقيه • وكان بين يديه اساسا ووصيا
يكون له خليفته بعد وفاته • فكان لنوح سام ولا
براهيم اسمعيل ولموسى يوشع ابن النون من بعد
هارون ولعيسى شمعون ولمحمد علي ابن ابي طالب
لينتقل كل واحد من هولاء النطقا حتى اشار الي
ه وقام الاساس بتاويل ما اتا به الناطق

فصاروا زوجان • وبهذا نطق الكتاب في من كل شي
خلقنا زوجان فذلك بان الفرد الذي بينهما هو المراد
وهو المطلوب • وانما الزوج الاول دل علي الثاني •
والثاني دل علي الثالث • وهو المراد والغايه والنهايه •
نطق القران بهذا المعني وضرب بينهم بسور له
باب • باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب •
فذلك بان الظاهر من قبله العذاب • وانه وصاحبه
عذاب والباطن فيه الرحمه • ولم يقال هو الرحمه
وفي الشي ما اودع فيه وهو ليس هو الشي بعينه
فذلك بان الباطن يدل علي الرحمه • وهو القسم الثا...
في الدين • وهو القسم الخامس في العلوم • والا...
شاره الي الظاهر والمعني لصاحبه • وهو الا...
والاشاره الي الباطن والمعنا لصاحبه • وه...

فدل بهذا بان الناطق ليس هو المراد والاساس
هو المراد لانهما عبدان مستخدمان دالان على مدلول
وذلك هو المراد وهو للعلوم القسم الخامس وهو
للدين القسم الثالث كما تقدم القول فيه لان القسمان
الاوله للدين والقسمان الاخري للطبيعه تبقا القسم
الحقيقي وهو الفرد واليه الاشارات وانما ذكرنا
قسمان الطبيعه لوقوع العلم عليهما والاربعة اقسام
قسمان للدين وقسمان للطبيعة والعلم واقع عليهما بمجاز
اللفظ لا بالحقيقه والتحقيقه واقعه علي
القسم الخامس فان قال قايل مابال الاسس
المتقدمين لم يدعا في احد منهم المعنوية الا في
ابي طالب من بينهم فان الدعوا فيه [illegible]
[illegible]ا قلنا له تريد ان تعرف الاعصار المتقده

وكيف هي ومراتبها وقوم اصحابها من ضعفهم لبيّن
لك كيف دعاني علي دون من تقدمه • اعلم ايها
الطالب المسترشد الى حقائق الاشيا ان ادم
المشار اليه قد كان قبله اعصار وهم الطم والرم
والحن والجن والبن • فاما البن فهم قوما قد تخلصوا
من الشبهات وعرفوا المعبود فعبدوه وكان
المولى جل ذكره وعز اسمه ظاهرا مرئيا يوانسنا
سماء الصفات • فلما فاجروا المعبود وما لوا عن
الحق وصاحبه وارتكبوا الاهوا في دينهم •
احتجب المولى سبحانه عنهم ليسوا عما لهم • وظهر
لهم ادم المشار اليه وهو ادم الادنا • نطق
بصف خلقه انه خلق من سلالة من طين
انه اشار الى خلق الدين وكان عند

في دبابهم • وادم الجزوي وادم الثالث وهو شرح
يخدمون بين يدي دم الصفا الكلي في الجنة فقد
انعكسوا وحادوا عن المولى جل ذكره • ولم يقوم ادم كان
وحزبه اعني اولاده الذين هم من حوي وهم المومنون
الموحدون الذين لم يحيدوا عن معرفة المولى جل ذكره •
بشريعة ظاهرة • وبذلك نطق الكتاب ولم يقوم ادم
حكاية عنه انه لم يجد له عزما والعزم هو الحتم •
والقطع والجزم • فهذه صفة الشرع الناموسي هو
وجماعة ذلك العصر منعكسين متبعين اراء يهم
وجرت قصة هابيل وقابيل والغرائب والعجايب
التي حكيت عنهم • وادم الادنا الجزي واصحابه
جبل شرنديب بعثوا الي توحيد المولى جل ذكره •
وجنوده فلم ملوا الافاق بكفرهم وارتكابهم

الا هوا في دينهم • الى ان قام نوح ابن لمك ناطقا
وهو اول من قام بشريعة و نهى عن طاعة ادم واشار
الى العدم ولى نفسه ومن اجل ذلك ايضا سمي ادم
الثاني لانه اول من تادموا اهل شريعته منه • وقام
للمخالفين بمنزلة الاب واساسه سام • وقام ابراهيم
واساسه اسمعيل ومبلغ فوتهم في معرفة التوحيد
كمبلغ العلقة من خلق الانسان • ثم قام موسى
ابن عمران واساسه هارون واهل عصره ومبلغ
افهامهم في معرفة التوحيد كمبلغ المضغه من خلق
الانسان • وقام عيسى ابن يوسف واساسه شمعون
الصفا ومبلغ افهامهم في معرفة التوحيد كمبلغ
العظم من خلق الانسان • وقد كانوا هولا كلهم
اهل الفهم والدراية والعلم الدنياني والطب

والنجوم الهندسة ومن اهل الكلام • غير انهم
كلهم كانوا يشيرون الي توحيد العدم ولم يعر
فوا المولي جل ذكره ولا يعرفوا غير السابق وهو
نهايتهم الذي كان هو والتالي يمد وهم والعقل
الكلي وحجته بين يديهم لا يعرفوهم • والمولي
جل ذكره محتجب عنهم لخلفهم • وقام محمد واساسه
علي ابن ابي طالب ومبلغ عقو لهم وايمة دينه الي
ان انقضا دوره • وظهر ناطق غيره وهو محمد
ابن اسمعيل والي الخلفا المستودعين وهو الي احمد اكبر
ابن محمد ابن الحسين ابن عبد الله ابن ميمون القداح
وهو من ولد سعيد ابن الشلغلغ المهدي • وكانوا
مبلغ عقو لهم في معرفة التوحيد كمبلغ العظم
في الحما وصاد صوره محططه مشخصه بلا

من الانسان الحي الناطق • فلم توجب الحكمة من
المولى جل ذكره ان يظهر ما بين اقوامٍ مثلهم مثل
الميت • نطق الكتاب بقول انك ميت وانهم ميتون
يعني ابينه واهل دوره ولو اشار بذلك الموت الطبيعي
لكان حجته علي الحكيم ان يخاطب لمن اقامه
لتعليم الناس لما يعلموه الجهال • والصبيان والبها •
غير ان الصورة المخططه الكامله الخلق
لم يبقا لها شيا غير سلوك الروح فيها فتصير حيه
ناطقه والروح فهو معرفة التوحيد • فلاجل ذلك
قلنا له ان الناطق والاساس وان كانا اقوى من
من تقدم لم يعرفوا المولى جل ذكره ولو عرفوه لكان
بين يديهم ظاهرا مكشوف لكنه
احتجب عنهم لقبايح اعتقاداتهم • والعقل الحي

وحجته في ذلك العصر بين يدي الناطق والاساس
يشدوا امرهم • ويقووا عزمهم لظهور الحكمة
وتربيه صورة التوحيد حتى تبلغ كمالها بو فاع الناطق
السادس وقيام الناطق السابع • فلما اوجبت الحكمة
ذلك وقرب ظهور المولى جل ذكره بالصورة البشرية
الملكية العالية بمملكة الدنيا اوجب
ظهور العقل الكلي وحجته ليشدوا امر الناطق
غير انهم لم يدخلوا تحت شريعته • ولم يقبلوا امر دينه •
فاما العقل الكلي فكان له الراي والمشوره في ذلك
الوقت واهل ذلك العصر من شيوخ الجاهلية يركنوا
اليه ويقبلوا مشورته • وانما كان محمد قد انتسب
الى جد التربية • وكذلك الاساس انتسب اليه
لتربيه • ولابليس هو ابو الناطق الجسماني و لا

الجسماني

الاساس لان الناطق كان ميلاده الجسماني
في جبال الشمام وتربا مع القوافل يسافر وامار وجاي
الى الحجاز الى ان عمل على جمال كانت محرمه لابي
طالب فانتسب اليه والاساس كان ميلاده
بمكه غير ان عصر الناطق ابين واقوى من ساير
الاعصار المتقدمه فلاجل ذلك ادعوا الوحدانيه
في علي ابن ابي طالب دون ساير الاسس المتقدمين
ووجه اخر ان في القران وفي ساير الاعصار
اشارة الى ذكر ظهور علي الاعلى ولم يقل على الا…
الا وقد علم المولى جل ثناؤه ان يقوم شخصا يسمى علي
ويدعا الوحدانيه فقال لهم جبريل مولاي …
لكم علي الاعلى فاخذوا عنه ذلك بالدعا الى الاباحه
ومن ذلك قال الناطق لما ذكر المعراج فقال ابا…

الرابعة حتى رايت ملكا اشبه الناس بعلي و الملايكه
تزوره فقلت لجبريل يا حبيبي هذا اخي علي سبقني الى
السما فقال لي لا ولكن الملايكه اشتاقت الي علي فخلق
الله لهم ملكا وسماه عليا و الملايكه تزوره وكان الاساس
لم ينظر الي السما النبي دعاها الناطق وكان الناطق
بطن ان علي شاشه وهو ينقل الى ذلك الشخص
الذي يسما علي • واما السما الرابعة والمعراج
فهو لما رقي الى معرفة ترتيب النطق وارتفع فيه
في بيانه لانه كان مستجيب يخدم في شرع عيسى
صار مكاسرا ثم صار ناطقا • وهذا سبب المعراج
لانه عرج به من منزله الى منزلة • فلما ارتقا في هذه
المنازل قيل له ان في الظهورات الالهية صورة تظهر
في السما الرابعة ولم يقال له انه هو السما وانما قيل

له وفيها • والسبع سموات هم الايمه المستورين •
فاولهم سما الدنيا وهو اسمعيل بن محمد • والسما
الثانيه وهو محمد ابن اسمعيل • وظهر السما الثالثه
وهو احمد ابن محمد وكان في وقته قد قرب الفرج بقرب
السما ~~بن~~ السما الرابعه • وظهر المولي جل وعز في وقت
حمد ابن محمد في صوره بشريه ولم يكن لذلك الصوره
ملكا في الدنيا لانه ظهر في صوره اسماها ابو زكريا •
وظهر العقل الكلي بين يديه في صوره اسماها المولي
سبحانه قادون وكان عجميا كبيرا في الدعوه ولم يشرك
في التوحيد وفي اخر وقته وهو شيخ ارسل با المهدي
بلاد اليمن واظهر المولي حجته وهي النفس الكليه
بابي سعيد الملطي فلما انشقت السما الرابعه وهي
قيام عبد الله ابن احمد وهو مرفق لديمون القدّاح

الثالثة

ظهر المولي سبحانه بصورة اسماها عليا وكان اسم الصورة
الظاهره قبلها المكنا بابي زكريا طالب فصار علي ابن ابي
طالب وهو علي الاعلى الذي لبه لا اسنادان • وظهر السماء
الخامسه وهو محمد ابن عبد الله وتسمى ايضا المهدي ستره
وهو ايضا من ولد القداح وكان من ولد الحسين •
وظهر المولي جل ذكره بصورة اسماها المعل وكان ظهوره
جل وعز بديار تدمر وديار الشرق في زي تاجر في
ذلك الوقت غير ان كانت الصورة الظاهره
لها هيبة في قلوب العالم منظاهره بالجدة ولا
يشاد حكمة بالغه • وظهر السماء السادسه
وهو الحسين ابن محمد وهو من ولد ميمون القداح
ايضا وبقيت صورة النوخند باقيه علي حال
ظهورها • وظهر السماء السابعه وهو ...

لامرا بو المهد وصورة التوحيد باقيه على حال ظهورها
وكان عبد الله قد تسمى احمد فلذلك تسمى سعيد
ابن احمد وهو المهدي الذي تسمي باسمه تمهيداً له
واستبناساً للعالم باسمه • وكان الكرسي فهو الذي
استودعه المولى المعل جل اسمه الوديعه وامره بخدمة
مولانا القايم جل اسمه • وكان اول ظهور المولى العالم
في صوره اسماها القايم واول ما ظهر بمملكة
الدنيا في ذلك الوقت فخذ بها الطالب الراغب ما اتيتك
بقوة وكن من الشاكرين • وهذا ما ظهر لنا من
الكلام في الظهورات والمولى جل ثناوه بذلك اعلم
واحكم لا شريك له في ملكه ولا معترض عليه
في فعله • ولا لكم ان تدعوا الجحد لمن تقدم لا ندم
في غناء عنه بالوجود وظهور مولانا الحاكم سبحانه

بين يديكم ظاهر مكشوف • وجنته جل ذكره
ظاهره سريه قد اغنا ذوي العقول بها عن البحث
بما تقدم • ونرجع الي ذكر الخمسة اقسام قد ذكرنا القسما
اللذان هما الظاهر والباطن وذلك باقامة الحجة بان
الظاهر ليس هو المراد فوقع العلم عليه علي المجاز •
وكذلك الباطن ليس هو المراد لان المراد المطلوب
هو توحيد المولي جل ذكره الذي فيه النجاة فوقع العلم
ايضا علي القسم الثاني الذي هو الباطن علي المجاز •
لا بالحقيقه والمعني لصاحبيهما اعني الناطق
والاساس فهما عبدان لله جل وعز اسمه ليس فيهما توحيد
وهما في عصرنا هذا عبدان لمولانا الحاكم جل ذكره
مستخدمان لملكه يعرفهما من عرفهما ويجهلهما
المستغني عن العلوم • واما القسمان اللذا[ن]

وهما الثالث والرابع فهما علمان علم طب لطبيعه
وعلم طب الحيوان الناطق الذي هو الانسان والذي
هو البهايم فاحدهما يسما منطبيا والاخر يسما بيطارا
وهما جميعا مجربان لا معالجان لانهما يعالجان
ما لا يعرفان وانما اخذوا علومهم تقليدا عن المتقدمين
من الفلاسفه علما اهل الظاهر الذين اخذوا علومهم
عن المنطقا والفلاسفه فاكثر ما بلغوا اليه انهم
شقوا جوف الاشيا وابصروا ما فيه وحكموا عليه
وليس فعل من قتل ومات وشق جوفه كفعل من هو
بالحياه فقد زال صحة حكمهم على الانسان الحي
الناطق وكم قد نرى من منطبب بالغ في صنعته
مثل بطبه عالج فقتل في علاجه ولذلك طبيب
العين والجراحات عموا كثيرا وكذلك البيطاره

ومعاجين الطبر كلهم قتلوا كثيرا وانما يلحقهم
اتفاقات في الاشيا وحكومة علي روية الاهوية
وهي اقوي حجة لهم وهي اضعف حجة بمعرفة الحقا يق
وان الاربعة اقسام ليست لها حقايق وانما الحق
في غيرها • فلما اسقطت القسمان اللذان للطب •
رجعنا الي اقسام الدين فاصبنا القسمان الظاهر
والباطن لا حقيقية فيهما واصبنا القسم الثالث
هو من هذه الجهة توحيد مولانا جل ذكره • وهولا
الاربعة اقسام والخامس اجلها • ومن ذلك وقع القصد
علي الخامس من كل شي اولها الطبايع الاربعة
والخامس اجلها والحج الاربعة والامام خامسهم
وهو افضلهم وجملة الحساب اربعة والفرد
خامسهم لانك تقول واحد واحد فلا يفهم

حتى تزيد عليه اخر فيصير اثنين ثم تقول اخر فيصيروا
ثلثه فيبقا الفرد ناقص لقوله ومن كل شي خلقنا
زوجين فتزيد اخر لتتم اربعه فاذا ازدت عليهما واحد
صح التوحيد اربعة افراد زوج ظاهر وزوج باطن
والتوحيد في غيرها وهو القسم الخامس • وهذه
معرفة تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف المكنون •
وانه لما استتر مولانا البار سبحانه في عصر ادم الصفا
الكلي وشكوا العالم وطلبوا العدم • كان اسم مولانا
جل ذكره ومعرفته مكنون مستور لا يجوز
كشفه ولا ذكره بل هو مخفي في الصدور • الى
ان ظهر المولى جل ذكره • بالصورة القايمه وكان
ظهور الصوره واستتار التوحيد لحكمة اوجبت
ذلك ولم يفقد احد من الموحدين بنطاطه للمو

جل ذكره بالتوحيد فصار مكنون مستور ولذلك
وقت قيام المنصور والمعز والعزيز ولما قام مولانا جل
ذكره وكلهم واحد وانما حكمته اظهرها لنا فلما قام
مولانا الحاكم جل ذكره بصورة التوحيد انكشف
المكنون ووحد مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا مكشوف
بين يديه فلا ينكر ذلك ولا يقتل عليه ولا يحبس فصار
كشف المكنون هو توحيد مولانا جل ذكره لانه بلا مكنون
يعادله ولا لاجل منه فانكشف في وقتنا هذا وزال كل
مستور وهو المغرور والجاز وعده لا يبور فمن ادعا
التوحيد وابرا من التلحيد وعرف المولى جل ذكره
ووحده بحسب ما انكشف له وقصده من حيث امره
وتوجه اليه من النور الذي ابدعه وقبل عنه ما ادعه
وعرف قايم الزمان الموعود لعصره بالتمام كان

من القايزين الذين لا خوف عليهم من الرجوع
الى ابليس اللعين ولا هم يحزنون على مفارقة عظم بش
المهين بل هم على طاعة هادي المستجيبين معكفون
ولما يتلا عليهم من علوم التوحيد سامعون واوليك
هم الفايزون والحمد والنعمة لمولانا وعليه متكلنا
في السرا والضرا والشده والرخا وهو حسبي ونعم
النصير المعين تم كتاب تقسيم العلوم واثبات الحق وكشف
المكنون وكان فراغه سلخ المحرم الثالث من سنين
ظهور عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف مولانا سبحانه وبه استعين

الموسومة برسالة الزناد

والسبيل الواضح للطالب المرتاد الحمد لمولانا الحا

نمائه المنفرد عن مبدعاته السابق وجوده وجود
كل شيء والناطق بتمجيده كل مومن حي مبدي الخلق
ومعيده ومويد بروح القدس حدوده وعبيده المنفرد
بالقدرة الالهية فلم يساويه ند والقاهر فوق عباده
فلم يناويه ضد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
لم تبلغ هويته غوامض الافكار ولا تدركه
البصاير والابصار ولا تحوط به الرسوم وهو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم مبدع المبدعات
المشار اليه بجميع اللغات وهو مبدع الاسماء والصفات
العالم بما كان وبما هو ات لم يدركه نظر ناظر ولا يحوط
به ذكر ولا خاطر وهو الاول والاخر عجزت العقول
عن ادراك ذاته وكلت الالسن ان تحيط بكنه
صفاته فرجعت العقول عن ادراكه مقصرة والادبار

عن رؤيته حاسرة • ظهر لخلقه امتحانا وامتنانا
واختبارا فكان امتحانه لاوليائه واختباره لهم هدايتهم
الى معرفته وتوحيده • فاجابوا الى طاعته ودعوته واقروا
بربوبيته وشدقوا بكلمته فاستنقذهم بعبده الهادي
من الظلمات الى النور ومن العذاب الى الثواب ومن النار
الهاوية الى الجنة العالية لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم
فيها لغوب • فتلك الفرقة الناجية من جميع العالم وهي
وباقي الفرقة دعاهم الى معرفته فصدوا عن سبيله
واستوحشوا لما ظهر لهم من تشبه مجانستهم
فرجعوا الى العالم المذكورين بكفرهم وعجزهم ورضيوا
به لجهلهم وعميهم فكانوا في الجحيم مخلدين وعن معرفة
الحق عاجزين • ولما كانت الجنة من حيث الحسن المحيطة
بانواع الاشجار المثمرة والامياه الجارية • تعلق

بها اوهامهم وطلبوا العدم الذي ماله حقيقه
ولا محصول اذ عجزوا عن المعاني المعقولات
ولو عرفوا الجنه لسارعوا اليها وكانوا مخلدين
فيها وعلموا انها موجوده وان الباري سبحانه
ما حالهم علي عدم بل كان جميع ما وعدوا به موجودا
بوجوده • واما زعمهم بان الجنه عرضها السموات
والارض فقد جهلوا معني هذا القول فاذا كان عرضها
السموات والارض فكيف يكون طولها واين تكون النار
منها ولو عرفوا الطول عرفوا العرض وكل شي طوله
اكثر من عرضه • واذا رجعنا الي المعاني الحقيقيه
وجدنا الجنه هي الدعوة الهاديه المهديه واثمارها
العلوم الالهيه الحقيقيه التي بها يتخلصوا الموحدين
من جهلهم من دنس الشرك • واما معني الطول

والعرض فانّ طولها هو العقل الكلي الذي هو قايم
الزمان امام المتقين لقايم بالحق وجرد سيف التوحيد
ومفني كل جبار عنيد وكان عرضها مثل النفس القابل
لبركات لعقل والنايل الذي منه وجود جميع الصور
الروحانيه كوجود الولد من الام وكان عرض كل شي
غير منفصل عن طوله كذلك كانت النفس غير منفصله
عن العقل لقبول المادة الالهيه فمن تغذي وروي
من علوم هولاء الاصلين فقد اكل من اثمار الجنه وشرب
من مايها بالحقيقه والمعرفه من غير احالة العدم
فهذا ذكر الجنة العاليه التي عرضها السموات والارض
واما النار فهي من جنس المحسوس المحرقه للاجسام ومن
انما بها ما يحمد ومنها ما يذم فاما النار الكبري والنار الم...
التي تطلع علي الافيده فانها مثل العقل لانه مطلع علي

شرار العالم عالم الجميع اعتقادا كانهم • واما المذموم منهما نار
العذاب وهي الهاوية والجحيم • وهذا الاسما معنى الشريعة
التي هووا اهلها وغووا ولقيوا فيها العذاب ولو قيل لهم
اخرجوا منها ابوا واستكبروا وصدوا عن السبيل فهم
فيها ما كانوا منكرون في جميع الادوار والاعصار اذ
تخيروا الضلالة على الهدى • وعلى البصيرة العمى • وتمسكوا
بزخاريف الاقاويل • واتخذوا التقليد دون التثبيت من
مشكلات الاباطيل • فحاط بهم العذاب • وتقطعت بهم
الاسباب • ذلك لما ابوا واستكبروا وكانوا يجحدون
يوم يناديهم الهادي فيقول لهم اين شركاي الذين
زعمتم انهم فيكم شفعاء لقد تقطع بينكم وضل عن
كم ما كنتم تزعمون • يعني يوم قيام القائم صاحب
به بالسيف فيناديهم اين شركاي يعني دوسا

اهل الظاهر وشياطينهم الذين اضلوهم بغير علم
واحلوهم دار البوار التي هي لشريعه وما الفوه من
التكاليف الشريعة التي هي من جنت لعقل الناس بالفعل
وما تمسكوا به من زخاريف اهل الجهل واباطيلهم فلم
يستطيعون جوابا الا ان يقولوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما طاغيين فيحل بهم حينيذ العذاب من قتل
رجالهم وسبي اولادهم ونسايهم واخذ الجزيه علي
من تبقا منهم ويخلص من السيف ويلزموا ابا الجزيه وهم
صاغرين حيث ضلوا وغلبت عليهم الشقوة وهو النفس
البهيميه الجسمانيه التي من شانها الشهوات الطبيعيه
والغالب عليها الجهل لا ان لما كان لا انسانية جوهر
يفعل ولا ينفعل ومنه جوهر يفعل وينفعل ومنه عرض
يعاني ايس يفاعل الا بالته احتاج الي محرك يتخرج

معرفة الجوهر من العرض • فاما الجوهر الذي هو الفاعل
وليس ينفعل فهو العقل المتحد بالنفس الشريفه فهو ابدا
فاعل غير مفعول • والجوهر الذي يفعل وينفعل فهي
النفس الشريفه لانها عاقله عالمه حيه جوهريه شفافه
قابله للصوره فهي تقبل الجهل كما تقبل العقل • واما العرض
الذي ينفعل وليس بفاعل فهو الجسم الذي تستخدمه
الجوارح في اراداتها وهوباتها • ولما كانت النفس الشريفه
تقبل الجهل كما تقبل العقل مايله الي الحالتين فايهما غلب
عليها من العقل والجهل مالت معه • كان جوهرها ممكنا
فيها كما يكمن النار في الزناد • ولو مكث
الزناد [illegible] الدهر ملقا بلا قادح ولا حجر يحركه • لما ظهر
[illegible] ما ظهور النار من الزناد بالقادح والحجر •
[illegible] النفس اذا عدمت التذكار بالعلوم الروحانيه

الذي هو غذاها وبه بقاها ونماها • مالت الى الجهل لغلبة
النفس الحسيه البهيميه عليها فترجع الى الجهل • واذا
لم تعدم الرياضه في رياضة الحكمه والغذا بالعلوم
الالهيه وكانت قابله لما تجدها من اثار العقل تجوهرت
وصفت ولحقت بعالمها • كالزناد الذي اذا حركه القادح
استخرج منه الشرار • فتذكي بها النار • فتبلغ الى ما لا نهاية
له من العظم • وذلك بالقادح المحرك للزناد • وكان اصل
النار شرارة يسيره • وكذلك اتخاذ العلم وبركته ونماه وزكاه
كان مثل شرارة زاد اضطرامها • كذلك انما كان العلم اثر
من العقل يتحد بالنفس الشريفه فتقبله فتزكي وتموج
فتصير صوره روحانيه • مثل النطفه تتزايد في حالها حال
بعد حال حتى تكمل صورة الجنين ويخرج من بطن امه كامل
نطفه وانما يعلم اذا عقل وبلغ فيعلم حينيذ ما كان

وكذلك لم يعرف الطالب ما كان عليه من الجهل
ولا منزلة ما وصل اليه من العلم الا عند معرفته
وارتفاع درجته • ونرجع الى القول في الزناد والحجر
ومعناهما في الحكمة • فنقول ان النار لما كان
مكمن في الزناد لم يقدر الزناد ان يوجد من ذاته
نار وانما عند علو الحجر عليه وحركته له ظهر النار ولذلك
الحجر لولا القادح لم يقدر الحجر على اظهار نار من ذاته
ولا من غيره • فنقول ان الزناد والحجر زوج مزدوج
ذكر وانثى • وكان النار متولد من بينهما كما تتولد النتايج
من بين الازدواجات بالقادح المحرك لهما فنقول
ان الحجر معنى العقل والزناد معنى النفس وظهور النار
من الزناد بالقادح والحجر • لذلك ظهور الصور الا في
النفس عن مادة العقل وتاييد البارى سبحانه وكمال فعا

بالتأبيد كما ان ظهور النار لا يتم الا بالقادح جعلكم
المولى ايها الموحدين ممن اقتبس من النار المباركه
فثبت ناره وزاد اضطرامها • ولا جعلكم ممن اوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره وزاد في ضلاله
وظلامه • ودفع عنكم مكايد الشياطين واعاذكم
من الشك بعد اليقين وسالك بكم سبل الراشدين •
فاحمدوا مولاكم على خصكم من نعمه ومنحكم من
قسمه اذ اهداكم الى طاعته وطاعة وليه الهادي
الى معرفته والسالك بكم منهج رحمته والحمد لمولانا
وحده والشكر لقايم الزمان عبده والمولى حسبنا ونعم

الموسومة • برسالة الشمعة

مثلها في التوحيد ومنا احد ودها على المسالك

الثالث ورفعت الي الحضرة اللاهوتيه واطلقت بامر
مولانا الحاكم الحكيم عرفنا حقيقية
بسم الله الرحمن الرحيم يا مولانا
يا سيدنا يا رجانا لا اله غيرك ولا معبود سواك
نرفع اليك ما انت به اعلم واحكم من قوم موحدين
طلبوا كتاب الشمعة وهو من علم التاويل مضا فا الي
امس و فدا نقضا امس وعلمه وجا اليوم ورسمه كما امرت
وحكمت لا مخالفة لا وامرك جلت قدرتك وقد الف
العبد اسمعيل بن محمد التميمي الداعي صهر مملوك مولانا
جل وعز قايم الزمان حمزة ابن علي ابن احمد هذا الكتاب
علي المسالك الثالث وهو مسلك التوحيد واعرضه علي
المولي ليامر جل اسمه بما اسبو من فضاله وما انبسط من
اوامره اللاهوتيه بما بينا عظم منته وهو الحمد لله

توحيده باقامة حدوده وكشف عن تمجيده بمراتب
اياته وضرب بينهم بذلك الامثال ليعبدوه ذوي
الالباب • فقال وما يتذكر الا اولي الالباب والشمعه افهمت
كامله بجميع الاتها علي التوحيد المحض • فالشمعه خمسة
احرف دليل علي الخمس جواهر المكنونه وهم الاراده
والمشيه والكلمه والسابق والتالي فهولاء شمعه التوحيد
وعلي بعض الوجوه ان الشمع لا يتقد الا بالقطن والقطن
لا يتقد الا بالشمع ولم يقع عليهما اسم شمعه كامله بشرط ان
لا يتعلق النار فيهما والنار الذي يتعلق فيها فهو لطيف
لكنه • فاللطيف فيه لسان النار العالي الاحمر الذي
تعريه ذوقه يخفي مره ويظهر مره فذلك دليل علي
قايم الزمان حمزه ابن علي ابن احمد • والنار الذي يوقد
الشمع دليل علي حجة اسمعيل ابن محمد ابن حامد

والشمع دليل على الكلمة محمد ابن وهب والقطن
على السابق سلامة ابن عبد الوهاب والطشت الذي
هو الحسكة دليل على التالي علي ابن احمد السموقي
فهذه الخمسة حدود كتيفان ولطيفان فاللطيفان
النار والشمع والكثيفان القطن والحسكة ولسان
النار اللطيف الداخل فيهم الخارج منهم هو الذي وحد
المولى بالحقيقية لانه ذو معه وقلبه مع المولى لا يفا
رقه وهو الدال على التوحيد المحض ومنه المقصد واليه
والشمعة موجودة عند اكابر الناس ومباشيرهم على
الدوام يستعملونها لذلك لعلها لا يعرفون شيا غير التوحيد
من هذه الخمس حدود ولا يجوز لهم ترك معرفة واحد
منهم ولا يعرفوا مراتبهم والفاضل منهم فهي ا
احدا من سائر النار كافة نار وحدها الـ

ابي ستعمل شمعه ومتى ما استعملت نارًا وشمعًا
لم يقول يصا ابي استعملت شمعه • فاذا اتفق
النار والشمع والقطن • قال ابي استعملت شمعه
تبقا منفرده تريد من يحملها فاذا لم يكن لها حسكه
تحملها بقيت ناقصة الاله • فاذا كملت الحسكه صارت
بحد الكمال وضا البيت منها وانتفع بها من يستعملها
وهي منصوبه ما بين الناس داله على التوحيد • كذلك
التوحيد اذا عرف الانسان قايم الزمان وحده
لم ينطق المقابله للطاقه • فمثله مثل لسان النار الذ
واذا عرف حجته التي هي النفس الكليه كان مثله
مثل من وقد نارًا وحدها واذا عرف الكلمه
كان مثله مثل من وقد نارًا وشمعًا واذا عرف

الذي مثله مثل مرا وقد نارًا وشمعا وإذا عرف السابق

الذي مثله مثل القطن تم له وقيد الشمعه

بالحسكه حاملتها كذلك كانت حدود التوحيد

لذلك من عدم معرفة هذه الخمسة حدود لم يعرف

التوحيد في وقتنا هذا وكان توحيده دعوى

فليعلموا الموحدين ذلك ويعتقدونه ولا يعبدوا

المولى بلا معرفة فقد قال وتلك حدود الله

ومن يتعدا حدود الله فقد ظلم نفسه فاشار

الى المسلك الثالث الذي نطق القرآن في قوله

وضرب بينهم بسور له باب السور الشريعه

والباب الاساس كما قال الناطق انا مدينة العلم

وعلي بابها وقال باطنه فيه الرحمة فدل باب

غيرا لباطن • وقال والظاهر من قبله العذاب •
الناطق صاحب لظاهر • والاساس صاحب
الباطن • والقايم صاحب الرحمة • وقال منها خلقناكم
يعني الباطن • ومنها نخرجكم تارة اخري • يعني
اخراج الموحدين من الظاهر والباطن الي المسلك
الثالث وهو مسلك التوحيد • والناس ثلثة اجناس
فاهل الظاهر يقال لهم مسلمون • واهل الباطن يقال
لهم مومنون • واهل قايم الزمان يقال لهم موحدون •
فتامل ايها الطالب المسترشد هذه الثلث معاني ما بينها
رابع الزوج والفرد ما بينهما • فكل من ذكر عن
نفسه انه موحدا وهو متمسك بشي من الشرع •
فقد ابطل وكذب في قوله بل هو ملحد كافر • ومن
اهل الباطن تاويليا وذكر عن نفسه انه موحد

96 يعني الظاهر والباطن ... [marginal note, partly illegible]

مشترك

فقد كذب وابطل في قوله بل هو كافر اشرك بمولانا
جل اسمه وخالفه لان الباطن قرين الظاهر وهما
زوج • كما نطق به المجلس بقول فاعلموا ان كل شي خلقه
الله جل اسمه زوج ليكون هو فرد واحد لا شي كمثله
فمن اجل ذلك خلق لكم سماء وارضا وبرا وبحرا
وخفا وباطلا وحلوا ومرا وسابقا وتاليا وناطقا
واساسا واماما وحجه • ومثل هذا كثير ليكمل التوحيد
فرد غير زوج • فمن ذلك كان كل من دعا التوحيد
هو يقول بالظاهر والباطن كان كاذبا في قوله •
ومن دخل في طاعة قايم الزمان الى المسلك الثالث
فقد صار موحدا لانه تخلص من الزوج وانتفع الفرد
مل ايها الناظر في هذا الكتاب الى هذه الاحتجاج
...وافهمها بسماع محالسك وبالكتاب المنزل

لبطهر لك الحق فتبعه نطق القران على لسان محمد يقول
له انا انزلنا اليك الكتاب يا محمد بالحق • الكتاب على
والمخاطبة لمحمد والحق القايم صار واثلثه الفرد
بين الزوج • واعلموا ان الشمع من النحل والنحل هم
الدعاة • والعسل علم الناطق والشمع فقد تخلص من العسل
وفارقه • كذلك الكلمة قد علت على حد الناطق
والاساس وسلكت الى المسلك الثالث وهو مسلك
التوحيد • وكذلك القطن وهو من زريعة الارض
والارض هي الاساس • والقطن فقد خرج من الارض
وفارقها • كذلك صاحب هذا الحد وهو السابق قد فارق
التنزيل والتاويل وشف وعلى الى المسلك الثالث وهو
مسلك التوحيد • والحسكة فهي من النجاسة والنجا
هو من الدخان بلغات العرب • والشها خلقت من الد

كذلك السابق مد التالي حتى تكونت منه الكتايف كلها •

والحسكه لها ثلثة ارجل كذلك التالي له ثلث حدود

يتمسكون به • اولهم الجد ايوب ابن علي وثانيهم الفتح

رفاعه ابن عبد الوارث • وثالثهم الخيال محسن ابن علي •

فهذه الخمسة والثلثة والجميع ثمانيه صارت مزدوجه •

ولسان النار دال علي التوحيد لان المولى جل وعلى

لا يدخل في عدد عبيده بل هو منفرد عنهم جل اسمه •

فهذه شمعة التوحيد • واما لسان النار والنار فهو ذ ومعه

وذ ومصه لطيف وكثيف الاراده والمشية • نطق الكتاب

في النور بن نور على نور يهدي الله لنوره من يشا النور

الاول قايم الزمان والتالي حجته يهدي الله لنوره من يشا

والله هاهنا واقع على قايم الزمان يهدي الله لنوره من يشا •

اي من الهمه المولى باذن حجته الكلام فيجي كلايمه

من شمعة وسبقت فيه المشبه فهذه صفة شمعة التوحيد
التي من اسرجت بين يديه ابصر واهتدي. وما هذا
النطق بحولي وقوتي بل بمواد المولي جل وعز الي قايم
الزمان وبعثه الي عبده البايس الفقير فما كان فيه من
صواب فمن توفيق المولي وفوايد قايم الزمان وما كان
فيه من زلل وخطاء فمن لعبد الخاضع الذليل يستغفر
المولي جل ذكره ويساله ان يقرر نعمته عليه ويخلدها
لديه ان شا مولانا وبه التوفيق وسلامه وصلواته
وتحياته على الذي اختصه من الخلايق اجمعين قايم
الزمان الامام الاعظم والنور التمام وسلامه على الحدود
العاليين لنفسانيين ورحمة المولي وبركاته وبه استعين
تمت رسالة الشمعه ومثلها وحدودها في التوحيد على
الثالث ودفعت الي الحضرة اللاهوتيه واطلقت في

لمولانا وحده والشكر للامام الهادي عبده

الموسومة بالرشد والهداية

نص المجتبي لخنوخ الاوان وادريس الزمان هرمس
[illegible]رامسة النفس الكلية والحجة الصفية الرضية
حجة الامام قايم الزمان علينا سلامه ورحمته الحمد
لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته الذي ارشد
[illegible]اعة عباده الموحدين وهدي بمعرفة اولياه
المخلصين واطمانت به نفوس اولياه المومنين وانار بنوره
قلوب العارفين واوقن بتوحيده السر لساد فين
[illegible] عجزت العقول عن ادراك كيفيته فحجمها العجز
عن [illegible] نهايته فرجعت لعجزها مقصرة عن الاحاطة
بكليته فاقرت بتقصيرها بعد الاياس عن الكنه العلي

والتقصير عن بلوغ هويته واذا بيته الاما اوجدها
من توحيده ومعرفته لاذابيه في الذات ولا توجده
الصفات اقام الحجة علي الخلق بوجوده وبث فيهم دعاته
وحدوده اقام في الخلق بقدرته قادرا ولا ضداد الحق
من جميع الخلق قاهرا ولاوليايه بوجوده ناصرا
اولا واخرا باطنا وظاهرا لا يخلو منه زمان ومن
نوره مكان الا انه الموجود الحاكم المعبود لا يعدم في وقت
من الاوقات وهو احق بالوجود من سائر الموجودات
مبدع الاشيا ورب الاخره والاولي ابدع العقل من محض
نوره بالقوة الالهية بغير الة ولامثال صورة واوجد فيه
الاشياء كلها في دفعة واحدة وعقل به جميع المخلوقات
وجعله اصل المبدعات وايده بالقوة الالهية والمادة
العلوية فجعله امينا من النقصان موجودا في كل

وزمان وجعله علة لاشيا وانما جعله علة كل شي لرجوع
الحدود الروحانيه اليه وهو غاية الادله عليه ثم اوجدني
منه لقوة ابداعه وما دته وجعلني تاليه وحجته وزوجته
وقابل صورته ومودع سره وحكمته وافاض علي نوره وبركته
واوجد بي حدود دعوته وجعلني له مغربا لما اشرق من
نوره وافاضته فما اشرقت منه من العلوم الروحانيه
والحكمة العلويه دعت من القوة الالهيه فانا النفس
ومنزلتي من امام الهدي بمنزلة القمر من الشمس فاسمعوا
ايها الموحدين نص الحكمة تسعدوا واحمدوا عند استماع
مولاكم الذي اليه تشيروا وله نعبدوا واشكروا
عبد امام زمانكم الذي اليه ترجعوا وبه تقتدون واوصلوا
شكري بشكره وشكر جميع الحدود واحرصوا في طلب
العلم واجتهدوا وهلموا الي روح الحياة وبادروا الي

النجاة • فقد فاز من اخلا فكره في طلب الحكمة وقلبه •
وافاض نورها علي عقله و لبه • وحرص في المذاكره
مع عباد الله الاصفيا بكلية جهده • فالسعيد من
جعل الحكمة لقلبه مسكنا • وجعل طلبها عنده لزكاه
مغنما • وجعلها عن غير اهلها في حصن وحرما • وان كانت
في اذانهم وقرا وعلي قلوبهم وابصارهم عمي • واحرصوا
في طلب العلم وفي مصاحبة اولي الفهم والمذاكره
في سائر الاوقات • تحظوا بالخير والبركات • ولا يستغني
امرء منكم بما حفظ عن درس الحكمة وتواتر المانة
ويقنع بما علم ويطمان بما فهم • ويقول قد استغنيت
عن التعب والحرص • فيحل به عند ذلك التقصير والنقص •
فرب حسام قاطع • وجوهر لامع طال مقامه في غمده
فركبه الصدا واحتوي عليه الردا • وربما تفللت مضاربه

فيزهد فيه حامله ويتعب في صلاحه صاقله • ولذلك
النفس الشريفة التي قد تجوهرت وصفت • واقرت
بتوحيد مبدعها وامنت • اذا بعدت من الرحمة وعدمت
غذاها من نور الحكمة • رجعت ضالة بعد هداها جاهلة •
بعد تقواها • فالله الله لا تزهدوا في الحكمة بعد الطلب •
وانظروا الى من قبلكم فقد ذهب وقد استنقصوا من
عمله الكرا • ولا ترجعوا الى الضلالة بعد الهدى •
فقد تاكدت الحجة على جميع الورى • وظهر البرهان لمن
يرى • وجرى فيكم ما لا في الامم السالفة قد جرى • ولا
يرجعن اكثركم بعد السبق الى القهقرى • فلا ترجعوا
على اعقابكم بعد السباق • واعتصموا بالعهد والميثاق •
وشمروا في طلب الحكمة عن ساق • ولا ترجعوا بعد الايمان
الى النفاق • واجيبوا الداعي اذا دعاكم • واسمعوا النداء

اذا نادا كم • فمن اجابه طايعا واناب اليه خاضعا وانس
الى علمه سامعا • نال من نور الحكمة ضيا لامعا وعلما
نافعا • فسوف يدعون عن قريب فيصد اكثرهم ولا يجيب
وليدعين من ياتي بعدكم كما دعيتم انتم وا اباوكم • فان
اجابوا كما اجبتم وسمعوا كما سمعتم وسلموا الامر الي ربه
سبحانه كما سلمتم واقتبسوا من نور الحكمه كما اقتبستم
خلصوا من الشبهات كما خلصتم • ومن صد منهم عن
السبيل وسلك طريق الحق بغير دليل ورجع بعد
المعرفه والوجود الى الانكار والجحود وبعد الاثبات
الى العدم • فقد لحق بمن مضا من سوالف الامم • فلا تطمانوا
الى المهله تستولي عليكم الغفله وارتقبوا الظهور
فانه ياتي في اغفل الامور فيستيقظ عند ذلك العارف
الموحد ويغفل عنه المنكر الجاحد • فلا ترقدوا بعد اليقظه

ولا تقصروا وابعد لنهضة • فيكون مثل المقصر منكم

مثل رجل سار في جملة خلق كثير • وجمع غفير طالبين

بعض البلاد فهجم عليهم الليل وهم في مسيرهم فنزلوا

بصحراء عظيمة • وبرية قفر • لا يعرفها فيهم غير الادلا

فنزلوا بساحتها وحلوا بفنائها فرقد الرجل في اول

ليله قليلا • وسهر بعد نومه طويلا • ثم ترقب الصباح •

ومنتظر الفجر اذا لاح • خوفا ان ينقطع من رفقته

وصحبته • فغلب عليه النوم فرقد لما رأى الليل قد

طال عليه وبعد فلاح الصبح وهو راقد • وساروا

القوم وهو غير شاهد • فسار بهم الدليل • وابعدوا

في الرحيل • فاستيقظ الرجل من نومه ورفقته لا يدري •

اين اخذوا رفقته وصحبته • فبقي حيرانا لا يجد له

انيسا • ولا يسمع في تلك البرية حسيسا • ولا يصيب

له هنالك رفيق ولا هاديا يدله علي الطريق • فكيف
يكون في تلك التربة حاله • وقد انقطعت من المخلوق
لصحبته اماله • فاحذروا ايها الموحدين من غلبة الوسن
وارتقبوا ظهور الحق في كل عصر وزمن • ولا تركنوا الي
التقصير بعد الطلب والتشمير • واجتنوا ثمرات الحكمة
من شجرها وجنانها • وانهلوا ماء الحياة من عيونها
وينبوعاتها • فان حقايق الحكمة تكشف لكم عن
مشكلاتها • وتفتح لكم اغلاقها واقفالها • فلا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون • ويقولوا امنا
واكثرهم مشركون • فان الرسل قد وردت عليكم •
والدعاة قد بعثت اليكم • وقد هبت رياح الرحمة
من جميع افاقها • وانتشرت سحب النعمة في جميع جرمانها
وهطلت وابل الحكمة علي جميع اقطارها فاصاب

غيثها سهلها وجبالها فسالت ودبتها ولها دهاو رسخ
في الارض الزكية غيثها ومايتها ورجع عن الارض الصخة
الرديه لقلة قبولها وزكايها. فتدبروا هذه الامثال
واحمدوا مولاكم سبحانه على ما خلصكم من طوايف
الكفر والضلال. وجعل لكم نورا تمشون به في
الناس وانقذكم من مشكلات اهل الجهل والقياس
فزكت عقولكم. وصفت نفوسكم. وقطعت بصايركم
جميع البصاير وعرفتم حقايق الامور في جميع الادوار
والدواير. وهل يدرك النور الا بالابصار الصحيحه.
وهل يعرف الحق الا بالعقول الزكيه الرجيحه فلولا تخلصكم
من عالم الجهل لما قبلتم نور اثار العقل فانتم سفر الارض
المباركه الزكيه لقبولكم للعلوم الالهيه. والجواهر
العقليه. وارتباطكم بالحدود العلويه. واجابتكم ا ا

الدعوة الهادية المهذبة وعدولكم عن جميع الطوايف
اهل الشرك والعناد معبى الارض لصحة الردية
لجهلهم بالعلم واهله واتباط كل امرء منهم علي كفره
وجهله وبجودهم لمولاهم واما مهم وافامتهم علي غيهم
وطغيانهم فلا تلتفتوا عليهم ولا تركنوا اليهم
انهم ان ظفروا بكم لا يرحموكم ومن ما منكم ببعد
وبايديهم والسنتهم يتخطفوكم فعليكم بانفسكم
لا يضركم كفرهم اذا امنتم ولا صدهم اذا حببتم ولا
جهلهم اذا عرفتم فاقبلوا الحكمة يا اهل الحكمة
وادموا المواظبة علي حفضها وصيانتها عن غير اهلها
اهلها فان للحكمة اوايل وفصول وحقايق ومحصول
محصول فاستدلوا بها علي معرفة الدال الدليل
المدلول فاتبعوا الدليل واسلكوا سنن السبيل

فان سبيل الحق واضحه للقاصدين وابواب الرحمه
قد فتحت للطالبين وعيون الحكمه قد فجرت للواردين
وحدود الدعوه قد سيرت في جميع العالمين لارشاد
المسترشدين وقد ظهر النور لمن نظر وسمع النداء
الامن في اذنيه وقر فالحذر الحذر كل الحذر قبل
نزول القدر وقبل ان تحل بالمقصرين الحسره ويقول
الكافر يا ليت بعد هذا كره فلا يقبل منه قوله ولا ينفعه
عذره بعد نزول الحدثان وقيام قايم الزمان بسيف
مولانا الحاكم سبحانه وقتله اهل الكفر والطغيان ورماله
النسوان وايتامه الولدان ذلك اليوم الذي كنتم به توعدون
وله ترتقبون يوميذ تعرضون لا تخفى عنا منكم خافيه
فيحل بالكافرين الخزي والعذاب وينالوا الموحدين الجزيل
الثواب يوميذ يفوزوا المخلصين ويفلحوا الموحدين

فان تقبلوا له ... له منتظرين وان تبطوا احدكم
الدين وادموا المناصحه والمصافاه لاخوانكم الموحدين
فاسمعوا معاشر الاوليا نص هذه الرساله التي وضعتها
وسميتها الرشد والهدايه يسترشد بها الطالبين ويهتدى
بها المومنين ويانس بها العارفين بعون مولانا سبحانه
وافاضته امام زمانه فاحفظوها كما حفظناكم والسلام
والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الزمان عبده

شعر النفس وما توفيقي الا بالله

قال الشيخ ابو ابراهيم اسمعيل ابن محمد التميمي التمي
المكاتب بقوة المستجيبين الى دين مولانا الى علم الامام
غاية الغايات قصدي وبغيتي • الى الحاكم العالي على كل حاكم
الى المنصور عوجوا واسموا • فلسفتنا التوحيد منه بنادم

هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه • وليس له شبه بقاس بحاكم
حكيم عليم قادر اما لك الورى • يوانس بالاسم للمشاع بحاكم
غدا السابق السامي اليه وناله • مع الجد والفتح الخيال الملاوم
عبد لمولانا خشوعا لامره • وكل فنا في الدين عبد الادم
هو الواحد العالي على كل علة • وما غيره الا كعبد وخادم
هو الحاكم المولى بناسوته برى • ولا هوته نابى بكل العظايم
ابي الحاكم المولى فهبوا واقبلوا • فتوحيدكم سدقا على كل حازم
اذا الحاكم العالي تعالى بموكب • فوحد بعين العلم بين العوالم
تسمى اماما والامام فعبده • ... ولا تصغى الى كل نايم
وقد ظهر المولى فانس عبده • بافعالهم انسا بحكمه حاكم
... بافعال العبيد شكلهم • وبانسهم والخلق شبه البهايم
... التوحيد طاشت عقولهم • ورامو النهاية مثل ... الا ...
... عظم احتاج نفاننا • على عظمهم قطعا ...

هو الحق ما قلنا شواهده اتت • تجز مقال القوم حز الغلاصم

تقوم رجال الحق عند قيامهم • بقوة عزم في انتهاء العزايم

يقادون رغما لا بجاب مقالهم • حفاة اسارى في اكف الضراغم

يناديهم الهادي هلموا الى الذي • جهلتم من التوحيد من كل عالم

هلموا الى المعنى الخفي وحسبكم • شواهد ما ابدي لكم في التراجم

وقلتم بتاويل المعاني ديانة • على غير ما قد قيل من كل قائم

ظننتم بان الطفل يبقى لصغره • وانسيتم حد البلاغ المكاتم

واشركتم والشرك كنه لنطقكم • وامواج بحر الشرك بين التلاطم

سيطلو سيف الحق فيلم لجهلكم • ويحصدكم كالزرع من غير راحم

وتحوبكم اهل الاجابة والتقى • وتوحيدهم يربو على كل عالم

ويظهر سيف للنبي مشهرا • على جمعكم والفعل من غير ا

وتمشون جهرا بالغيار خلفكم

وما صفوة للمستجيبين تارك • جهاد كم من غير حوم

ونشف غليلاً في الصدور بمحنا • ونأتي على انسابكم والتراجم •

وتمشون جهراً بالغبار لخلفكم • وتلقون كل الذل من غير راحم •

سيبكظم هذا الشعر كل منافق • ويزداد كظماً فوق كظم الاكاظم •

من الشيخ اسمعيل الى جبل السماق ليقرا على كل موحد وموحده

ارتضا به المولى سبحانه واشاع بنسخه للمستجيبين يتفاوضون

به نشيدا استبراكاً به في كل يوم جديد بنجز والسلام

تمت مولانا ومنه

الرسالة المنفذة الى القاضي •

توكلت على امير المومنين جل ذكره •

وبه استعين في جميع الامور •

معل علة العلل •

دسفا بالعله بسم الله الرحمن الرحيم •

امير المومنين • ومملوكه حمزه ابن علي ا...

المستجيبين المتقوم من المشركين بسيف امير المومنين

وشدة سلطانه ولا معبود سواه الي احمد ابن محمد

ابن العوام الملقب بقاضي القضاة اما بعد فقد تقدم

لنا اليك رسالة نسألك عن معرفتك بنفسك فقصرت عن الاجابة

قلة علم منك بالحق واهجا انا به وكيف يجوز لك ان تدعي

هذا الاسم الجليل وهو قاضي القضاه وليس علم بحقايق

القضايا والاحكام فقد صح بانك مدعي لما انت فيه

يجب عليك ان تعلم نفسك وتدريها فان كنت قد

جهلتها فانت فرعون الزمان وفعلك لاحق بعثمان ابن

عفان فيجب عليك ان تقلع عما انت عليه وتتبع شبه اصحابك

تنقدمين ابي بكر وعمر وتزيل تلثيمة البيضا عن

راسك والعمامة والطيلسان وتلبس دنيه طويله

سودا بشقايق صفر طوال مدلاة علي صدرك وتلبس

دراعة بلا جيب بل تكون مشقوقة الصدر وتكون مرقعة

الاحمر والاصفر والاديم الاسود الطايفي وتكون قصيره

ليك لتلحق في الشكل بعمر ابن الخطاب ويكون لك دره

في يدك لتقيم بها الحدود علي من تجب عليه وانت

السر في الجامع ويكون لك في كل سوق صاحب بترايا

لك وبيده دره يقيم بها في سوقه الحدود علي من

جبت عليه مثل الزاني والسارق والقاذف وشارب

الخمر ممن هو من اهل ملتك وتكون تتولا الخطبه

بنفسك وتطلع علي المنبر بلا سيف تتقلد به ويكون

107

ممرك ومجيك من دارك الي الجامع وانت ماشي

حافي لتكون في ذلك لاحق باصحابك المتقدمين ابي

بكر وعمر. وإياك ثم إياك ان تنظر الموحد

في حكم دانت ولا عادلتك في شهادة نكاح ولا

طلاق ولا ونبقة ولا عتق ولا وصية. ومن جلس

بين يديك علي حلم فتسأل عنه ان يكون موحدا

فترسله الي مع رجالتك لاحكم انا عليه بحكم

الشريعة الروحانيه التي اطلقها امير المومنين سلامه

علينا. فانظر لنفسك فقد اعذرتك مرة بعد اخرى

وانذرتك. وكتب في شهر ربيع الاول الثاني من سنة

عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المتشم

من المشركين بسيف مولانا امير المومنين
وهو حسبي ونعم النصير المعين

نسخة ما كتبه القرمطي الى مولانا الحاكم

بامر الله امير المومنين عند وصوله الى مصر
بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد وصلنا بالترك الخراسانية والخيل
العربية والسيوف الهندية والدروع الداودية
والدرق التنتية والرماح الخطية وقد خف
الركاب فتسلم البلد وتكون امنا على النفس والمال
والاهل والولد والسلام فاجابه سلامة علينا

اما ما ذكرته من خفة ركابك فذلك من قلة صوابك

وذلك لامر مختوم في كتاب معلوم لاننا قد نظرنا في
الكتاب المكنون والعلم المخزون ان ارضنا هذه
لاجساد[illegible]جداثا واموالكم واماكنكم لنا ميراثا
فيجب ان تعلم ان قد احاط بك البلا ونزل بك الفنا

فما انت جبت بل الله جابك ليظهر معجزة فيك وفي
اصحابك وانا حامد الله علي ما منحني به من اخذكم علي مضي

ثمان ساعات من نهار يوم الاثنين حين لا تنفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوا الدار والسلام علي
اتبع الهدي وخشي عواقب الردا وخاف الله في الاخرة
والاولي وهو حسبنا وكفا واليه يشير كل من دعا

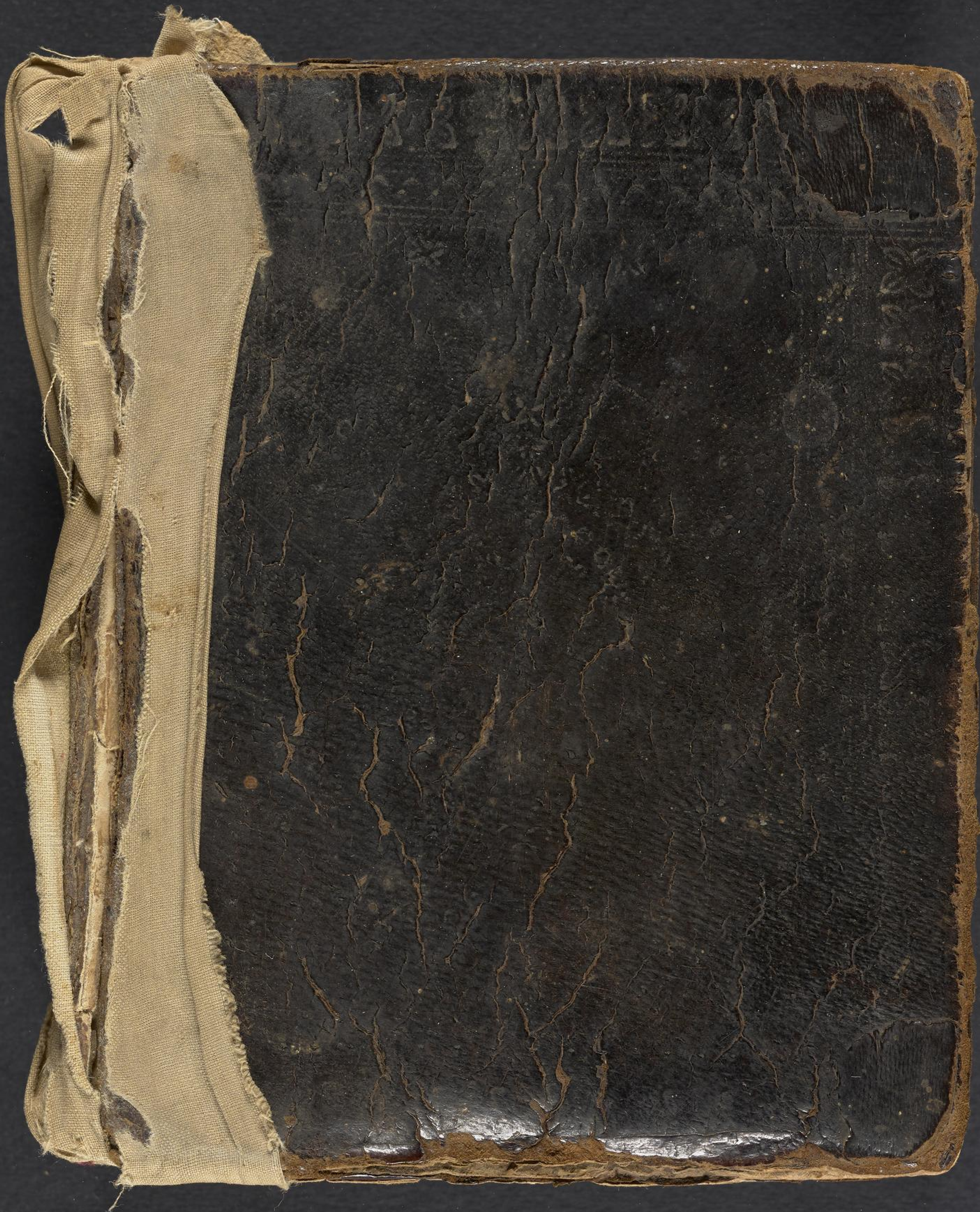
العقل صلا الا عليه كثير التعريف مغني
لا نعمه وهو علي ثابيد ملاعه بلكيله ومن
اعجم المعن البحار الزخراء الطبعيه وجود
سابق ومكان لايق وغاية لا تل[illegible] رذنه
الفعاله وعلمه المحيط المنجا بشن علي ثلثه
بجاويقا ونفر بقاني نعيم اللدايم وثامن
الثري وصفر ستوحيد

~~فما [illegible]~~

[illegible] ق صلاه عليه كثيرا الا الع[illegible]
[illegible] نواز لا مغني الا لطعيه ها

ام الاحد صلاة [illegible]
[illegible] خمسية هل ي [illegible]
حسكه يا امامه ثبت [illegible]
[illegible] يوم القيمة [illegible]

جعل المعرفة و الامر [illegible]
[illegible] الشفي ومعرفة الالسند [illegible]
[illegible] نبيه [illegible] ومعد [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] قد صب [illegible] الصلا [illegible]
[illegible]











مثل صيني هو مثل النمر في
الوعود هكذا المسكر اي
الخمره يا
بالرجل

الدكتور دكتري قال السبب الذي
يدعني البعد عن المسكر
١) صحتي احسن Stronger
٢) راسي اريق clearer
٣) قلبي اخف lighter
٤) جزداني اثقل heavier

این ورق و ورق بعد را
که خطش عوض شده باید
دوباره نوشت

A collection of religious treatises of the Druzes.

Looks like a pretty good manuscript. In connection with the many other manuscripts of these treatises, it should be of a certain scholarly value.